

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

T
207A

المعرب في المصادر العربية

Loan Words in Arab Lexicographical Sources

by

Dima Hassan Khalid Rifai

A thesis
submitted in partial fulfilment of the requirements
for the degree of master's of arts
in the Arabic Department of the
American University
of Beirut

Beirut , Lebanon

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

Thesis Title:

LOAN WORDS IN ARAB LEXICOGRAPHICAL SOURCES

المعرب في المصادر العربية

By

DIMA H. RIFAI

(Name of student)

Approved:

Prof. Ramzi Baalbaki - Chairman

R. Baalbaki
Advisor

Prof. Kasem Shaaban

Kasem Shaaban
Member of Committee

Dr. Abdel-Fattah Zein

Abdel-Fattah Zein
Member of Committee

Member of Committee

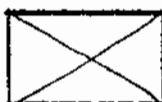
Member of Committee

Date of Thesis Presentation: _____

" THESIS RELEASE FORM"

American University of Beirut

I, Miss Dima H. Rifai :



authorize the American University of Beirut to supply copies of my thesis to libraries or individuals upon request.



do not authorize the American University of Beirut to supply copies of my thesis to libraries or individuals.

Rifai Dima
Signature

August, 1991

Date

إلى والديّ

كلمة شكر

أشكر الدكتور رمزي بعلبكي الذي رافق مراحل هذه الأطروحة وأمدني
بارشادات وتوجيهات متنوعة ، والذي كان تشجيعه لي أثناء عملي الصعب
حافزا مساعدا لاكمال هذا البحث .

كذلك أشكر عضوى اللجنة الفاحصة الدكتور شعبان والدكتور زين اللذين تفضّلا
بقراءة أطروحتي حول المعنرب .

المعرب في المصادر العربيّة

Loan Words in Arab Lexicographical Sources

المعسكر في المصادر العربية

فهرس المحتويات

صفحة		
٥ - ١	المقدمة	-
٢٨ - ٦	الفصل الأول : ماهية المعرب وضوابطه	-
٤٦ - ٢٩	الفصل الثاني : قضية الالفاظ المعربة في القرآن الكريم	-
٦٣ - ٤٧	الفصل الثالث : أساليب تعريب الالفاظ الاعجمية	-
١٠٥ - ٦٤	الفصل الرابع : أقسام المعرب	-
١٠٨ - ١٠٦	الخاتمة	-
١١٢ - ١٠٩	ثبت المصادر والمراجع	-

المقدمة

من المعروف أنَّ اللغة تضخ لقانون الحياة الذي يخضع له الإنسان ، فيكون لها مولد ونشأة وَاكتهال . وكما أنَّ الكهولة في عمر الإنسان هي فترة أكمال الزهو والتُّضح ، تتبعها سنوات انحدار إلى الشيخوخة فالهم فالموت ، كذلك كانت الحال بالنسبة لمعظم اللغات القديمة - ومنها اللغات السامية - إذ إنَّها نشأت فتطورت وَاتسعت ، ثمَّ اعترها جمود فعجز نموت . أما اللغة العربية ، فبعد نشأتها ونموها ، أثبتت قدرتها على التطور لتلبية حاجات الناطقين بها ، ومع أنَّها مرَّت بفترة طويلة من الركود والتقهقر - ليس لعجز في بنيتها بل للتقصير الفكري والحضاري عند أبنائها العرب إبان عصور الانحطاط^١ - إلا أنَّها عادت في أوائل القرن التاسع عشر تستيقظ وتنهض لتواكب تطوُّر العصر وتولِّد ألفاظاً وتعابير مستحدثة تبرهن على أنَّها قادرة على الأستمرار في الحياة .

وبما أنَّ الإنسان ابن بيئته يتأثر بما يحيط به من عوامل طبيعيَّة واجتماعيَّة - وأقتصاديَّة ، كان طبيعيًّا أن تتأثر اللغة - وهي نتاجه وموضع إبداعه - بالمحيط الطبيعي الذي تنشأ فيه . فشبّه الجزيرة العربيَّة كان مهداً للسان العربي ، فيه ولد وترعرع ، غير أنَّ التاريخ لم يزودنا بمعلومات وافية عن المراحل التي مرَّت بها العربيَّة قبل الإسلام بأستثناء بعض النقوش على جدار هيكل رام (٣٠٠ م)^٢ في سيناء ، ونقوش أخرى نسي حلب (٥١٢ م)^٣ ، وفي حرَّان (٥٦٨ م)^٤ . كذلك يمكن الاعتماد على ما وصلنا من الشعر الجاهلي ، وفيه تصوير لمظاهر الحياة الاجتماعيَّة والحضاريَّة لسكان شبه الجزيرة العربيَّة .

١ - مقدِّمة الألباندة ، ص ١٩٣ .

٢ - Encyclopaedia Universalis, vol. no 2, p.196 .

٣ - المصدر نفسه .

٤ - المصدر نفسه .

وقبل الخوض في صلب هذا البحث الذي يتناول ما دخل العربيّة من ألفاظ أَعْجَمِيَّة سُمِّيت " معرّبة " ، لا بدّ من تحديد جغرافيٍّ لموقع شبه الجزيرة ، لأنّ لهذا الموقع علاقة وثيقة بالتيارات الحضاريّة التي اجتازت شبه الجزيرة وتركت آثارها الظاهرة في لغة العرب . فالبحار تحيط ببلاد العرب من ثلاث جهات : فالبحر الأحمر يحدها غربا ، والبحر الهندي جنوبا ، وخليج العرب شرقا ، والبحر الأبيض المتوسط شمالا ، فكانت تصل الغرب بالشرق .^٥

لذلك كانت قوافل الشعوب المختلفة من فارسيّة ، وروميّة ، وعبريّة ، ومصريّة ، وهنديّة تمرّ بالجزيرة وتتوقّف في الأسواق^٦ التي كان يقيمها العرب في مواسم معروفة ، كسوق عكاظ ، وذي المجاز^٧ ، وذي المجنّة^٨ . وهناك كانت تلك القوافل تعرض ما تحمله من بضائع وسلع ، يذكر منها على سبيل المثال : الأقمشة ، والحلى ، والآنية المنقوشة ، والسيوف ، والثمار ، والتوابل . . . وفي هذه المواسم كانت القبائل العربيّة تغد الى تلك الأسواق من كلّ صوب قاصدة ببيع منتجاتها ، وشراء ما تحمله قوافل الشعوب الأَعْجَمِيَّة . والجدير بالذكر أنّ بعض قوافل الشعوب الغربيّة استوطنت شبه الجزيرة ، وأنشأت

٥ - انظر معجم البلدان : ١٣٧/٢ .

٦ - انظر مصادر الشعر الجاهلي ، ص ١٦ - ١٧ .

٧ - يقع ذو المجاز قرب ينبع ، معجم البلدان : ٥٥/٥ - ٥٦ .

٨ - يقع ذو المجنّة بمرّ الظهران قرب جبل يقال له الأصفر ، وهو بأسفل مكّة ، معجم البلدان : ٥٨/٥ - ٥٩ .

دورا للهو، ومستعمرات زراعية، ونشرت تعاليم تبشيرية^١، ومن هذا السبيل انتقلت الى
البيئة العربية عادات كثيرة مستوردة كاحتفال بيوم النيروز، وإقامة مجالس الغناء
والشرب، والولع بالعود الهندي، والسيف الهندية، وحب البساتين والأزهار، وغير
ذلك^{١٠}.

وبنتيجة هذا الاحتكاك البشري دخلت العربية ألفاظ أعجمية، للتعبير عن أشياء
وحاجات استحدثت في حياة العرب، منها على سبيل المثال: الإبريق^{١١}، والبازنجان^{١٢}،
والبستان^{١٣}، والدرهم^{١٤}، والسجل^{١٥}، والفلفل^{١٦}، والفنجان^{١٧}، والفيروز^{١٨}، والقرنفل^{١٩}،
والقسطاس^{٢٠}، والكعك^{٢١}، والياسمين^{٢٢}، والياقوت^{٢٣}.

-
- ١ - انظر مصادر الشعر الجاهلي، ص ١٦ - ١٧.
 - ١٠ - ضحى الاسلام: ١/ ٩٨-٩٩، و ص ١٩٠، و ٢٤٠.
 - ١١ - المزهري: ١/ ٢٧٥.
 - ١٢ - المصدر نفسه، ص ٢٨٤.
 - ١٣ - المصدر نفسه، ص ٢٧٦.
 - ١٤ - المعرب، ص ١٤٨.
 - ١٥ - المصدر نفسه، ص ١٩٤.
 - ١٦ - المزهري: ١/ ٢٧٦.
 - ١٧ - المعرب، ص ٢٤٩.
 - ١٨ - المزهري: ١/ ٢٧٥، ص ٢٧٥.
 - ١٩ - المصدر نفسه، ص ٢٧٦.
 - ٢٠ - المصدر نفسه.
 - ٢١ - المصدر نفسه، ص ٢٧٥.
 - ٢٢ - المصدر نفسه، ص ٢٧٦.
 - ٢٣ - المصدر نفسه، ص ٢٧٥.

وقد أندمجت هذه الألفاظ بالعربية ، وترسخت فيها ، وتداولها السواد الأعظم من العرب حتى نُسوا أنها ليست عربية الأصل . ولما نزل القرآن وردت فيه ألفاظ كثيرة من تلك المجموعة ذات الأصول الأعجمية ، فأثارت فيما بعد جدلا طويلا بين فقهاء اللغة ، وفئة منهم اعتبرتها أعجمية ، وفئة ثانية اعتبرتها عربية ، في حين رأت فئة ثالثة أنها ألفاظ غريبة من حيث أصولها عن العربية ، لكن العرب تداولوها إما بلفظها الأصلي من غير تعديل ، وإما بإدخال بعض التعديلات عليها ، وسموها " معربة " .

وفي هذا المجال يقول أحمد أمين : " إن العرب لما تحضروا بعد البداوة وجدوا أنفسهم أمام أشياء كثيرة ليس في ألفاظهم ما يدل عليها ، وكان ذلك في جميع مرافق الحياة ، من أدوات الزينة ، وأنواع المأكل ، والملبس ، وآلات الغناء ، والدواوين ونظامها ، ونحو ذلك ، فسلكوا خيرا طريق لذلك . . . وهو أن يتوسعوا في مدلولات الكلمات العربية أحيانا ، ويأخذوا الكلمات الأجنبية كما هي أحيانا ، ومصقولة بما يتفق ولسانهم أحيانا " ٢٤ .

- بناءً على ما تقدم سيتناول البحث في موضوع " المعرب " أربعة فصول :
- الفصل الأول يعرف لفظة " التعريب " في اللغة ، ويذكر الدواعي إليه ، ويبين كيف نميز بين لفظ عربي^١ وآخر معرب .
 - الفصل الثاني يعرض للجدل الذي قام حول المعرب في القرآن الكريم .
 - الفصل الثالث يشير إلى الأساليب التي استخدمتها اللغة في التعريب .
 - الفصل الرابع يبحث في أقسام المعرب من أفعال وأسماء .

ويحسن التنبه على عدد من الأمور التفصيلية التي أتبعناها في بنية هذا

البحث :

أولا - ترقيم الهوامش ترقيما متبعا لكثرة عدد الألفاظ التي حرصنا على ردها الى

مضامنها .

ثانيا - إكتفينا في الهوامش بذكر المصدر والصفحة دون تفاصيل النشر (حتى في

ورودها للمرة الأولى) وذلك تخفيفا عن هذه الهوامش واكتفاء بما ورد منها في ثبت

المراجع .

الفصل الأول
ماهية المعرب وضوابطه

من المسلم به أن اللغة " نظام من الرموز المتواطأ عليها، يتفاهم به جماعة من الناس ينتمون إلى مجتمع خاص يسهمون في حضارته " ١، أي أن اللغة اصطلاح توافق على وضع رموزه جماعة من البشر، يعيشون في محيط واحد، فاللغة " اتفاق " ٢ كما أنها " إرث اجتماعي يهدد كل جيل من أجيال الأمة المتكلمة أو الكاتبة إلى استكماله بما يتفق وحاجات العصر " ٣.

بناءً على هذه المسلمات، يمكننا أن ندرك كيف أن بعض الألفاظ العربية التي كان لها معان خاصة في الجاهلية اتخذت دلالات جديدة بظهور الإسلام والعلم والفقهية واللغوية، كقولنا : الله، فهذه اللفظة أشارت في الجاهلية إلى اسم صنم ثم تغيرت دلالتها لتشير في الإسلام إلى الخالق . وكذلك الألفاظ : مسلم حنيف ومؤمن ، إبراهيم الخليل كان مسلماً أي يعبد الله ، حنيفاً أي مستقيماً ، ثم تطوّر معنى الكلمة الأولى لتشير إلى من آمن بالله الواحد وبالقرآن ، وتطوّر معنى كلمة حنيف لتشير إلى من اتبع مذهب أبي حنيفة . أما لفظة مؤمن فبعد أن كانت في الجاهلية تدل على معنى التصديق والأمان ، أصبحت بعد الإسلام ضدّاً للفظه كافر^٤ . و " إن اللفظ الواحد قد يتغير مدلوله في عقل السامع بآنتقاله من طور إلى طور في الحضارة ، ولفظ الكرسي والمائدة إلخوان والمطبخ والكانون والملهى له مدلول في ذهن البدوي غير مدلوله في ذهن لحضري ، فالكرسي في ذهن أبسط شكل يطلق عليه اسم كرسي ، وفي ذهن الحضري^٥

١ - في أصول اللغة والنحو ص ٣٨ ، نقلا عن

Encyclopaedia Britanica, 1965, vol. 13, p. 697.

٢ - " اللغة و باب الاجتهاد " ، ص ٣١ .

٣ - المصدر نفسه

٤ - انظر تطوّر دلالة هذه الألفاظ في تاريخ اللغة العربية ، ص ٥٦ .

أشكال مختلفة من الكراسي لم يتخيلها البدوي^٥ . ومن الأمثلة في هذا المجال كلمة وزير فقد^٦ كانت كلمة وزير معروفة للعرب قبل الفتح الإسلامي ، ففي القرآن الكريم على لسان موسى واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي^٧ ، وفي حديث السقيفة نحن الأمراء وأنتم الوزراء ، وفي طبقات ابن سعد^٧ إن أبا بكر كان وزيراً للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن الكلمة في كل المواضع التي ذكرنا ، لم تستعمل في المعنى الاصطلاحي الذي نعرفه الآن من كلمة وزير ، وإنما هي بمعنى الموازر والمناصر^٨ .

وكما تطورت دلالة بعض الألفاظ لتلبي حاجات العصر ، كذلك استطاعت العربية أن تلبي حاجات الكتاب عندما عرّيت الدواوين أيام عبد الملك بن مروان ، فاستحدثت كلمات كالخليفة والدولة والخراج .

فاللغة إذن كائن حي ، فهي تواكب تطور الإنسان وتستحدث ألفاظاً تتماشى مع هذا التطور ملبية حاجة الإنسان إلى التعبير في مختلف العصور . من ذلك مثلاً قولنا : سيارة أو طائرة ، ولحق بالأخيرة ألفاظ مستحدثة كالمدرج ، والمضيفة ، وغيرها . ومن الأمثلة في هذا المجال : الباخرة والحافلة والراجمة والشاحنة والغواصة والقاطرة والمذيع والمستوعب والمصفحة والهاتف . وهذا ما يؤكده لنا أحمد أمين في فجر الإسلام بقوله : " تدل اللغة على الحياة العقلية من ناحية أن لغة كل أمة في كل عصر مظهر من مظاهر عقلها ، فلم تخلق اللغة دفعة واحدة ، ولم يأخذها الخلف عن السلف كاملة ، وإنما يخلق الناس في

٥ - فجر الإسلام ، ص ٦٥ - ٦٦ .

٦ - طه : ٢٩ .

٧ - الطبقات الكبرى : ٣ / ١٦٩ - ٢١٣ ، وضحي الإسلام : ١ / ١٧١ .

٨ - وضحي الإسلام : ١ / ١٧١ - ١٧٢ .

أول أمرهم ألفاظا على قدر حاجاتهم ، فإذا ظهرت أشياء جديدة خلقوا لها ألفاظا جديدة ، وإذا اندثرت أشياء قد تندثر الفاظها . وهكذا اللغة في حياة وموت مستمرين^١ وهناك طريقة أخرى تعتمد على اللغة لتواكب التطور ، أعني استعارة ألفاظ من لغة أخرى . ولا تتم عملية الأخذ إلا بتفاعل الشعوب حضاريا ، فـ " ان العرب في جاهليتها كانت غنية في شؤون الحياة البدوية وما يتصل بها ، فلما فتحوا فارس وكثيرا من بلاد الرم رأوا من أدوات الزينة والترف ما لم يكونوا قد رأوا ، ورأوا من الحرف الدقيقة والفنون الجميلة ما لم يعهدوه ، كما رأوا من تنظيم الحكومة وتدوين الدواوين ما لم يكن يخطر لهم على بال ، فاضطروا أن يقتبسوا من الأمم المفتوحة ألفاظا يدخلونها في لغتهم ، وكانت اللغة الفارسية أقرب منبع يستمدون منه ما يحتاجون إليه ، فأخذوا منهم : الكوز ، والجرّة ، والإبريق ، والطشت ، والخوان والطبق والقضعة ، والخز ، والديباج ، والسندس ، والياقوت ، والفيروز ، والبهور ، والكعك ، والفالونج ، واللوزينج والترجس ، والتسرين ، والسوسن ، والعنبر ، والكافور والبستان ، والأرجوان ، والقزمز ، والسراويل ، والاستبرق ، والتثور ، والجوز ، واللوز ، والدولاب ، والميزان ، والزئبق ، والباشق ، والجاموس ، والطيلسان ، والمغنطيس ، والمارستان ، والصك ، وصنجة ، والصولجان ، والكوسج ، ونوامج ، والمسك ، والفرسنج ، والبند ، والآجر ، والجوهر ، والسكر ، والطنبور ونتيجة لهذا التفاعل تنتقل بعض العادات من شعب إلى آخر ، فبعض العادات الفارسية تغلغلت في العرب ، فالتاس يتخذون يوم النيروز عيدا لهم كالفرس قديما ، والقضاة وعظماء الدولة يلبسون القلنسوة كالفرس ، ومجالس

١ - فجر الاسلام ، ص ٦٣ - ٦٤ .

١٠ - المصدر نفسه ، ص ١٤٤ - ١٤٥ .

الغناء واللهو والشراب هي مجالس الفرس^{١١} وكذلك تنتقل بعض الألفاظ . فعرب
الجاهلية مثلا اتصلوا بسبب تجارتهم - كما يشير ناصر الدين الأسد في مصادر الشعر
الجاهلي - بالحضارات القائمة في جوارهم من فارسية ، ورومية ومصرية وتأثروا بها .
ومن سبل الاتصال " الأسواق والمواسم العربية التي كان العرب يقيمونها في أطراف
الجزيرة حينئذ وفي قلبها حينئذ آخر ، فكان يومها العرب من مختلف بقاعهم وعلى تباين
حظوظهم من الحضارة والمدنية . وكان يومها كذلك بعض التجار الفرس والهنود
والمصريين والرومان . فكان كل أولئك يلتقون في صعيد واحد ، ويأخذون ويعطون
ويتبادلون ما عندهم من متاع وعروض ، ومن أفكار ، ومن مظاهر الحضارات المختلفة^{١٢} .
فعرّب الجزيرة ، كما نستنتج من هذا الوصف ، وكما يقول فواد تيزي ، لم يكونوا بمعزل
تمامً عن الأمم الأخرى ، وكتب التاريخ تحدثنا عن وجود اتصالات من طرق عدة أهمها
التجارة والمدن المتاخمة والرّم والجاليات اليهودية والنصرانية في الجزيرة^{١٣} . فالعرب
وبسبب هذا الاحتكاك " استفادوا فوق تجارتهم المادية شيئاً من مدنية الرّم والفرس وأدبهم ،
وهذا طبيعي ، فالرحلات إلى الأمم المتمدنة تجعل دائماً تحت أعين الراحلين مدنية جديدة
يقتبسون منها على قدر استعدادهم^{١٤} . وهكذا أخذ عرب الجاهلية فيما أخذوا من
عادات وتقاليد ، ألفاظاً بعضها فارسي كقولهم : إبريسم^{١٥} ، إبريق^{١٦} ، إبريان^{١٧} ،

-
- ١١ - ضحى الاسلام : ١٩٠ / ١ .
١٢ - مصادر الشعر الجاهلي ، ص ١٦ .
١٣ - في أصول اللغة والنحو ، ص ٣٨ .
١٤ - فجر الاسلام ، ص ١٨ - ١٩ .
١٥ - المعرب ، ص ٢٧ ، والمزهر : ٢٨١ / ١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١ .
١٦ - فقه اللغة وسر العربية ، ص ٣١٦ ، و المعرب ، ص ٢٣ ، والمزهر : ٢٧٥ / ١ .
١٧ - المعرب ، ص ١٩ ، والمزهر : ٢٨١ / ١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥ .

وَسْتَانٌ ١٨ ، وَيَدْلَوَانُ ١٩ ، وَخَنْجِرٌ ٢٠ ، وَخَنْدَقٌ ٢١ ، وَخُوْذَةٌ ٢٢ ، وَصَوْلَجَانٌ ٢٣ ، وَفَنْجَرٌ ٢٤ ،
وَقَبْرَوَانٌ ٢٥ ، وَسُنْدُسٌ ٢٦ ، وَيَلْمَقٌ ٢٧ ، وَيَلْوَرٌ ٢٨ ، وَيَبْرُوْجٌ ٢٩ ، وَيَاقُوْتُ ٣٠ ، وَيَنْفَسَجٌ ٣١ ، وَسَوْسَنٌ ٣٢ ،
وَقَرْنَفَلٌ ٣٣ ، وَرَجِيْسٌ ٣٤ ، وَنَسْرِيْنٌ ٣٥ ، وَيَاسْمِيْنٌ ٣٦ ، وَزَنْجَبِيْلٌ ٣٧ ،

-
- ١٨ - أدب الكاتب ، ص ٥٥١ ، والمعرب ، ص ٥٥٣ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ .
١٩ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٤ .
٢٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٥ .
٢١ - أدب الكاتب ، ص ٥٥١ ، والمعرب ، ١٣١ .
٢٢ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٥ .
٢٣ - المعرب ، ص ٢١٣ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٤٥ .
٢٤ - أدب الكاتب ، ص ٤٩٩ ، والمعرب ، ص ٢٥٣ .
٢٥ - أدب الكاتب ، ص ٤٩٩ ، والمعرب ، ص ٢٥٤ ، والمزهر : ١ / ٢٧٩ .
٢٦ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ .
٢٧ - المعرب ، ص ٣٥٥ .
٢٨ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٢ .
٢٩ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمعرب ، ص ٢٤٦ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ .
٣٠ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمعرب ، ص ٢٥٦ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ .
٣١ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٧٩ ، والمزهر : ١ / ٢٧٦ .
٣٢ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ١ / ٢٧٦ .
٣٣ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ١٧٤ ، والمزهر : ١ / ٢٧٦ .
٣٤ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢٣١ ، والمزهر : ١ / ٢٧٦ .
٣٥ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ١ / ٢٧٦ .
٣٦ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٣٥٦ ، والمزهر : ١ / ٢٧٦ .
٣٧ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ١٧٤ ، والمزهر : ١ / ٢٧٦ .

وَعَبْرٌ ٢٨ ، وَقَرْفَةٌ ٣٩ ، وَكَافُورٌ ٤٠ ، وَكَرَاوِيَا ٤١ ، وَمَسْكٌ ٤٢ ، وَاسْفَنْطٌ ٤٣ ، وَجَلَابٌ ٤٤ ،
 وَاسْبَانِخٌ ٤٥ ، وَبَانِثْجَانٌ ٤٦ ، وَجِرْدَاقٌ ٤٧ ، وَسَمِيدٌ ٤٨ ، وَكَعْسِكٌ ٤٩ ، وَجُوذَيْنِجٌ ٥٠ ، وَلَسُوذَيْنِجٌ ٥١ ،
 وَفَالُوذِجٌ ٥٢ ، وَأَسْتَانٌ ٥٣ ، وَسَانِجٌ ٥٤ ، وَرَزْدَاقٌ ٥٥ ، وَرَزْجُونٌ ٥٦ ، وَسَجَّيْلٌ ٥٧ ، وَبَعْضُهَا رُومِي كَقَوْلِهِمْ :

- ٣٨ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .
- ٣٩ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .
- ٤٠ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢٨٥ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .
- ٤١ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .
- ٤٢ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٣٢٥ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .
- ٤٣ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ١٨ ، والمزهر : ٢٨٢ / ١ .
- ٤٤ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ١٠٦ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .
- ٤٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢ .
- ٤٦ - المعرب ، ص ٣١٤ ، والمزهر : ٢٨٤ / ١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٣ .
- ٤٧ - المعرب ، ص ١١٥ ، والمزهر : ٢٧٥ / ١ .
- ٤٨ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر : ٢٧٥ / ١ .
- ٤٩ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمعرب ، ص ٢٩٧ ، والمزهر : ٢٧٥ / ١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٣ .
- ٥٠ - المعرب ، ص ٩٩ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .
- ٥١ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمعرب ، ص ٢٩٩ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .
- ٥٢ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمعرب ، ص ٢٤٧ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .
- ٥٣ - المعرب ، ص ٢٥ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢ .
- ٥٤ - المعرب ، ص ١٩٨ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٤ .
- ٥٥ - أدب الكاتب ، ص ٥٠٠ ، والمعرب ، ص ١٥٧ .
- ٥٦ - أدب الكاتب ، ص ٤٩٥ ، والمعرب ، ص ١٦٥ .
- ٥٧ - أدب الكاتب ، ص ٤٩٦ ، والمعرب ، ص ١٨١ .

أَصْطَرَاب^{٥٨}، وإقليم^{٥٩}، ويَطْرِيْق^{٦٠}، وتْرِيَاق^{٦١}، وَسَجْنَجَل^{٦٢}، وفردوس^{٦٣}، وقِسْطَاس^{٦٤}،
وَقُسْطَل^{٦٥}، وقَنْسُوَة^{٦٦}، وقَنْطَار^{٦٧}، وقَنْطَرَة^{٦٨}، وقَهْرْمَان^{٦٩}، وبعضها هندی كقولهم :
بِیْنَاء^{٧٠}، وتَفْتَة أوتَفْتَا^{٧١}، وخِيزْرَان^{٧٢}، وُقْلُقْل^{٧٣}، ولوبيا^{٧٤}، وأدخلوها في قاموسهم
اللغوي .

وقد دج بعض هذه الكلمات على ألسنة شعراء تلك الحقبة ، فنجد مثلا أمرا

القيس يستعمل لفظة السَّجْنَجَل الرومِيَّة فيقول :

٥٨ - وردت هذه اللفظة بالسَّين في فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ ،
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣ .

٥٩ - المعرب ، ص ٢٣ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٧ .

٦٠ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٧٦ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .

٦١ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ١٤٢ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .

٦٢ - أدب الكاتب ، ص ٤٩٥ ، وفقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ١٧٩ ،

وقد وردت هذه اللفظة بالزِّي أيضا ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .

٦٣ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢٤١ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ ، وتفسير
الالفاظ الدخيلة ، ص ٥ .

٦٤ - أدب الكاتب ، ص ٤٩٦ ، وفقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢٥١ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١

٦٥ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .

٦٦ - تفسير الالفاظ الدخيلة ، ص ٥٧ .

٦٧ - المعرب ، ص ٢١٩ .

٦٨ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ٢٧٧ / ١ .

٦٩ - المعرب ، ص ١٨٦ .

٧٠ - تفسير الالفاظ الدخيلة ، ص ٨ .

٧١ - المصدر نفسه ، ص ١٨ .

٧٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٥ .

٧٣ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .

٧٤ - المعرب ، ص ٣٠٠ ، والمزهر : ٢٨٤ / ١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٩٧ .

مَهْفُوفَةٌ بِيضَاءُ غَيْرَ مَفَاضَةٍ ٧٥

تَرَاهُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجِلِ

أو يستعمل ألفاظا فارسية كالمسك والقرنفل أو القيروان فيقول :

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا ٧٦

نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بَرِيًّا الْقَرْنَفُلِ

أو يقول :

وَقَارَةٌ ذَاتٌ قِيَرَانٍ ٧٧

كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرُّعَالِ

ونجد الأعشى يستعمل لفظة شاهان شاه الفارسية ليصف كسرى :

وَكِسْرَى شَهْنِشَاهِ الَّذِي سَارَ مَلِكُهُ ٧٨

لَهُ مَا أَشْتَهَى رَاحَ عَتِيقُ وَزُنْبُقِ

وكلمة دست الفارسية :

قَدْ عَلِمَتْ فَارِسٌ وَجَمِيحُ السَّرِّ وَالسُّ ٧٩

أَعْرَابٌ بِالدَّسْتِ أَيْتُهُمْ نَزَلَا

ولفظة الإسفند متحدثا عن الخمر :

وَكَأَنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقُ مِنَ الْإِسْفَنْدِ ٨٠

فَنَطْرٌ مَزْجُجَةٌ بِمَاءِ زُلَالِ

وكلمة البستان ليصف كرم الاسود بن منذر فيقول :

يَهْبُ الْجَلْبَةِ الْجَرَا جِرَ كَالْبَسِ ٨١

تَانِ تَحْنُو لِدُرْدُقِ أَطْفَالِ

٧٥ - جمهرة أشعار العرب، ص ٥٥ .

٧٦ - المصدر نفسه، ص ٥٠ .

٧٧ - أدب الكاتب، ص ٤٩٩ .

٧٨ - ديوان الأعشى، ص ١١٦ .

٧٩ - المصدر نفسه، ص ١٧١ .

٨٠ - المصدر نفسه، ص ١٦٤ .

٨١ - المصدر نفسه، ص ١٦٧ .

كما يستخدم ألفاظا نبطية ككداد أي جداد ليصف خمارا فيقول :

أضأ مَظَلْتُكَ بِالشَّرِّ
ج وَاللَّيْلِ غَامِرٌ جُـدَادُهَا^{٨٢}

وكما استعمل امرؤ القيس والأعشى الفاظا فارسية في قصائدهما كذلك فعل

أوس في استخدامه كلمة رزدق فقال :

تَضَنُّهُهَا وَهُمْ رُكُوبٌ كَأَنَّهُ
إِذَا ضَمَّ جَنَبِيهِ الْمَخَايِمُ رُزْدَقٌ^{٨٣}

والعجاج عندما أدخل كلمات فارسية في شعره مثل : السَّبِيع ، والأَرْتَدَج ، والبَرْدَج فقال :

كَالْحَبَشِيِّ التَّفِّ أَوْ تَسْبِجًا
فِي شِمْلَةٍ أَوْ ذَاتِ زَفْرِ عَوْهَجًا

وَكَلُّ عَيْنَاءٍ تُزَجِّجِي بِحَزَجًا
كَأَنَّهُ مَسْرُورٌ أَرْتَدَجًا

فِي نَعَجَاتٍ مِنْ بِيضٍ نَعَجَسًا
كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجًا^{٨٤}

وقد استمرَّ شعراء العصر الأموي والعصر العباسي بآستعمال بعض هذه الألفاظ

الأجنبية التي دخلت اللغة العربية منذ العصر الجاهلي كقول أبي تمام :

يَا رَبُّ حَوَاءٍ لَمَّا أُجِنْتُكَ دَابِرُهُمْ
طَابَتْ وَلَوْ ضُمَّخَتْ بِالسِّكِّ لَمْ تَطْبِ^{٨٥}

أَوْ قَوْلَ أَبِي نَوَاسٍ فِي سَاقِيَةٍ :

قَامَتْ بِإِبْرِيئَهَا وَاللَّيْلُ مَعْتَكُرٌ
فَلَاحٌ مِنْ وَجْهِهَا فِي الْبَيْتِ لِأَلَاءِ

فَأَرْسَلْتَ مِنْ فَمِ الْإِبْرِيْقِ صَافِيَةً^{٨٦}
كَأَنَّمَا أَخَذَهَا بِالْعَيْنِ إِغْفَاءً

٨٢ - المصدر نفسه ، ص ٥٩ .

٨٣ - المعرب ، ص ١٥٨ .

٨٤ - ديوان العجاج : ١٩/٢ ، و ٢٠ ، و ٢٢ .

٨٥ - ديوان أبي تمام : ٧٥/١ .

٨٦ - ديوان أبي نواس ، ص ٧ .

أو قوله في عازله :

فَقُلْ لِمَنْ يَدْعِي فِي الْعِلْمِ فَلَسْفَةٌ

وفي ساق :

أَتَى بِهَا قَهْوَةٌ كَالْمَسْكِ صَانِيَةٌ

أو قول ابن الرومي :

إِذَا مَا رَأَيْتَ الدَّهْرَ بِيَسْتَانَ مِشْمِشٍ

وقوله في الصبا :

وَقَدْ عَبَّتْ بِهَارِيَا الْخُزَامِي

أو قول المتنبي في مدح كافور :

أَبَا الْمَسْكِ ذَا الْوَجْهَةِ الَّذِي كَتَّ تَائِقًا

أَبَا كُلِّ طَيْبٍ لَا أَبَا الْمَسْكِ وَحَدَّةٌ

وقوله في سيف الدولة :

حَوَالِيَهُمْ بَحْرٌ لِلتَّجَانِيفِ مَائِيحٌ

أو :

فَبُورِكْتَ مِنْ غَيْثٍ كَانَ جَلُودَنَا

وقوله :

حَفِظْتُ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ ٨٧

كَدَمْعَةٍ مَنَحَتْهَا الْخَدُّ مَرَهَا ٨٨

فَأَيُّنَ بِحَقِّي أَنَّهُ لَطِيبٌ ٨٩

كَرَّمَا الْمَسْكِ ضَوْعٌ بَأَنْتِهَابٍ ٩٠

إِلَيْهِ وَذَا الْيَمِّمِ الَّذِي كَتَّ رَاجِيًا

وَكُلُّ سَحَابٍ لَا أَحْصُ الْغَوَادِيَا ٩١

يَسِيرٌ بِهِ طَوْدٌ مِنَ الْخَيْلِ أَبْهَمٌ ٩٢

بِهِ تَنْبَتُ الدِّيَابِجُ وَالْوَشْيُ وَالْعُصْبَا ٩٣

٨٧ - المصدر نفسه ، ص ٨ .

٨٨ - المصدر نفسه ، ص ١٤ .

٨٩ - ديوان ابن الرومي ، ١ / ٥١٣ .

٩٠ - المصدر نفسه ، ص ٣٧٦ .

٩١ - العرف الطيب ، ص ٤٧٥ .

٩٢ - المصدر نفسه ، ص ٣١١ .

٩٣ - المصدر نفسه ، ص ٣٣٦ .

تَقَدَّرَ عَلَيْهِمْ كُلُّ بَرٍّ وَجَوْنٍ وَتَغَرَّى إِلَيْهِمْ كُلُّ سَوْرٍ وَخُنْدَقٍ^{١٤}
وقوله :

لَقَدْ وَرَدُوا وَرِدَ الْقَطَا شَفَّـرَاتِهَا وَمَرُّوا عَلَيْهَا رَزْدَقًا بَعْدَ رَزْدَقٍ^{١٥}
وقوله :

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبِيدَاءُ تَعَرَّيْنَنِي وَالسِّيفُ وَالرُّجْحُ وَالْقِرطَاسُ وَالْقَلَمُ^{١٦}

وقد أثارَت هذه الكلمات فضول اللغويين القدماء بدءاً بالخليل بن أحمد فكانت

محور اهتمامهم وموضوعاً لدراساتهم ، فتعددت آراؤهم في أصولها ، ومعانيها ، وكتبوا نسي

ذلك بحثاً صنّفوا فيها الألفاظ الدخيلة ثلاث فئات هي : المعرّب والمولّد والمصنوع .

وسوف نحدّد كلّ منها فيما يلي .

أ - حدّ المعرّب :

يطلق اسم المعرّب على "كلّ أسم أعجمي تفوّهت به العرب على منهاجها"^{١٧} ،

فأبدلت بعض الحروف التي لا أصل لها في كلامها بحروف مألوفة عندها ككلمة بور^{١٨} بالباء

المثلثة التي حوّلتها العرب الى نور ، والمقصود بقوله : " على منهاجها " أنّ العرب قد

١٤ - المصدر نفسه ، ص ٣٦٠ .

١٥ - المصدر نفسه ، ص ٣٦١ .

١٦ - المصدر نفسه ، ص ٣٤٣ .

١٧ - الصّحاح ، ١ / ١١٨٨ ، و تاج العروبي ، ١ / ٢٩ .

١٨ - جمهرة اللّغة ، ١ / ٤٢ .

تبدل بعض الحروف بحروف أخرى أكثر تجانسا كقولها : بابونج^{٩٩} وهذه اللفظة فسي
الأصل هي بابونه ، فاستعويض عن الهاء بجيم لقرب مخرج هذا الحرف من التون ،
فالأول يخرج من شجر النغم والثاني من ذلق اللسان . وكذلك الأمر في قول العرب
برناج^{١٠٠} وهذه اللفظة في الأصل هي برنام ، وعلى هذا النمط تحوّلت التاء في توث^{١١١}
إلى تاء مماثلة للتاء الأولى ، وكذلك تحوّلت الذال في بغداد^{١٠٢} إلى دال فأصبحت بغداد .
وقد تبدل العرب بعض الحروف في الكلمة الواحدة لتقارب مخرجها وصعوبة لفظها
بحروف بعيدة المخارج فأحسن الأبنية عند العرب كما يقول ابن دريد في مقدمة جمهرة اللغة :
• أن بينوا بامتزاج الأحرف المتباعدة . ألا ترى أنك لا تجد بناء مصمت الحروف لا مزاج
له من حروف الدلالة إلا بناء يجيئك بالسّين وهو قليل جدًا مثل عجد^{١٠٣}
ب - حدّ المولد :

أما المولد فهو " ما أحدثه المولدون الذين لا يحتجّ بألفاظهم"^{١٠٤} أي أن
اللسنظ المولد كما يقول الزبيدي : " هو من الكلام المحدث "^{١٠٥} الذي تلقظ به شعراء
من العصر الأموي ومن العصر العباسي بنوع خاص ، ثم شاع استعماله ودرج على ألسن
الناس كقولهم : الحسبان ، والفاقر ، والعجة ، والظرة ، والتشويش أو التهويش ، وسبني أي

٩٩ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦ .

١٠٠ - المصدر نفسه

١٠١ - المعرب ، ص ٦٠ .

١٠٢ - المصدر نفسه ، ص ٧٣ - ٧٥ .

١٠٣ - جمهرة اللغة ، ٤٩ / ١ .

١٠٤ - تاج العروس ، ٢٩ / ١ ، والمزهر ، ٣٠٤ / ١ .

١٠٥ - تاج العروس ، ٢٩ / ١ .

سَيْدَتِي ، وَالغُضَّازَةَ ، وَالجَبْرِيَّةَ ، وَسِ بَدَلًا مِنْ حَسْبِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو مَالِكٍ :

يَحَدِّثُنَا عِبِيدٌ مَا لَقِينَا فَبِسْكَ يَا عُبَيْدُ مِنَ الْكَلَامِ^{١٠٦}

وقولهم بخت بدلا من حظ، أو هذا مجانس لهذا^{١٠٧}.

أما تعريف الفارابي للموَلَّد في كتابه ديوان الأدب فمختلف عما سبق من تحديد

إذ يقول : " يقال هذه عربيَّة وهذه موَلَّدة"^{١٠٨} . فهو يجعل الموَلَّد ما ليس بعربيّ ،

وبالتالي لا يفرق بين الأعجميِّ والمعرَّب والموَلَّد والمصنوع . ولم يستقرَّ الفارابي في كتابه

على رأي واحد ، فهو يتبع في بعض الأحيان ما نهج عليه ثعلب بهذا الشأن بقوله :

"التخيير هو كلُّ شيءٍ موَلَّد . وعليه فإن كان عربيّ الأصل ، ثمَّ غيرته العامة بهمز ، أو تركه ،

أو تسكين ، أو تحريك ، أو نحو ذلك ، هو موَلَّد"^{١٠٩} ، فالشَّمْع والشَّمْعَة مثلا

بالتسكين هو لفظ موَلَّد برأي الفارابي^{١١٠} ، وكذلك العربيّ بالفتح . ومن الأمثلة الأخرى

الأفعال التي لجأت العامة كما يقول ابن قتيبة في أدب الكاتب^{١١١} إلى إلغائها همزتها

للتخفيف ومنها : تَوَضَّأت لِلصَّلَاةِ ، وَهَيَّأتِ الحَقَائِبَ ، وَهَيَّأتِ ، وَهَيَّأتِكَ بِالْمَوْلُودِ ، وَتَوَكَّلْتَ عَلَى

العصا ، وَخَيَّأتِ واختَبأتِ مِنْهُ ، وَأَطْفأتِ السَّرَاجَ ، وَالتَّجأتِ إِلَيْهِ ، وَجِئْتَ ، وَمَلَأْتَ الإِنَاءَ ،

١٠٦ - انظر الى هذه الألفاظ في المزهر ، ٣٠٤ / ١ - ٣٠٧ ، و ص ٣٠٩ .

١٠٧ - المزهر ، ٣٠٥ / ١ .

١٠٨ - نقلها السيبوطي في المزهر ، ٣٠٤ / ١ ، ولم أهتمر إلى موضع هذا القول

في ديوان الأدب .

١٠٩ - المزهر ، ٣١٠ / ١ - ٣١١ .

١١٠ - المصدر نفسه ، ص ٣١١ .

١١١ - أدب الكاتب ، ص ٣٠٦ .

وامتلات القاعة ، وكافاته على ما كان منه ، وقرأت الكتاب^{١١٢} . ومن الأمثلة أيضا ،
أفعال عمدت العامة إلى همزها وهي ليست كذلك في الأصل ، منها : رجل أعزب بدلا
من رجل عزب ، وأخير الناس وأشر الناس بدلا من خير الناس وشر الناس ، وأرعبت الرجل
عوضا عن رعبت الرجل ، وأشغلتك عنك عوضا عن شغلتك عنك^{١١٣} .

ومن الأمثلة على المولد أيضا ما تخففه العامة وهو مشدد كقولها : الأنتج بدلا
من الأنتج ، والإجاص بدلا من الإجاص ، والقبرة بدلا من القبرة ، ونوهة النهر بدلا من
نوهة النهر^{١١٤} ، وما تشدده العامة وهو مخفف قولها : الكراهية بدلا من الكراهية ،
والرفاهية بدلا من الرفاهية ، والطواعية بدلا من الطواعية ، ورجل يعان وامرأة يعانية بدلا
من رجل يعان وامرأة يعانية ، والشام بدلا من شام ، وقشرت الشيء بدلا من قشرت الشيء^{١١٥} .

ج - حدّ المصنوع :

المصنوع كما حدّده الزبيدي في تاج العروس ، ثم نقل السيوطي عنه في كتابه
المزهر : " هو ما يورده صاحبه على أنه عربي فصيح وهذا بخلافه"^{١١٦} ، منه دعشق ،
وضعشع ، وصفهج ، وعقجش ، وشعفج . فهذا كما يقول الخليل في مقدمة العين " ليس من

١١٢ - وردت هذه الأفعال وغيرها في أدب الكاتب ، ص ٣٦٦ - ٣٦٨ .

١١٣ - وردت هذه الأفعال وغيرها في أدب الكاتب ، ص ٣٧٢ .

١١٤ - وردت هذه الألفاظ وغيرها في أدب الكاتب ، ص ٣٧٥ - ٣٧٦ .

١١٥ - وردت هذه الألفاظ وغيرها في أدب الكاتب ، ص ٣٧٧ - ٣٨٠ .

١١٦ - تاج العروس : ٢٩ / ١ ، المزهر : ٣٠٤ / ١ ، وقد أورد السيوطي في هذا الكتاب

أيضا فصلا عن المصنوع في الشعر ص ١٧١ - ١٨٤ .

كلام العرب^{١١٧} . ولم يقصد الخليل بالتحديد المصنوع إنما أشار إلى أن هذه الكلمات ليست عربيّة وهي غير متداولة على ألسنة العرب .

وقد نقل ابن دريد عن الخليل هذا القول ولكن بشيء من التفصيل فشرح الأسباب التي جعلت هذه الأسماء غير عربيّة وصنّفها على أنها أسماء مفتعلة ، فقال : " إن جاءك بناء يخالف ما رسمته لك مثل دَعْنَق ، وَضَعْنَج ، وَخَضَانِج ، وَصَفْعَهَج ، أو مثل عَفْجَشْ وَشَعْفَج فإنه ليس من كلام العرب فأردده فإن قوماً يفتعلون هذه الأسماء بالحروف المصنوعة ولا يمزجونها بحروف الدّلاقة فلا تقبل ذلك كما لا يقبل من الشعر المستقيم الأجزاء إلا ما وافق أبنية العرب من العروض الذي أسس على شعر الجاهليّة^{١١٨} . " وأعلم أن الحروف إذا تقاربت مخارجها كانت أثقل على اللسان منها إذا تباعدت ، لأنك إذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم ودون حروف الدّلاقة كلفته جرساً واحداً وحركات مختلفة ، ألا ترى أنك لو ألقت بين الهمزة والهاء والحاء فأمكن لوجدت الهمزة تتحوّل هاء في بعض اللغات لقربها منها نحو قولهم أم الله ، هم الله ، وكما قالوا في أراق : هراق الماء ، ولوجدت الحاء في بعض الألسنة تتحوّل هاء . . . وإذا تباعدت مخارج الحروف حسن وجه التّأليف . . .^{١١٩}

وتحدّث ابن جنّي في كتابه الخصائص عن المصنوع ، فوصفه بالمرتجل إذ قال : " فإنّ الأعرابي إذا قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرّف وارتجل ما لم يسبقه أحد قبله به ، فقد حكى عن روبة وأبيه أنّهما كانا يرتجلان ألفاظاً لم يسمعاها ولا سبقا إليها^{١٢٠} . "

١١٧ - مقدّمة العين ، ص ٥ .

١١٨ - جمهرة اللّغة ، ٤٩ / ١ .

١١٩ - المصدر نفسه ، ص ٤٦ .

١٢٠ - الخصائص ، ٢٥ / ٢ .

ويورد السيوطي في كتابه المزهر أمثلة عن المصنوع منها ضهير ، وعفشج ،

وشراحيل ، ويئد شون ، وصيخدون ، وثخطع ، وإلط^{١٢١} ، ومن المصنوع أيضا قول ابن أحمـ
الباهلي : كأس رنونة في :

بنت عليه الملك أظناها
كأس رنونة وطيرف طير^{١٢٢}

وطريق ديدبون في :

خلوا طريق الديدبون وقد
فات الصبا وتنوع الفخر^{١٢٣}

وقوله المأنوسة للثارفي :

تطايح الطل عن أرفها صعدا
كما تطاير عن مأنوسة الشور^{١٢٤}

وهي ألفاظ أنكرها الأصمعي بقوله : " لا أعلم أحدا أتى بها إلا ابن أحمـ الباهلي " .^{١٢٥}
في حين اعتدها الخليل ألفاظا أدخلت على كلام العرب " إرادة اللبس والتعنيـ"^{١٢٦} .
- آراء في تحديد المعرب ،

كما تعددت آراء اللغويين في تحديد المولد والمصنوع كذلك تعددت آراؤهم

في تحديد مجموعة الألفاظ التي دخلت على اللغة فعرفت بالمعرب .

فالخليل في مقدمة العين وضع منهاجا يفرق فيه بين الكلمة العربية وبين اللفظة

الدخيلة فقال : " إن وردت عليك كلمة رابعة أو خماسية معرأة من الدلق والشفوية ولا يكون

١٢١ - المزهر : ١٨٢/١ .

١٢٢ - الخصائص : ٢٢/٢ .

١٢٣ - المصدر نفسه .

١٢٤ - المصدر نفسه ، ص ٢٣ .

١٢٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٣٠ .

١٢٦ - المزهر : ١٧١/١ .

في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك ، فاعلم أن تلك الكلمة محدثة مبتدعة ليست من كلام العرب ، نحو الكشعج ، والخضعج ، والكشعجج وأشباههن فهن مولدات^{١٢٧} أي أتتهن لسن من كلام العرب . ولم يستخدم الخليل لفظة المولد كمصطلح قار بل استخدمها ليشير بها إلى كل لفظ لم يتبع قواعد فقه اللغة . فهو بهذه الحال لم يميز بين المولد والمعرب والمصنوع كما فعل اللغويون فيما بعد . إلا أن للخليل فضلا على اللغويين إذ أعطاهم إحدى القواعد التي على أساسها يميز بين الكلام العربي والكلام المعرب أو الأعجمي ، موضحا أن كل راعي أو خماسي خال من حروف الدلالة هو معرب كقولنا : قسطاس^{١٢٨} ، وصيما^{١٢٩} ، وجوسق^{١٣٠} أو كوشك^{١٣١} . وقد أخذ عن الخليل ، هذه القاعدة ، فيما بعد ، ابن دريد ، والزبيدي ، والجواليقي وغيرهم من اللغويين .

وأتى تحديد ابن دريد للألفاظ الأعجمية في مقدمة جمهرة اللغة شبيها بنهجه ومضمونه لما أورده الخليل في مقدمة العين مع شي من التفصيل . فقد شرح السبب الذي جعل الألفاظ الرباعية أو الخماسية الخالية من حروف الدلالة ألفاظا أعجمية ، فقال : " وأعلم أن أحسن الأبنية عندهم - أي عند العرب - أن يبنوا بامتزاج الأحرف المتباعدة ، ألا ترى أنك لا تجد بناء مصمت الحروف لا مزاج له من الدلالة إلا بناء يجيثك بالسين ،

١٢٧ - مقدمة العين ، ص ٥٥

١٢٨ - المعرب ، ص ٢٥١

١٢٩ - المصدر نفسه ، ص ٢١٧

١٣٠ - المصدر نفسه ، ص ٩٦

١٣١ - المصدر نفسه ، ص ٢٨٣

وهو قليل جدًا ، مثل عَسْجَد ، فأما الخماسي مثل فَرَزْدَق ، وَفَرَجَل ، سُورِد فَائِكَ لست تجد واحدة إلا بحرف وحرفين من حروف الدّلاقة من مخرج الشفتين أو أسلة اللسان ، فإن جاءك بناء يُخالف ما رسمته لك مثل دَعَشَق ، وَضَعَج ، وَخَضَانِج ، صَفَعَهَج ، أو من — عَجَش ، وَشَعَفَج ، فإنه ليس من كلام العرب^{١٣٢} .

وفيما أتى تعريف ابن دريد للألفاظ الأعجمية محصورا بالبناء الخماسي أتى تعريف الزبيدي للألفاظ الأعجمية المعربة أوسع شمولاً وأكثر دقة إذ قال إن المعرب يتناول : " ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها^{١٣٣} ، وأضاف نقلاً عن الجوهري : " تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها^{١٣٤} . . . " فنقول مثلا بَقْدُونِس بدلًا من بَقْلَاد انشري ، وِابُونِج بدلًا من بَابُونِه ، وَمَهَنْدِس بدلًا من مَهَنْدِر ، وَبَنْفَسَج بدلًا من بَنْفَشَه ، ودالية بدلًا من دَلِيْتَا ، وَسَنْجَق بدلًا من سنجاق^{١٣٥} .

وجاء فيما بعد قول الجواليقي في مقدمة المعرب ليشح ما أورده الجوهري في الصحاح ورّده لاحقاً الزبيدي من أن الاسم المعرب هو الاسم الذي تتفوه به العرب على منهاجها^{١٣٦} إذ قال : " إن العرب كثيراً ما يجترئون على تغيير الاسماء الأعجمية إذا استعملوها . فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً . وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضاً . والإبدال لازم . لئلا يدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم^{١٣٧} .

١٣٢ - جمهرة اللغة : ٤٩ / ١ .

١٣٣ - تاج العروس : ٢٩ / ١ .

١٣٤ - الصحاح : ١١٨٨ / ١ ، وتاج العروس : ٢٩ / ١ .

١٣٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٢ ، و ص ٦ ، و ص ١٣ ، و ص ٢٦ ، و ص ٣٧ .

١٣٦ - الصحاح : ١١٨٨ / ١ ، وتاج العروس : ٢٩ / ١ .

١٣٧ - المعرب ، ص ٦ .

وقد أبدل العرب بعض الحروف حفاظا منهم على لغتهم من الشوائب فكانوا لا يدخلون ما ليس بعربي كالحرف الذي بين الجيم والكاف أو كالحرف الذي بين الباء والفاء . وكما أجمع اللغويون السابق ذكرهم على أن الاسم المغرب هو الاسم الذي يخضع لقواعد اللغة الصوتية فإن لغويين آخرين كأبي عبيدة أقرّوا أن هذه الألفاظ ألفاظ مشتركة تلتقي فيها بعض اللغات : "إذ قد يوافق اللفظ اللفظ ويقاربه ومعناها واحد ، وأجدها بالعربية والآخرة بالفارسية أو غيرها . . . فمن ذلك الإستبرق وهو الغليظ من الدجاج ، وهو استبره بالفارسية أو غيرها . وأهل مكة يسمون الوسخ الذي يجعل فيه أصحاب الطعام البرّ البلاس وهو بالفارسية بلاس ، ما ملوها وأعربوها فقاربت الفارسية العربية في اللفظ" ١٣٨ .

ويستنتج الباحث من قول أبي عبيدة أمرين : الأول أنه وضع حدّا لجدل دقيق دار بين اللغويين حول المغرب في القرآن إذ اعتد ما ورد في الكتاب مثل القسطاس والطور ، والميم ، والإستبرق ألفاظا عربية وإن وافقها اللفظ في لغات أخرى . والأمر الثاني أن أبا عبيدة بهذا القول أقرّ ضمنا بأن بعض اللغات كالآرامية ، والآشورية ، والعبرية والعربية من أصل واحد ١٣٩ لذا لا يستغرب وتوع كلمات مشتركة بين العربية والعبرية كلي أي فيه ، أو كاف أي أب ، أو كالوهيم أي اللهم ، أو كإرض أي أرض ، أو كملخ أي ملك ، أو كنفخ أي نفخ ، أو بين العربية والآرامية مثل أب وأبا ، أو مثل أذن وأودنا ، أو مثل جعل وجملا ، أو حبل

١٣٨ - المزهر : ٢٦٦/١ .

١٣٩ - انظر دراسات في فقه اللغة ، ص ٧١ ، فهذه اللغات تنحدر من أصل واحد .

وحبلا ، أو كوكب وكوكبا .

وكما كان لابي عبيدة رأي مختلف عن آراء اللغويين الآخرين ، كذلك كان لابن

جنِّي في الخصائص موقف خاص يميّزه عن عاصره من اللغويين أو سبقه إذ رأى أن

"كلّ ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب" ^{١٤٠} ، أي أن العرب انطلاقا من

جذر ثلاثي أو مصدر له يشتقون ألفاظا جديدة كقولهم : أبرق ، وأباح ، وأقام ، وأقر على

وزن أفعل ، وتنادى ، وتسابق ، وتحادث ، وتنافس على وزن تفاعل ، وكما يقيس العرب على

كلامهم يخضعون الكلام الأعجمي لقواعد لغتهم الصوتية والصرفية يتبنونه ، "فإذا قلت طاب

الخُشْكُان فهذا من كلام العرب ، لأنك بإعرابك إياه قد أدخلته كلام العرب" ^{١٤٠} وكذلك في

قولنا الأجر ، والديباج ، والسهريز ، والسانج ، والسلفاة ، والطاؤوس . . . وذلك أنه لما

أدخلته اللام نحو الديباج ، والفريند ، والسهريز ، والأجر ، وأشبه أصول كلام العرب ، أعني

الثكرات . فجرى في الصرف وضعه مجراها" ^{١٤١} . ولا يكفي العرب بإخضاع الكلام

الأعجمي لقياساتهم بل يشتقون منه ألفاظا جديدة كاشتقاقهم درهم من درهم كقولهم :

"دُرْهَمُ الْخُبَازِي ، أي صارت كالدرهم فاشتق من الدرهم وهو اسم أعجمي أو قولهم

رجل مُدْرَهَمٌ" ^{١٤٣} . وكما اشتق العرب من الاسم الأعجمي فعلا كذلك اشتقوا من الاسم

اسما كقول رؤبه :

هَلْ يُنَجِّبُنِي حَلِيفُ سَخْتِيَتُ
أو نَصَّةُ أَوْزْهِبِ كَبْرِيتُ ^{١٤٣}

فأشتق من سخت اسم سختيت ، أو كقول الرّاجز :

١٤٠ - الخصائص ، ١ / ٣٥٧ . - المصدر نفسه .

١٤١ - المصدر نفسه .

١٤٢ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ، سترد أمثلة أخرى عن الأشتقاق من المعرب في فصل لاحق .

١٤٣ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٨ .

• هل تعرف الدار لأُمّ الخبز منها فظلت اليوم كالـمـزج
فاشتق المزج من التزجون ، وكان قياسه كالـمـزج^{١٤٤} . واشتق المعرجن من عرجون ، وقد
قال الله تعالى ((حتى عاد العرجون القديم))^{١٤٥} .

إلا أن العرب وإن أخضعوا الكلمات الأعجمية لقواعد لغتهم لم يُغفلوا وضع
ضوابط تسهل التفريق بين الأسم العربي والأسم المعرب ، وهي :

- أولا ، ما يعرف من المعرب بائتلاف الحروف ، ويضبطه ما يلي :

- أ - أننا لا نجد حرف التثنية بعد الراء في كلمة عربية صرفة ، فقد وضع العرب ضوابط
للتمييز بين الألفاظ العربية الصرفة وبين الألفاظ المعربة ، فالأبنية العربية تبنى على امتزاج
الحروف المتباعدة كما ورد على لسان ابن دريد .

وله فإتينا لا نجد في كلمة عربية الأصل نونا بعدها راء بغير حاجز لتقارب

مخرجيهما ، وهو طرف اللسان ، فإذا مر بك نحو ذلك فاعلم أن ذلك الاسم معرب^{١٤٦} .
نحو نرجس ، ونرس ، ونوج ، أو نيج ، ونرسيان ، ونسرجة ، ونسرد ، ونرجيلة ، ونارجيل ، ونرمسق ،
وجلنار ، ونورة ، وتثور ، ونيروز^{١٤٧} . وقد شذت عن هذه القاعدة كلمة النار .

وقياسا على ما ورد يستطيع الباحث القول إنه نادرا ما تقع في كلمة عربية الأصل

راء بعدها نون نحو رنة ، ورند ، أما القول أرندح ، ويرنسا ، ورنج ، وقرنفل^{١٤٨} فهي كلمات

١٤٤ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٩ .

١٤٥ - يس ، ٣٩ .

١٤٦ - المعرب ، ص ١١ .

١٤٧ - وردت هذه الألفاظ في المعرب ، ص ١١ ، ص ٣٢١ ، ص ٣٣٠ ، ص ٣٣٢ ، ص ٣٣٣ ،
ص ٣٣٥ ، ص ٣٣٧ ، ص ٣٣٨ ، ص ٣٤٠ ، ص ٣٤١ ، والمزهر : ١ / ٢٧٦ .

١٤٨ - المعرب ، ص ١٦ ، ص ٤٥ ، ص ١٦٢ ، ص ١٧٤ .

معربة .

ب - أنه لا تأتي زاي بعد دال في كلمة عربية صرفة لقرب مخرج الحرفين نحو الهنداز والمهندز . وقد اضطرَّ العرب إلى إبدال الزاي بسين فقالوا الهنداس ، والمهندس^{١٤٩} .

ج - أنه لا تأتي ذال بعد دال لقرب مخرج الدال من الذال ، فالأولى تخرج من اللطع والثانية من بين الأسنان . لذلك أبي البصريين أن يقولوا بغداد^{١٥٠}

أو الداذي^{١٥١} ، وهو شراب فارسي ، فقالوا بغداد والذادي معتمدين على مبدأ التماثل بين الحروف .

د - أنه لا تجتمع الجيم في لفظ عربي مع عدد معين من الحروف ، فالجيم لا تجتمع

في الكلام العربي مع عدد من الحروف كما هو الحال في الألفاظ المعربة ، فهي مثلا لا تجتمع مع التاء في كلمة عربية من غير حرف ذولقي ، وإن حدث فتكون معربة نحو الجيت ، ولا تكون مع الصاد في لفظ عربي في حين نجدها في الكلمات المعربة كالتأريج ، والصلح ، والصح ، والسنجة ، والصحج ، والصحج ، والصلح ، والصلح ، والإجاص^{١٥٢} .

هـ - أنه لا تجتمع الجيم مع الطاء في كلمة عربية ولهذا يقول الفارابي : " كان الطاجن والطيجن مولدين لأن ذلك لا يكون في كلامهم الأصلي "^{١٥٣} .

وفيما جعل الفارابي هاتين الكلمتين مولدتين خالفه الجوالقي الرأي وأورد هما في المعرب على أنهما معربتان^{١٥٤} ، كما أورد أمثلة أخرى من هذا القبيل كطبنجة ، وطنجرة ، وطويجسي ،

١٤٩ - المصدر نفسه ، ص ١١ ، والزهري : ٢٧١ / ١ .

١٥٠ - المعرب ، ص ٧٤ .

١٥١ - الزهري ، ٢٧٢ / ١ .

١٥٢ - المعرب ، ص ٢١٣ - ٢١٥ ، والزهري : ٢٨٢ / ١ .

١٥٣ - الزهري : ٢٧١ / ١ .

١٥٤ - المعرب ، ص ٢٢١ .

وطبَاهِج ، وطازِجَة ١٥٥ .

- و - أنه لا تجتمع الجيم مع القاف في لفظة عربيّة ، " نعمتي جاءتا في كلمة فأعلم أنّها معرّبة " ١٥٦ نحو أجوق ، وجرامقة ، وجردق ، وجرمق ، وجرندق ، وجلق ، وجلماق ، وجلهق ، وجلوق ، وجوزيق ، وجوسق ، وجوق ، وقبح ، وقنجر ، وقنبح ، ومجنيق ١٥٧ .

- ز - أنه لا تجتمع الباء والثاء والسين في لفظة إلا وكانت معرّبة ، فلم يحك أحد من الثقات كلمة عربيّة مبنية من باء وسين وثاء فإذا جاء ذلك في كلمة فهي دخيل ١٥٨ . ويضيف الباحث الى هذا القول : شرط أن تكون الثاء في هذه الأسماء حرفاً أصيلاً فيها ، لا علامة تأنيث نحو سباحة ، ومسبحة ، ومديسة ، ولا علامة نسبة نحو السباحة ، ولا حرف زائد في أوزان المزيديات نحو أستبد ، وأستبشر ، وأستكب . أما إستبرق ، وستان ، وطبرستان ١٥٩ فهي كلمات معرّبة لأن الثاء فيها حرف أصيل ، وقد ظهر الى جانبها حرفا الباء والسين في لفظ واحد .

ثانياً ، من الضوابط الأخرى التي ترشدنا إلى أن الكلمة معرّبة خروجها عن أوزان الأسماء العربيّة نحو إبريسم ، فإن مثل هذا الوزن مفقود في أبنية اللسان العربي ١٦٠ كما يشير السيوطي في المزهر . ومن الأسماء التي خرجت عن أوزان العربيّة وهي معرّبة : إبريق ، وإبزار ، وإفريز ، وإسفنح ، وإقليم ، وإسطبل ، وإسمنت ، وفيروز ، وأندراورد ١٦١ .

١٥٥ - المعرب ، ص ٢٢٣ ، وص ٢٢٩ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ .

١٥٦ - المعرب ، ص ١١ .

١٥٧ - المصدر نفسه ، ص ١١ ، وص ٩٤-٩٦ ، وص ٩٩ ، وص ٢٥٣ ، وص ٢٦١ ، وص ٣٠٥ .

١٥٨ - المصدر نفسه ، ص ١١ .

١٥٩ - المصدر نفسه ، ص ١٥ ، وص ٥٣ ، وص ٢٢٨ ، والمزهر ، ٢٧٩ / ١ .

١٦٠ - المزهر ، ٢٧٠ / ١ .

١٦١ - المعرب ، ص ١٩ ، وص ٢٣ ، وص ٣٧ ، وص ٢٤٦ ، وص ٢٨١ ، والمزهر ، ٢٥٠ / ١ ، وص ٢٧٥ .

الفصل الثاني

تضيقة الألفاظ المعرّبة في القرآن الكريم

يبحث هذا الفصل في الكلمات الواردة في القرآن الكريم التي لا ترجع الى أصل عربي ، بل أخذت من مصادر غير عربية كالآرامية والسريانية والعبرية والفارسية وغيرها . وأغلب الظن أن هذه الألفاظ المعربة الواردة في القرآن كانت متداولة بين أبناء الجزيرة العربية قبل نزول الكتاب الكريم أي أنها لم ترد فيه لأول مرة . وهنا يجدر التنبيه على وجوب التفريق بين الألفاظ التي كانت متداولة في اللهجات المختلفة قبل التنزيل في أنحاء الجزيرة العربية والتي ورد بعض منها في القرآن ، وبين الألفاظ الأعجمية التي أخذها العرب وأدخلوها لغتهم . فمن الألفاظ الواردة في القرآن والمأخوذة من لهجات بعض القبائل العربية كهديل وكنانة وحمير وتميم وطي وقيس ، قوله تعالى ((ما اشتروا))^١ بمعنى ما باعوا ، وقوله تعالى ((آيات الله آناه الليل))^٢ ، أو قوله ((ومن آناه الليل))^٣ أي ساعات الليل ، وقوله تعالى ((كل له أو اب))^٤ أي مطيع ، وقوله تعالى ((خلقكم أطوارا))^٥ أي ألوانا ، وهي ألفاظ بلهجة هذيل . أما قوله تعالى ((خاسئين))^٦ أي صاغرين ، وقوله تعالى ((شطر المسجد الحرام))^٧ أي تلقاء ، وقوله تعالى ((بأيدي سفرة))^٨ أي بأيدي كتبة ،

-
- ١ - القرية : ١٠١ .
 - ٢ - آل عمران : ١١٣ .
 - ٣ - طه : ١٣٠ .
 - ٤ - صاد : ١٩ .
 - ٥ - نوح : ١٤ .
 - ٦ - البقرة : ٦٥٥ .
 - ٧ - البقرة : ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ .
 - ٨ - عيسى : ١٥ .

فعلى لهجة كنانة . وقوله تعالى ((كأنهم أعجاز نخل خاوية))^١ أي أجذاع ، وقوله
تعالى ((فأخذهم أخذًا وبيلًا))^{١٠} فهما بلمهجة حمير . وقوله تعالى ((وأذكر بعد أمي))^{١١}
أي نسيان ، وقوله تعالى ((فإنك رحيم))^{١٢} أي ملعون ، فهما بلمهجة قيس . وقوله تعالى
((رجزًا))^{١٣} أي عذابًا ، فهي بلمهجة طي .

أما الألفاظ المعربة فهي كلمات اقترضاها العنرب ونطقوا بها على " مناهجهم"^{١٤}
" لئلا يدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم"^{١٥} . ثم إن هذه الألفاظ درجت على السنة
أهل الجزيرة وأختلطت باللغة لتصبح جزءًا منها وكأنها كلمات عربية حقة ، ونزل بها
القرآن ، إلا أن ورود هذه الكلمات في الكتاب الكريم كان محور خلاف بين اللغويين والفقهاء
لقوله ((قرآنا عربيًا))^{١٦} ، فهل هي عربية أم أعجمية عربت ؟

إن الإجابة عن هذا السؤال تفرض باديء الأمر البحث في نشأة اللغة : هل هي
توقيف أم اصطلاح ؟ لأنعكاس هذه المسألة على قضية المعرب في القرآن ، كما عرض لها
اللغويون العرب .

-
- ٩ - الحافة : ٠٧ .
 - ١٠ - المزمّل : ١٦ .
 - ١١ - يوسف : ٤٥ .
 - ١٢ - صاد : ٧٧ .
 - ١٣ - البقرة : ٥٩ ، وردت هذه الألفاظ وغيرها في كتاب اللغات في القرآن ، ص ٢٠ ،
وص ٢١ ، وص ٢٣ ، وص ٣٢ ، وص ٤٢ ، وص ٥٠ ، وص ٥١ ، وص ٥٣ .
 - ١٤ - الصحاح : ١١٨٨ / ١ ، وتاج العروس : ٢٩ / ١ .
 - ١٥ - المعرب ، ص ٦ .
 - ١٦ - يوسف : ٥٢ ، وطه : ١٣ ، الزمر : ٢٨ ، والشورى : ٧ ، والزخرف : ٤٣ .

فالمعتزلة^{١٧}، وبعض فقهاء اللغة العربية مثل ابن جنّي وبعض فلاسفة كأرسطو^{١٨}
وتسم من فقهاء الغرب وأدبائه كرينان^{١٩} وروسو^{٢٠} يقرون "أن اللغة أصطلاح توافق
على وضع رموزه جماعة من البشر يعيشون في محيط واحد"^{٢١}، فوضعت لفظاً محدداً
لشيء ما أو لمعنى معين " فإذا ذكر عرف به ما مسماه ليمتاز عن غيره، وليغني بذكره عن
إحضاره إلى مرآة العين"^{٢٢}. ويضرب ابن جنّي، صاحب هذا القول، مثلاً على ذلك فيقول:
"كانهم - أي واضعو اللغة - جاءوا إلى واحد من بني آدم فأومأوا إليه وقالوا:
إنسان، إنسان، إنسان، فأتى وقت سمع هذا اللفظ علم أن المراد به هذا الضرب من
المخلوق، وإن أرادوا سمة عينه أو يده أشاروا إلى ذلك، فقالوا: يد، عين، رأس، قدم،
أو نحو ذلك، فمتى سمعت اللفظة عرف معناها وهلم جراً فيما سوى ذلك من الأسماء
والأفعال والحروف"^{٢٣}.

ويخالف رأي ابن جنّي معظم الفقهاء كابن عباس وابن فارس والإمام الشافعي^{٢٤} وغيرهم
من قالوا بأن اللغة توقيف من الله وأستشهدوا بالآية ((وعلم آدم الأسماء كلها))^{٢٥}

-
- ١٧ - الزهري، ٢٠/١ .
١٨ - "حول التطور اللغوي التاريخي"، ص ١٠١ .
١٩ - Histoire Générale Des Langues Sémétiques, préface, p. 9.
٢٠ - "Essai sur l'origine des langues", p. 55.
٢١ - "اللغة وباب الاجتهاد"، ص ٣١ .
٢٢ - الخصائص، ٤٤/١ .
٢٣ - المصدر نفسه .
٢٤ - الإتقان في علم القرآن، ١٠٥/٢ .
٢٥ - البقرة، ٣١ .

وبآية ((ومن آياته خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ)) .^{٢٦}

ولم تقتصر براهين أهل التوقيف على الآيات القرآنية بل حاولوا تقديم حجج علمية ومنطقية كافتراضهم أن اللغة وإن كان مصطلحا عليها، فلا بد لها من الانتهاء إلى التوقيف أي افتراض أن الله زود الإنسان بقدرة على اكتساب اللغة، وقدرة تَحْوَلُهُ وإعطاء ألفاظ للأشياء .^{٢٧}

وقد أدى جدل الفقهاء حول اللغة أتوقيفية هي أم اصطلاحية إلى تباين في آرائهم، فرأى بعضهم أن ألفاظ كثيرة في القرآن هي معربة كأسماء الأنبياء، إبراهيم، وإسماعيل، وعيسى، وموسى، ويونس،^{٢٨} وغيرها، وأسماء بعض الأماكن كسيناء، والفردوس^{٢٩}، وبعض الأشياء كالاستبرق والشم والطور والقسطاس والمقاليد^{٣٠}. وقد ورد بعض الألفاظ المذكورة في قوله تعالى ((وإن يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم))^{٣١}، وفي قوله تعالى ((أولئك لهم جنات عدن . . . ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الأرائك . . .))^{٣٢}، وفي قوله تعالى

٢٦ - الترمذ، ٢٢٠

٢٧ - الزهري، ١/ ١٨٠

٢٨ - المعرب، ص ١٢، و ص ٢٣٠، و ص ٣٠٢، و ص ٣٥٥

٢٩ - المصدر نفسه، ص ١٩٨، و ص ٢٤٠

٣٠ - المصدر نفسه، ص ١٥، و ص ٢٢١، و ص ٣١٤، و ص ٣٥١، و ص ٣٥٥

٣١ - البقرة، ١٢٦

٣٢ - الكهف، ٣١

((٠٠٠ فاقذرفيه في اليمّ فليلقه اليمّ بالساحل))^{٣٣}، وفي قوله تعالى ((وزينا بالقسطاس المستقيم))^{٣٤}، وفي قوله تعالى ((له مقاليد السموات والأرض))^{٣٥}، وغيرها من الألفاظ سترد في نهاية هذا الفصل .

والفهاء الذين قالوا بالتوقيف تمسكوا بأن الألفاظ المذكورة عربيّة عرباء لا شك فيها، غير أن الفقهاء الذين قالوا بالأصطلاح رأوا أنها معرّبة . ومن هذا الاختلاف تحدّث السبوطي في الإتقان في علم القرآن فقال: اختلف الأئمة في وقوع المعرّب في القرآن، فالأكثرين، ومنهم الإمام الشافعي، وابن جرير، وأبو عبيدة، والقاضي أبو بكر بن فارس، على عدم وقوعه فيه لقوله تعالى قرآنا عربيّا، وقوله تعالى ولوجعلناه قرآنا أعجميّا لقالوا لولا فصلت آياته أعجمي وعربي^{٣٦} . وأضاف أهل العربيّة على الآيتين المذكورتين آية ثالثة هي التالية: ((بلسان عربي مبين))^{٣٧} .

وعليه قال الإمام الشافعي: " وقد تكلم من لوأمسك عن بعض ما تكلم فيه لكان الإمساك أولى به وأقرب من السلامة له، فقال قائل منهم إن في القرآن عربيّا وأعجميّا والقرآن يدل على أنه ليس في كتاب الله شيء إلا بلسان العرب"^{٣٨} .

وكما يلاحظ فإن بعض الفقهاء دحضوا الفكرة القائلة إن في الكتاب ألفاظا معرّبة معتمدين على آيات قرآنية تشدّد على أن الكتاب ورد عربيّا بلسان الرسول وقومه خاليّا من كلِّ

٣٣ - طه: ٣١ .

٣٤ - الاسرار: ٣٧ .

٣٥ - الزهر: ٦٣ .

٣٦ - الإتقان: ١٠٥/٢، و المهدّب، ص ٢١-٢٢ .

٣٧ - الشعراء، ١٩٥ .

٣٨ - "اللغة وباب الاجتهاد"، ص ٣٧ .

لفظ أعجمي . وهذا التّشدد يشير إلى تمسك هذا الفريق بظاهر النص، فإذا نظر الباحث إلى الآيات التي وردت فيها كلمة "عربي" ، وهي كثيرة كما في الآية ((إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ))^{٣٦} ، وفي الآية ((وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِنا عَرَبِيًّا لِنُبَيِّنَ لِمَن يَشَاءُ آيَاتِهِ لَعَلَّ هُمْ يَرْجِعُونَ))^{٣٧} ، وفي الآية ((وَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حِكْمًا عَرَبِيًّا))^{٣٨} ، وفي الآية ((كَتَبْنَا آيَاتِهِ قُرْآنًا عَرَبِيًّا))^{٣٩} . . . إذا نظر الباحث إلى الآيات المذكورة ، وجد أن هذا التكرار أتى ليوكد أن القرآن نزل بلغة العرب . والمعلم أن مدن العرب وخاصة مكة كانت قبيل ظهور الإسلام مركزا تجاريا تتلاقى فيه القوافل الآتية من بلاد فارس أو من بلاد الروم أو من مصر أو من الهند ويحتك بعضها ببعض فيتبادلون السلع ويتناقلون العادات ويلتقون ألفاظا وعبارات من لهجة هذه القافلة العربية أو من لهجة تلك القافلة الفارسية أو الحبشية أو غيرها . ويصور د . عفيف دمشقية في مقال له بعنوان : " باب الاجتهاد"^{٤٣} هذا المجتمع العربي وخاصة المكي منه عند ظهور الإسلام فيقول : " إن المجتمع العربي - المكي على الأخص - كان يضم عند ظهور الإسلام عددا من الأرتاء والتسبايا من مختلف الشعوب ، حتى كان منهم عدد من صحابة النبي أمثال بلال الحبشي ، وسانان الفارسي ، وصهيب الرومي . وقد كانت لهؤلاء لغاتهم الأصلية وإلى جانب ارتضاخهم العربية بلكات أشتهر أمرها في كتب السير واللغة (كلفظ الحاء هاء والعين همزة ، والصاد سينا ، والطاء تاء الخ . . .) وكان طبيعيا أن تتسرب من لغاتهم مفردات إلى عربية من يعايشونهم

٣٦ - السزخرف : ٣ .

٣٧ - الأحقاف : ٧٢ .

٣٨ - الرعد : ١٣٧ .

٣٩ - فصلت : ٢ .

٤٣ - " اللغة و باب الاجتهاد " ص ٢٩ - ٤٠ .

من أسياذ أو أزواج ، أو أبناء^{٤٤} . ويتابع د . عفيف دمشقية فيقول : " . . . ولا ريب أن تكون هذه الألفاظ وغيرها ما جرت به السنة العرب ، بعد أن أخضعوها لقواعدهم في النطق والوزن والقابلية والأشتاق ، قد دخلت العربية وصارت جزءاً أصيلاً منها ، حتى إذا جاء القرآن أستخدم شيئاً منها على أساس أنه عربي بالتبني ولا يقدح أصله الأعجمي في عربية التنزيل المؤكدة بقوله : إنا أنزلناه عربياً التي آتخذ منها بعضهم قديماً وحديثاً ذريعة لدفع وجود ألفاظ غير عربية فيه^{٤٥} . وهذه الألفاظ بإخضاعها لقوانين اللغة العربية لم تعد دخيلة ، فالكلمة الدخيل هي الكلمة التي " أدخلت في كلام العرب وليست منه^{٤٦} . إذن تلك الألفاظ أصبحت عربية . وهذا ما رآه بعض الفقهاء كأبي بكر بن عطية إذ قال : " بل كان للعرب العاربة التي نزل القرآن بلغتهم بعض مخالطة لسائر الألسن بتجارات ، ورحلاتي قريش ، وسفر مسافرين كسفر أبي عمرو إلى الشام ، وسفر عمر بن الخطاب ، وكسفر عمرو بن العاص وعمار الوليد إلى أرض الحبشة ، وكسفر الأعشى إلى الجيرة وصحبته لنصارها مع كونه حجة في اللغة ، فعلفت العرب بهذا كله ألفاظاً أعجمية غيرت بعضها بالنقص من حروفها ، وجرت في تخفيف ثقل العجمة ، وأستعملتها في أشعارها ومحاوراتها حتى جرت مجرى العربي الفصيح ، ووقع البيان بها . وعلى هذا الحد نزل بها القرآن ، فإن جهلها عربي فكجهلها الصريح بما في لغة غيره ، وكما لم يعرف ابن عباس معنى فاطر إلى غير ذلك . فحقيقة العبارة عن هذه الألفاظ أنها في الأصل أعجمية ، لكن أستعملتها العرب وعزتها فهي عربية بهذا الوجه^{٤٧} .

٤٤ - " اللغة ويا ب الاجتهاد " ، ص ٣٦ - ٣٧ .

٤٥ - المصدر نفسه .

٤٦ - لسان العرب : ٢٤١/١١ تحت مادة دخل .

٤٧ - المحرر الوجيز : ٦٩/١ - ٧٠ .

ولم يتفرد أبو بكر بن عطية بهذا الرأي إذ أتى ابن النقيب ليدعم هذا الموقف بقول سيرد لاحقاً في هذا الفصل .

وحاول أولئك الأئمة والفقهاء الذين رفضوا المبدأ القائل بأن في القرآن ألفاظاً معربة ، حاولوا تقديم حجج أخرى منها : الاعتقاد باشتراك بعض اللغات في الألفاظ معدودة . لذا نجد ابن جرير يقول : " ما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير ألفاظ من القرآن أنها بالفارسية أو الحبشية أو النبطية أو نحو ذلك ، إنما اتفق فيها توارد اللغات ، فتكلمت بها العرب ، والفرس ، والحبشة بلفظ واحد " ٤٨ . وقد أتى موقف الإمام فخر الدين الرازي مطابقاً لرأي ابن جرير إذ قال : " ما وقع في القرآن من نحو المشكاة ، والقسطاس ، والاستبرق ، والتسجيل لا نسلم أنها غير عربية ، بل غاية أن وضع العرب فيها ولغة أخرى كالصابون ، والتنور ، فإن اللغات فيها متفقة " ٤٩ .

ولم يكن ابن جرير ، والإمام الرازي الوحيد اللذين اعتقدا بتشابه اللفظ بين اللغات فأبو المعالي عزيزي بن عبد الملك من دعاة هذا المبدأ إذ تحدث عن هذه الألفاظ فقال : " وجدت في لغة العرب ، لأنها أوسع اللغات ، وأكثرها ألفاظاً ، ويجوز أن يكونوا قد سبقوا إلى هذه الألفاظ " ٥٠ .

ويتساءل الباحث هل هذه الأقوال صدرت عن اقتناع أم هي وسيلة لإبراز رأي ظاهرة التسامح وباطنة التشدد ، إذ تبقى هذه الألفاظ عربية وإن تشاركت فيها بعض اللغات .

٤٨ - الإتيان : ١٠٥ / ٢ ، والمهدب ، ص ٢٤ .

٤٩ - " اللغة و باب الاجتهاد " ، ص ٣٩ .

٥٠ - الإتيان : ١٠٦ / ٢ ، والمهدب ، ص ٢٤ .

وهناك حجة أخرى يتذرع بها أهل التوقيف، المعارضون لتضمين القرآن الألفاظ
أعجمية . وتقوم هذه الحجة على أن الإنسان غير قادر أن يستوعب اللغة ويحيط بها
إحاطة شاملة كاملة، أي أن جهله للفظ أو لمعناها لا يحتم بالضرورة عجمتها، فالشافعي
مثلا يقول : " ألا أحد يحيط باللغة إلا النبي " ^{٥١} . والرأي المذكور تبنته فئة من
الناس قالت : " إن كل هذه الألفاظ عربية صرفة، ولكن لغة العرب متسعة جدا، ولا
يعد أن تخفى على أكابر الجلة، وخفي على ابن عباس معنى ناظروناح " ^{٥٢} .

ورفض الفقهاء الذين سبق ذكرهم الإقرار بأن بعض الألفاظ التي وردت في القرآن

معرية لم يمنع فئة أخرى من مخالفتهم الرأي والإقرار بأعجميتها . فابن النقيب مثلا يقر

صراحة بأعجمية عدد من الألفاظ كرتاني، ووقيم، ورنجبل، وسجبل، وسينين، وشهر،

وصلوات، وطوبى، وكراطيس، وقسطاس، وقسيس، وقرجان وغيرها ومعظم أسماء الأنبياء كإبراهيم،

وإسحاق، وإسماعيل، وعيسى، وموسى . . .

وهو يعد هذه الظاهرة ميزة أختص بها القرآن دون سواه من الكتب المقدسة

فيقول : " من خصائص القرآن على سائر كتب الله تعالى المنزلة أنها نزلت بلغة النبي

الذين أنزلت عليهم، ولم ينزل فيها شي بلغة غيرهم، والقرآن أحتوى على جميع لغات العرب،

وأنزل فيه بلغات غيرهم من الروم والفرس والحبشة شي كثير " ^{٥٣} . ويختصر ابن جرير ما ورد

على لسان ابن النقيب، بقوله : " في القرآن من كل لسان " ^{٥٤} .

٥١ - الإتيان : ١٠٦/٢ .

٥٢ - الإتيان : ١٠٦/٢ ، والمهدب^٥، ص ٢٨ .

٥٣ - الإتيان : ١٠٦/٢ ، والمهدب^٤، ص ٢٨ .

٥٤ - الإتيان : ١٠٦/٢ .

ويجد الخوئي أن لورود المعرب في القرآن فائدة أخرى إذ يقول : " إن قيل إن استبرق ليس بعربي وغير العربي من الألفاظ دون العربي في الفصاحة والبلاغة فنقول : لو اجتمع فصحاء العالم وأرادوا أن يتركوا هذه اللفظة ويأتوا بلفظ يقوم مقامها في الفصاحة لعجزوا عن ذلك " .^{٥٥} ويتابع الخوئي :

"... ثم هذا الواجب الذكر، إما أن يذكر بلفظ واحد موضوع له صريح ، أو لا يذكر بمثل هذا . ولا شك أن الذكر بلفظ الواحد الصريح أولى ، لأنه أوجز وأظهر في الإفادة ، وذلك استبرق . فإن أراد الفصح أن يترك هذا اللفظ ، ويأتي بلفظ آخر لم يمكنه ، لأن ما يقوم مقامه ، إما لسفط واحد ، أو ألفاظ متعددة ، ولا يجد العربي لفظا واحدا يدل عليه ، لأن الثياب من الحرير عرفها العرب من الفرس ، ولم يكن لهم بها عهد ، ولا وضع في اللغة العربية للديباج الشخين اسم ، وإنما عربوا ما سمعوا من العجم ، واستغنوا به عن الوضع لقلة وجوده عندهم ، ونزرة تلفظهم به . وإما إن ذكره بلفظين فأكثر ، فإنه قد أخل^{٥٦} بالبلاغة ، لأن ذكر لفظين لمعنى يمكن ذكره بلفظ تطويل ، فعلم بهذا أن لفظ استبرق يجب على كل فصح أن يتكلم به في موضعه ولا يجد ما يقوم مقامه " .^{٥٥}

وكما وجد الخوئي أن الألفاظ المعربة في القرآن خاصة من خصائصه ، وجد السيوطي في ورودها حكمة إذ قال : " فهذه إشارة إلى أن حكمة وقوع هذه الألفاظ في القرآن أنه حوى علم الأولين والآخرين ، ونبأ كل شيء ، فلا بد أن تقع فيه الإشارة إلى أنواع اللغات والألسن ليتم إحاطته بكل شيء ، فأختير له من كل لغة أعذبها وأخفها وأكثرها استعمالا للعرب " .^{٥٦} ويضيف السيوطي قائلا : " وذهب آخرون أن الكلمات اليسيرة بغير العربية

٥٥ - المصدر نفسه ، ص ١٠٧ ، والمهدّب ، ص ٢٩-٣١ . ٥٥ - المصدران نفسهما .

٥٦ - الإنتقان : ١٠٦/٢ ، و " اللغة و باب الاجتهاد " ، ص ٣٨ .

لا تخرجه - أي القرآن - عن كونه عربيًا ، والقصيدة الفارسية لا تخرج عنها بلفظة فيها
عربية^{٥٧} ، ومن قوله تعالى أعجمي وعربي أن المعنى من السياق : أكلام أعجمي ومخاطب
عربي . واستدلوا باتفاق النحاة على أن منع صرف نحو إبراهيم للعلمية والحجمة ، يؤكد هذا
الاستدلال بأن الأعلام ليست محلًا خلاف ، فالكلام في غيرها موجه بأنه إذا اتفق على
وقوع الأعلام فلا مانع من وقوع الأجناس^{٥٨}

ويضيف السيوطي أن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل إلى كل أمة ، وقد قال
تعالى : وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ، فلا بد وأن يكون في الكتاب المبعوث
به من لسان كل قوم ، وإن كان أصله بلغة قومه هو^{٥٩} .

أما أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو عبيدة ، والجواليقي فقد اتخذوا موقفًا يجمع بين

الرفض والقبول . فالأول يتحدث عن هذا الموضوع قائلاً : "أما لغات العجم في القرآن

فإن الناس اختلفوا فيها ، فروي عن ابن عباس ، ومجاهد ، وابن جببر ، وعكرمة ، وعطاء ،

وغيرهم من أهل العلم أنهم قالوا في أحرف كثيرة إنها بلغات العجم منها قوله : طسه ،

واليم ، والطور ، والريانيون ، فيقال : إنها بالسرانية . والصراط ، والقسطاس ، والفردوس ،

يقال : إنها بالرومية . والمشكاة ، وكفلين ، يقال إنها بالحبشية . وهيت لك ، يقال إنها

بالحورانية ، قال : فهذا قول أهل العلم من الفقهاء . وقال أهل العربية : إن القرآن

ليس فيه من كلام العجم شيء لقوله تعالى قرآنا عربيا ، وقوله بلسان عربي مبين ، والتصواب

٥٧ - الإتيان : ١٠٦/٢ ، والمهذب ، ص ٢٤ .

٥٨ - الإتيان : ١٠٦/٢ .

٥٩ - المصدر نفسه ، ص ١٠٧ ، والمهذب ، ص ٢٨ .

عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعا ذلك أن هذه الحروف أصولها أعجمية كما قال الفقهاء إلا أنها سقطت إلى العرب فأعربتها بألسنتها وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها، ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب، فمن قال إنها عربية فهو صادق ومن قال إنها أعجمية فهو صادق .^{٦٠}

أما أبو عبيدة فيقول : " إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول ، ومن زعم أن كذا بالتبعية ، فقد أكبر القول " .^{٦١} ويتابع أبو عبيدة فيقول : " وقد يوافق اللفظ ويقاربه ومعناها واحد ، وأحدهما بالعربية ، والآخر بالفارسية أو غيرها . . . فمن ذلك الاستبرق وهو الغليظ من الديباج ، وهو استبره بالفارسية أو غيرها . وأهل مكة يسمون المسح الذي يجعل فيه أصحاب الطعام البر البلاس وهو بالفارسية بلاس ، فأمالوها وأعربوها فقاربت الفارسية العربية في اللفظ . . . وذلك كله من لغات العرب وإن وافقه في لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم " .^{٦٢}

ويعلق الجواليقي على كلام هذين الفقيهين في قوله : " وكلاهما مصيب وإن شأنا الله تعالى . وذلك أن هذه بغير لسان العرب في الأصول ، فقال أولئك على الأصل ثم لفظت به العرب بألسنتها ، فعربته ، فصار عربيا بتعريبها إياه ، فهي عربية في هذه الحال ، أعجمية الأصل . فهذا القول يصدق الفريقين جميعا " .^{٦٣}

٦٠ - الإتيان : ١٠٨ / ٢ .

٦١ - المصدر نفسه ، ص ١٠٥ ، والمهدب ، ص ٢٣ .

٦٢ - الإتيان : ١٠٥ / ٢ .

٦٣ - المعرب ، ص ٥٥ .

وحين يُحْص القارىء في الحُجج التي أتخذها أهل التوفيق يتبين له أنهم
إثما فعلوا ذلك بدافع العاطفة الدينية أكثر مما فعلوه بدافع المنطق والتجرد العلمي ،
إذ اعتمدوا على ظاهر آيات تشير إلى نزول القرآن ((بلسان عربي مبين))^{٦٤} ، وراحوا
يفتشون عن حُجج ليؤيدوا هذا الرأي دون النظر إلى الواقع التاريخي الذي يؤكد أن
العرب أستعملوا في كلامهم - وقبل التنزيل - الألفاظ الواردة في القرآن والتي هي من
أصل أعجمي . فقول الله عز وجل ((بلسان عربي مبين))^{٦٥} ، وقوله ((إنا جعلناه قرآنا
عربيا لعلمكم تعقلون))^{٦٦} وقوله ((إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلمكم تعقلون))^{٦٧} يعني
أن الله تعالى قصد في قوله أن القرآن أنزل باللغة التي كان يتكلمها العرب .
هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فإن أصحاب الرأي المذكور لم يتوقفوا عند واقع آخر
يبين أن العرب عامة ، وأهل مكة خاصة ، أحتكوا بشعوب مجاورة لكل منها لغته ، فأدى هذا
الأحتكاك إلى تفاعل حضاري ولغوي .

وبعارض موقف الرافضين للمعرب في القرآن ، موقف آية السيوطي وابن النقيب
والخوئي^{٦٨} ، فهم يرون أن التعريب ظاهرة بارزة في القرآن ، يتميز بها ، وفيها دليل على دقة
التعبير ، وصحة التصوير ، واتساع المعاني كقوله تعالى ((. . . ويلبسون ثيابا خضرا من
سُنْدُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مَكْنُتِينَ فِيهَا عَلَى الْأُرَائِكِ نَعَمِ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مَرْتَفَعًا))^{٦٨} أو قوله تعالى
((إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا))^{٦٩} ، أو قوله تعالى

٦٤ - الشعراء : ١٩٥ .

٦٥ - المصدر نفسه .

٦٦ - الزخرف : ٣ .

٦٧ - يوسف : ٢ .

٦٨ - الكهف : ٣١ .

٦٩ - الكهف : ١٠٧ .

((٠٠٠ ذلك بأن منهم قسيسين ورهبان))^{٧٠} أو قوله تعالى ((ومن أهل الكتاب من أذ تأمنه بفنطار يؤده إليك ومنهم من إذ تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما))^{٧١} فالاستبرق ، والسندس ، والفردوس ، والبستان ، والقسيس ، والفنطار ، والدينار ألقاظ معربة ورد ذكرها في القرآن لأن اللغة العربية أفنقت - قبل أحضانها هذه الكلمات - إلى مثيلاتها لأفقتاد أهلها الشيء المذكور ، فهذه الكلمات المعربة " ٠٠٠ " إنما وردت في القرآن لأنه لا يسد مسدها إلا أن توضع لمعانيها ألقاظ جديدة " ٠٠٠ " أن بلاغتها في نفسها أنه لا يوجد غيرها يغني عنها في مواقعها من نظم الآيات لا أفرادا ولا تركيبا^{٧٢} . وعليه " ٠٠٠ " ترى اللفظ قارًا في موضعه لأنه الأليق في النظم ثم لأنه مع ذلك الأوسع في المعنى ومع ذلك الأقوى في الدلالة ومع ذلك الأكثر مناسبة لمفردات الآية مما يتقدمه أو يترادف عليه^{٧٣} .

وفي هذا السياق توقّف الخوئي عند لفظة " استبرق " ليشير إلى دقّة دلالتها وفصاحتها في التعبير ، إذ قال : " لو اجتمع فصحاء العالم وأرادوا أن يتركوا هذه اللفظة ويأتوا بلفظ يقيم مقامها في الفصاحة لعجزوا عن ذلك "^{٧٤} . وحجته أن الاستبرق الذي هو نوع من الحرير الثخين قد عرفه الفرس ، وصنعوا منه ثيابا ، لم يكن للعرب سابق عهد به ، فلو عمدوا إلى أستبدال هذه الكلمة بلفظة عربية واحدة توّدي المعنى بدقّة لتعذر عليهم ذلك ولأحتاجوا إلى لفظتين أو أكثر وعندئذ تُفقد الفصاحة .

٧٠ - المائدة : ٨٢ .

٧١ - آل عمران : ٧٥ .

٧٢ - تاريخ آداب العرب ، ٢ / ٦٥ .

٧٣ - المصدر نفسه .

٧٤ - الإتيان : ١٠٧ / ٢ ، والمهذب ، ص ٢٩ ، و " باب اللغة والاجتهاد " ، ص ٣٨ .

ويمكن اعتبار كلمة "استبرق" نموذجاً أو مثلاً تشابهاً كلمات عديدة مثل
إبريق ، وأريكة ، ودينار ، وطست ، وفتار . . . أصولها أعجمية ، ثم سلك طريق التعريب .
أما الجواليقي فقد أمتاز عن أصحاب الرأيين المذكورين إذ أكتفى بتأكيد واقع
تاريخي في شأن الألفاظ المعربة في القرآن ، فرأى أنها أعجمية في أصلها ، وقد
أصبحت عربية حين أستعملها العرب وتبناها .

وهناك لغويون شاركوا الجواليقي هذا الموقف ، فجمعوا كالجواليقي ألفاظاً معربة
وردت في القرآن ، من هؤلاء ابن حسون في كتاب اللغات في القرآن بإسناده إلى ابن
عباس ، والسيوطي في المهدب فيما وقع في القرآن من المعرب . وفيما يأتي قائمة بالألفاظ
المعربة في القرآن .

منها أسماء الأنبياء ، وهي :

إبراهيم^{٧٥} ، وأزر^{٧٦} ، وإسماعيل^{٧٧} ، وإسحق^{٧٨} ، والياس^{٧٩} ، وأدريس^{٨٠} ، وإسرائيل^{٨١} ،
وأيوب^{٨٢} ، وداود^{٨٣} ، وسليمان^{٨٤} ، وعيسى^{٨٥} ، ولسوط^{٨٦} ، والمسبح^{٨٧} ، وموسى^{٨٨} ويعقوب^{٨٩} .

٧٥ - البقرة : ١٢٤ .	٧٦ - الانعام : ٧٤ .	٧٧ - البقرة : ١٢٥ .
٧٨ - النساء : ١٦٣ .	٧٩ - الانعام : ٨٥ .	٨٠ - مريم : ٥٦ .
٨١ - البقرة : ٤٠ .	٨٢ - النساء : ١٦٣ .	٨٣ - الانعام : ٨٤ .
٨٤ - الانعام : ٨٤ .	٨٥ - البقرة : ٨٧ .	٨٦ - الانعام : ٨٦ .
٨٧ - آل عمران : ٤٥ .	٨٨ - البقرة : ١٣٦ .	٨٩ - النساء : ١٦٣ .

ومنها الأسماء ، وهي :

أباريق^{١٠} ، وآب^{١١} ، استبرق^{١٢} ، وأسفار^{١٣} ، وإصرى^{١٤} ، وأكواب^{١٥} ، وإل^{١٦} ، وإناه^{١٧} ، وآن^{١٨} ،
 وآنية^{١٩} ، وآواه^{١٠٠} ، وآواب^{١٠١} ، ويطائن^{١٠٢} ، وبيع^{١٠٣} ، وتببير^{١٠٤} ، وتشر^{١٠٥} ،
 وجبت^{١٠٦} ، وجهنم^{١٠٧} ، وحرام^{١٠٨} ، وحصب^{١٠٩} ، وحطه^{١١٠} ، وحوب^{١١١} ،
 وحواريون^{١١٢} ، سقيبر^{١١٣} ، ودري^{١١٤} ، ودينار^{١١٥} ، وديانين^{١١٦} ، وديون^{١١٧} ،
 ورحمن^{١١٨} ، ورس^{١١٩} ، ورقم^{١٢٠} ، ورمز^{١٢١} ، ورفو^{١٢٢} ، وروم^{١٢٣} ، وزنجبيل^{١٢٤} ،
 وسجد^{١٢٥} ، وسجل^{١٢٦} ، وسجيل^{١٢٧} ، وسجين^{١٢٨} ، وسرادق^{١٢٩} ، وسري^{١٣٠} ،
 وسلسبيل^{١٣١} ، وسندس^{١٣٢} ، وسيد^{١٣٣} ، وسينين^{١٣٣} ، وسيناء^{١٣٤} ، وشهر^{١٣٥} ،

٠ ٣١ - الكهف :	٠ ٣١ - عبس :	٠ ١٨ - الواقعة :
٠ ٧١ - الزخرف :	٠ ٧٧ - آل عمران :	٠ ٧ - الجمعة :
٠ ٤٤ - الرحمن :	٠ ٥٣ - الأحزاب :	٠ ١٠ - ٨ - التوبة :
٠ ١٧ - ص :	٠ ١١٤ - التوبة :	٠ ٥ - الغاشية :
٠ ٧ - الإسراء :	٠ ٤٠ - الحج :	٠ ٤٥ - الرحمن :
٠ ٢٠٦ - البقرة :	٠ ٥١ - النساء :	٠ ٤٠ - هود :
٠ ٥٨ - البقرة :	٠ ٩٨ - الأنبياء :	٠ ٩٥ - الأنبياء :
٠ ٤٧ - القمر :	٠ ٥٢ - آل عمران :	٠ ٢ - النساء :
٠ ٧٩ - آل عمران :	٠ ٧٥ - آل عمران :	٠ ٣٥ - النور :
٠ ٣٨ - الفرقان :	٠ ١ - الفاتحة :	٠ ١٤٦ - آل عمران :
٠ ٢٤ - الدخان :	٠ ٤١ - آل عمران :	٠ ٩ - الكهف :
٠ ٥٨ - البقرة :	٠ ١٧ - الإنسان :	٠ ٢ - الروم :
٠ ٧ - ١٠ - المصطفين :	٠ ٨٢ - هود :	٠ ١٠٤ - الأنبياء :
٠ ١٨ - الإنسان :	٠ ٢٤ - مريم :	٠ ٢٩ - الكهف :
٠ ٢ - المؤمنون :	٠ ٢٥ - يوسف :	٠ ٣١ - الكهف :
		٠ ١٨٥ - البقرة :

والصراط ١٣٦ ، وصلوات ١٣٧ ، وطاقوت ١٣٨ ، وطفقا ١٣٩ ، وطوبى ١٤٠ ، وطور ١٤١ ،
وطوى ١٤٢ ، وعذن ١٤٣ ، وعزم ١٤٤ ، وسكر ١٤٥ ، وفردوس ١٤٦ ، وقدم ١٤٧ ،
وقراطيس ١٤٨ ، وقسط ١٤٩ ، وقسطاس ١٥٠ ، وقشورة ١٥١ ، وقسيس ١٥٢ ، وقسيه ١٥٣ ،
وقطننا ١٥٤ ، وقمل ١٥٥ ، وقنطار ١٥٦ ، وققيم ١٥٧ ، وكانور ١٥٨ ، وكفلسين ١٥٩ ،
وكنز ١٦٠ ، ولبنة ١٦١ ، ومثكا ١٦٢ ، ومجوس ١٦٣ ، ومرجان ١٦٤ ، ومرقوم ١٦٥ ، ومرجاة ١٦٦ ،
ومسك ١٦٧ ، ومشكاة ١٦٨ ، ومقاليد ١٦٩ ، وملكوت ١٧٠ ، ومناص ١٧١ ، ومنسأة ١٧٢ ،
ومنفطر ١٧٣ ، ومهل ١٧٤ ، وناشئة ١٧٥ ، وهود ١٧٦ ، وردة ١٧٧ ، وذر ١٧٨ ، وياقوت ١٧٩ ،
ويم ١٨٠ ، ويهود ١٨١ ، وهون ١٨٢ .

١٣٦ - الفاتحة : ٠٦	١٣٧ - الحج : ٠٤٠	١٣٨ - البقرة : ٢٥٦
١٣٩ - الأعراف : ٠٢٢	١٤٠ - الرعد : ٠٢٩	١٤١ - البقرة : ٠٦٣
١٤٢ - طه : ٠١٢	١٤٣ - التوبة : ٠	١٤٤ - سبأ : ٠١٦
١٤٥ - النحل : ٠٦٧	١٤٦ - الكهف : ٠١٠٧	١٤٧ - البقرة : ٠٦١
١٤٨ - الأنعام : ٠٩١	١٤٩ - آل عمران : ٠١٨	١٥٠ - الإسراء : ٠٣٥
١٥١ - المدثر : ٠٥١	١٥٢ - المائدة : ٠٨٢	١٥٣ - المائدة : ٠١٣
١٥٤ - ص : ٠١٦	١٥٥ - الأعراف : ٠١٣٣	١٥٦ - آل عمران : ٠٧٥
١٥٧ - البقرة : ٠٢٢٥	١٥٨ - الإنسان : ٠٥	١٥٩ - الحديد : ٠٢٨
١٦٠ - هود : ٠١٢	١٦١ - الحشر : ٠٥	١٦٢ - يوسف : ٠٣١
١٦٣ - الحج : ٠١٧	١٦٤ - الرحمن : ٠٢٢	١٦٥ - المصطفين : ٠٩
١٦٦ - يوسف : ٠٨٨	١٦٧ - المصطفين : ٠٢٨	١٦٨ - النور : ٠٣٥
١٦٩ - الزمر : ٠٦٣	١٧٠ - الأنعام : ٠٧٥	١٧١ - ص : ٠٣
١٧٢ - سبأ : ٠١٤	١٧٣ - المزمل : ٠١٨	١٧٤ - الكهف : ٠٢٩
١٧٥ - المزمل : ٠٦	١٧٦ - البقرة : ١١١	١٧٧ - الرحمن : ٠٣٧
١٧٨ - القيامة : ٠١١	١٧٩ - الرحمن : ٠٥٨	١٨٠ - الأعراف : ٠١٣٦
١٨١ - البقرة : ٠١١٣	١٨٢ - الفرقان : ٠٦٣	

ومنها الأفعال ، وهي :

أبلي ١٨٣ ، وراعنا ١٨٤ ، دوتست ١٨٥ ، وغيض ١٨٦ ، وصرهن ١٨٧ ، وعبدت ١٨٨ ، وقفل ١٨٩ ،
وكفر ١٩٠ ، وكورت ١٩١ ، ونون ١٩٢ ، وهدنا ١٩٣ ، وهيت لك أوهيت لك ١٩٤ ،
ويحور ١٩٥ ، ويصدون ١٩٦ ، ويضهر ١٩٧ .

١٨٣ - هود : ٤٤ .	١٨٤ - البقرة : ١٠٤ .	١٨٥ - الأنعام : ١٠٥ .
١٨٦ - هود : ٤٤ .	١٨٧ - البقرة : ٢٦٠ .	١٨٨ - الشعراء : ٢٢ .
١٨٩ - محمد : ٢٤ .	١٩٠ - آل عمران : ١٩٣ .	١٩١ - التكوين : ١ .
١٩٢ - القلم : ١ .	١٩٣ - الأعراف : ١٥٦ .	
١٩٤ - يوسف : ٢٣ .	١٩٥ - الإنشاق : ١٤ .	١٩٦ - الزخرف : ٥٧ .
١٩٧ - الحج : ٢٠ .		

الفصل الثالث
أساليب تعريف الألفاظ الأعجمية

إن الألفاظ الأعجمية التي تبناها العرب، وأدخلوها في قاموسهم اللغوي، ووردت في بعض أشعارهم وفي القرآن الكريم، أخضعت لتغييرات كثيرة لتتناسل مع طبيعة اللغة . فالعرب كثيرا ما يجترون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها . فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجا . وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضا . والإبدال لازم . لئلا يدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم^١ . فحروف المعجم في اللغة الفارسية^٢ مثلا أربعة وعشرون حرفا، تنقسم إلى : حروف مشتركة مع اللغة العربية هي : الألف، والباء، والتاء، والجيم، والخاء، والدال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والغين، والفاء، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، والياء، وإلى حروف أخرى انفردت بها الفارسية دون العربية وهي : الباء الفارسية التي تكون بين الباء والفاء (پ) ، والجيم الفارسية التي تكون بين الجيم والشين (چ) ، والزاي الفارسية التي تكون بين الزاي والجيم (ژ) ، والكاف الفارسية التي تكون بين الكاف والجيم (ک) . وهناك أيضا الفاء الفارسية التي بين الفاء والباء (ف) مع غالبية في اللفظ للفاء . وهو حرف ذكره ابن سينا^٣ وكان موجودا في عصره في بعض الكلمات الفارسية ثم هجر النطق به .

وعليه فإن العرب اتبعوا أساليب مختلفة لتعريب الألفاظ الأعجمية . وهذه الأساليب تقضي أن " ينظر المعرب إلى الكلمة التي يريد تعريبها فإن لم يجد فيها ما

١ - المعرب، ص ٦ .

٢ - التقريب لأصول التعريب، ص ٨-٩ .

٣ - المصدر نفسه، ص ٩ .

يوجب التغيير أبقاها على حالها ولم يغيّر منها شيئا ونحا في ذلك منحى من عربّ
سُحّت ، وُحّت ، ودربان ، وسوسن ، ونحو ذلك وإذا وقع في الكلمة التي يراد تعريبها
حرف من الحروف العجمية وجب على المعرّب أن يجعل بدله حرفا من الحروف العربيّة
التي تشبهه^٤ . وقد يُضطرّ المعرّب أن يضيف - إن دعت الحاجة - حرفا أو حرفين
على الكلمة الأعجمية لتتألف واللغة الحاضرة . وهذه الزيادة تقع في ثلاثة أوجه يسرد
توضيحا فيما بعد . وكما يُضطرّ المعرّب لإضافة حرف أحيانا كذلك قد يجد نفسه
مجبورا - إن دعت الحاجة - إلى حذف حرف . ويتمّ هذا الحذف وفق ثلاثة أشكال
سنفصلها لاحقا .

ومن أساليب التعريب ما يدفع المعرّب إلى إبدال في الحركات والسكّات .

فيسكن متحرّكا أو يحرك ساكنا .

هكذا أستطاع العربيّ أن يُخضع الألفاظ الأعجمية لقواعد لغته الصوتية لتصبح

ألفاظا يصعب على السامع أو القارئ تمييزها عن أخواتها العربيّات أو فصلها عنها .
بعد هذا العرض الموجز لأساليب التعريب ، لا بدّ من الانتقال إلى التوضيح

بذكر الأمثلة :

فمن الكلمات الأعجمية التي نقلت إلى العربيّة بلفظها الأصلي دون أيّ تغيير :

أبوهة^٥، وأتج^٦، وأجر^٧، وأخو^٨، وأردن^٩، وإرميا^{١٠}، وأرجان^{١١}، وآزان^{١٢}، وآر^{١٣}،
وإستار^{١٤}، وإسفنط^{١٥}، وآسك^{١٦}، وإسوار^{١٧}، وأثنان^{١٨}، وإصطبل^{١٩}، وأطماط^{٢٠}،
وإقليد^{٢١}، وأنبار^{٢٢}، وأنطاكية^{٢٣}، وأنك^{٢٤}، وأهن^{٢٥}، وآهو^{٢٦}، وإرباري^{٢٧}، وإزار^{٢٨}،
وإزركان^{٢٩}، وإخس^{٣٠}، وإردي^{٣١}، وإست^{٣٢}، وإستان^{٣٣}، وإشبش^{٣٤}، وإشم^{٣٥}،
وإسك^{٣٦}، وإند^{٣٧}، وإندار^{٣٨}، وإندار^{٣٩}، وإنسك^{٤٠}، وإهار^{٤١}، وإهار^{٤٢}، وإيرق^{٤٣}،

-
- ٥ - المعرب، ص ٢٠
- ٦ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٣٤
- ٧ - المعرب، ص ٢١
- ٨ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٨
- ٩ - المعرب، ص ٢٨
- ١٠ - المصدر نفسه، ص ٢١
- ١١ - المصدر نفسه، ص ٣٠
- ١٢ - المصدر نفسه، ص ٣٤
- ١٣ - المصدر نفسه، ص ٢٨
- ١٤ - المصدر نفسه، ص ٤٢
- ١٥ - المصدر نفسه، ص ١٨
- ١٦ - المصدر نفسه، ص ٢٨
- ١٧ - المصدر نفسه، ص ٢٠
- ١٨ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١١
- ١٩ - المصدر نفسه، ص ١١
- ٢٠ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١١
- ٢١ - كما وردت في المعرب، ص ٢١
- ٢٢ - المصدر نفسه، ص ٢٩
- ٢٣ - المصدر نفسه، ص ٢٥
- ٢٤ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢
- ٢٥ - المصدر نفسه، ص ١٣
- ٢٦ - المصدر نفسه، ص ١٤
- ٢٧ - المصدر نفسه، ص ١٤
- ٢٨ - المصدر نفسه، ص ١٥
- ٢٩ - المصدر نفسه، ص ١٧
- ٣٠ - المصدر نفسه، ص ١٧
- ٣١ - المصدر نفسه، ص ١٩
- ٣٢ - المصدر نفسه، ص ٢٢
- ٣٣ - المصدر نفسه، ص ٢٢
- ٣٤ - المصدر نفسه، ص ٢٣
- ٣٥ - المصدر نفسه، ص ٢٤
- ٣٦ - المصدر نفسه، ص ٢٤
- ٣٧ - المصدر نفسه، ص ٢٧
- ٣٨ - المصدر نفسه، ص ٢٨
- ٣٩ - المصدر نفسه، ص ٢٨
- ٤٠ - المصدر نفسه، ص ٤٠
- ٤١ - المصدر نفسه، ص ٢٨-٢٩
- ٤٢ - المصدر نفسه، ص ٢٩
- ٤٣ - المصدر نفسه، ص ٣٢

تخت^{۴۴}، تیسر^{۴۵}، و خاقان^{۴۶}، و خال^{۴۷}، و خان^{۴۸}، و خانہ^{۴۹}، و خرم^{۵۰}، و خنجر^{۵۱}،
و خلخال^{۵۲}، و خوان^{۵۳}، و خیزران^{۵۴}، و خیش^{۵۵}، و کوز^{۵۶}، و دست^{۵۷}، و دیجور^{۵۸}، و دیرین^{۵۹}،
و راج^{۶۰}، و زکجد^{۶۱}، و زلال^{۶۲}، و سخت^{۶۳}، و سختیان^{۶۴}، و سمند^{۶۵}، و سنجاب^{۶۶}، و سندیان^{۶۷}،
و شاه^{۶۸}، و شاهنشاه^{۶۹}، و شیراز^{۷۰}، و صبار^{۷۱}، و صابون^{۷۲}، و صندوق^{۷۳}، و غغاء^{۷۴}، و کرمان^{۷۵}،
و کرمان^{۷۶}، و مغد^{۷۷}، و میل^{۷۸}، و نسرود^{۷۹}، و نوروز^{۸۰}، و نشتر^{۸۱}، و نیل^{۸۲}، و نیس^{۸۳}،
و هزار^{۸۴}، و هاله^{۸۵}، و هارون^{۸۶}، و یاسمین^{۸۷}، و کنجج^{۸۸}.

۴۴ - المصدر نفسه ، ص ۳۴	۴۵ - المصدر نفسه ، ص ۳۷	۴۶ - المصدر نفسه ، ص ۵۶
۴۷ - المصدر نفسه ، ص ۵۹	۴۸ - المصدر نفسه ، ص ۵۸	۴۹ - المصدر نفسه
۵۰ - المصدر نفسه ، ص ۵۴	۵۱ - المصدر نفسه ، ص ۵۷	۵۲ - المصدر نفسه ، ص ۵۶
۵۳ - المصدر نفسه ، ص ۵۸	۵۴ - المصدر نفسه ، ص ۵۴	۵۵ - المصدر نفسه ، ص ۵۹
۵۶ - المصدر نفسه ، ص ۶۲	۵۷ - المصدر نفسه ، ص ۶۳	۵۸ - المصدر نفسه ، ص ۶۰
۵۹ - المصدر نفسه ، ص ۶۹	۶۰ - المصدر نفسه ، ص ۷۳	۶۱ - المصدر نفسه
۶۲ - المصدر نفسه ، ص ۷۹	۶۳ - المصدر نفسه ، ص ۸۵	۶۴ - المصدر نفسه
۶۵ - المصدر نفسه ، ص ۹۴	۶۶ - المصدر نفسه ، ص ۹۵	۶۷ - المصدر نفسه ، ص ۹۶
۶۸ - المصدر نفسه ، ص ۱۰۵	۶۹ - المصدر نفسه ، ص ۱۰۴	۷۰ - المصدر نفسه ، ص ۹۹
۷۱ - المصدر نفسه ، ص ۱۰۶	۷۲ - المصدر نفسه	۷۳ - المصدر نفسه ، ص ۸
۷۴ - المصدر نفسه ، ص ۱۱۶	۷۵ - المصدر نفسه ، ص ۱۱۹	۷۶ - المصدر نفسه ، ص ۱۴۴
۷۷ - المصدر نفسه ، ص ۱۴۶	۷۸ - المصدر نفسه ، ص ۱۴۹	۷۹ - المصدر نفسه ، ص ۱۵۱
۸۰ - المصدر نفسه	۸۱ - المصدر نفسه ، ص ۱۵۳	۸۲ - المصدر نفسه ، ص ۱۵۵
۸۳ - المصدر نفسه ، ص ۱۵۶	۸۴ - المصدر نفسه ، ص ۱۵۷	۸۵ - المصدر نفسه ، ص ۱۵۹
۸۶ - المصدر نفسه	۸۷ - المصدر نفسه ، ص ۱۶۰	۸۸ - المصدر نفسه ، ص ۶۱

ومن الكلمات الأعجمية ما طرأ عليه تعديل بإبدال حرف بغيره حرصاً على إعطاء اللفظة طابع العربية . على هذا النحو أبدلت أحياناً الباء الفارسية التي هي بين الباء والفاء

(پ) بالباء العربية كقولهم : أسابذة بدلا من اسپ پاد^{٨٩} ، وسبيداج بدلا من سپيدانك^{٩٠} ، وبت بدلا من پت^{٩١} ، وبيج بدلا من بچه^{٩٢} ، وبيج بدلا من بيچ^{٩٣} ، وبت بدلا من پت^{٩٤} ، وبت بدلا من پت^{٩٥} ، وبيج بدلا من بيچ^{٩٦} ، وبيج بدلا من بيچ^{٩٧} ، وبيج بدلا من بيچ^{٩٨} ، وبيج بدلا من بيچ^{٩٩} ، وبيج بدلا من بيچ^{١٠٠} ، وبيج بدلا من بيچ^{١٠١} ، وبيج بدلا من بيچ^{١٠٢} ، وبيج بدلا من بيچ^{١٠٣} ، وبيج بدلا من بيچ^{١٠٤} ، وبيج بدلا من بيچ^{١٠٥} ، وبيج بدلا من بيچ^{١٠٦} ، وبيج بدلا من بيچ^{١٠٧} ، وبيج بدلا من بيچ^{١٠٨} ، وبيج بدلا من بيچ^{١٠٩} ، وبيج بدلا من بيچ^{١١٠} ، وبيج بدلا من بيچ^{١١١} ، وبيج بدلا من بيچ^{١١٢} ، وبيج بدلا من بيچ^{١١٣} ، وبيج بدلا من بيچ^{١١٤} ، وبيج بدلا من بيچ^{١١٥} ، وبيج بدلا من بيچ^{١١٦} .

كذلك أبدلت هذه الباء الفارسية ، أحياناً آخر ، بفاء عربية لقرب مخرج

- | | | |
|----------------------------|--|----------------------------|
| ٨٩ - المصدر نفسه ، ص ٩ | ٩٠ - المصدر نفسه . | ٩١ - المصدر نفسه ، ص ١٧ . |
| ٩٢ - المصدر نفسه . | ٩٣ - المصدر نفسه . | ٩٤ - المصدر نفسه . |
| ٩٥ - المصدر نفسه . | ٩٦ - المصدر نفسه ، ص ١٨ . | ٩٧ - المصدر نفسه . |
| ٩٨ - المصدر نفسه ، ص ١٩ . | * - أسقط سدوا الرقم ٩٩ . | ١٠٠ - المصدر نفسه . |
| ١٠١ - المصدر نفسه ، ص ٢٠ . | ١٠٢ - المصدر نفسه . | ١٠٣ - المصدر نفسه . |
| ١٠٤ - المصدر نفسه . | ١٠٥ - المصدر نفسه . | ١٠٦ - المصدر نفسه ، ص ٢١ . |
| ١٠٧ - المصدر نفسه . | ١٠٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٤ . | |
| ١٠٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٦ . | ١١٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٢ . | |
| ١١١ - المصدر نفسه ، ص ٢٣ . | ١١٢ - المصدر نفسه ، ص ٣٣ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٦ . | |
| ١١٣ - المصدر نفسه ، ص ٣٧ . | ١١٤ - المصدر نفسه ، ص ٧٠ . | |
| ١١٥ - المصدر نفسه ، ص ٨١ . | ١١٦ - المصدر نفسه ، ص ٨٤ . | |

الحرفين ^{١١٧}، كافيون بدلا من ابيين ^{١١٨}، كرافة بدلا من زرابية ^{١١٩}، وشاهشتم بدلا من اسپرتم ^{١٢٠}، وفكر بدلا من پشاره ^{١٢١}، وفجج بدلا من بچ بچ ^{١٢٢}، وفزجين بدلا من بزجين ^{١٢٣}، وفروز بدلا من پروز ^{١٢٤}، وفردق بدلا من پرازده ^{١٢٥}، وفارس بدلا من پارس ^{١٢٦}، وفرند بدلا من پرند ^{١٢٧}، وفرائق بدلا من پروانك ^{١٢٨}، وفروزه بدلا من پروزه ^{١٢٩}، وفستق بدلا من پسته ^{١٣٠}، وفنجان بدلا من پنكان ^{١٣١}، ونيلوفر بدلا من نيلوفر ^{١٣٢} . وقد تبدل هذه الباء الفارسية بميم عربية كقولنا : السمسار بدلا من سمسار ^{١٣٣} . فهذا الإبدال وإن ندر ليس مستغريا لأشترك الباء والميم بمخرج واحد ^{١٣٤} . وكما أبدل العرب الباء الفارسية بباء عربية أو بفاء ، كذلك أبدلوا الجيم الفارسية (ج) ، وهو حرف يلفظ بين الجيم والثمين بصاد كقولهم : صنم بدلا من چنم ^{١٣٥} .

-
- ١١٧ - الباء والفاء حرفان شفويان . ١١٨ - المصدر نفسه ، ص ١١ .
١١٩ - المصدر نفسه ، ص ٧٨ . وعن هذه الكلمة يقول ابن دريد في الجمهرة : " لا أدري أعربية صحيحة أم لا ، أكثر ظني أنها عربية لأن أهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة " ، ٧٠٦/٢ .
١٢٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠٤ . ١٢١ - المصدر نفسه ، ص ١١٧ .
١٢٢ - المصدر نفسه . ١٢٣ - المصدر نفسه ، ص ١١٨ .
١٢٤ - المصدر نفسه . ١٢٥ - المصدر نفسه .
١٢٦ - المصدر نفسه . ١٢٧ - المصدر نفسه ، ص ١١٩ .
١٢٨ - المصدر نفسه . ١٢٩ - المصدر نفسه .
١٣٠ - المصدر نفسه . ١٣١ - المصدر نفسه ، ص ١٢١ .
١٣٢ - المصدر نفسه ، ص ١٥٥ . ١٣٣ - المصدر نفسه ، ص ٩١ .
١٣٤ - الباء والميم حرفان شفويان . ١٣٥ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠٧ .

وصغانه بدلا من چغانه ، وصغانيان بدلا من چغانيان ، والنسبة إليها صاغانى ١٣٦ ،
وصقر بدلا من چورغ ١٣٧ ، وصك بدلا من چك ١٣٨ ، وصناب مشتق من چنبه ١٣٩ ، وصندال
بدلا من چندال ١٤٠ ، وصولج ، أو صولجان ، أو صولجان بدلا من چوكان ١٤١ ، وصين بدلا
من چين ١٤٢ .

يُشار هنا إلى أن بعض الألفاظ سُدت عن هذا المنحى فأبدلت فيها الجيم الفارسية
بشين عربية ، كقولهم : سُزُف بدلا من چارُشَب ١٤٣ ، وسُول بدلا من چول ١٤٤ ، وسُاروف
بدلا من چاروب ١٤٥ ، وسُارِكاه بدلا من چارگاه ١٤٦ ، وسُاي بدلا من چاي ١٤٧ .

ومن الحروف التي خضعت لمثل هذا الإبدال الكاف الفارسية ، نُلْقِظت جيمًا في
بعض الكلمات كقولنا : جاب بدلا من كب ١٤٨ ، وجنبد بدلا من كنبد ١٤٩ ، وجوزاب بدلا من
كوزاب ١٥٠ ، وجوزدر بدلا من كودر ١٥١ ، وجرداب بدلا من كرداب ١٥٢ ، وجرة بدلا من كره ١٥٣ ،
وجوارش بدلا من كوارش ١٥٤ ، وجوم بدلا من كوم ١٥٥ ، وجزاف بدلا من كزاف ١٥٦ ،

١٣٦ - التقريب لأصول التعريب ، ص ٣٠٩ .	١٣٧ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠٧-١٠٨ .
١٣٨ - المصدر نفسه ، ص ١٠٨ .	١٣٩ - المصدر نفسه .
١٤٠ - المصدر نفسه .	١٤١ - المصدر نفسه ، ص ١٠٩ .
١٤٢ - التقريب لأصول التعريب ، ص ٣٩ .	١٤٣ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٩٩ .
١٤٤ - المصدر نفسه ، ص ١٠٥ .	١٤٥ - المصدر نفسه ، ص ١٠٠ .
١٤٦ - المصدر نفسه .	١٤٧ - المصدر نفسه ، ص ١٠٦ .
١٤٨ - المصدر نفسه ، ص ٣٨ .	١٤٩ - المصدر نفسه .
١٥٠ - المصدر نفسه ، ص ٣٩ .	١٥١ - المصدر نفسه .
١٥٢ - المصدر نفسه .	١٥٣ - المصدر نفسه .
١٥٤ - المصدر نفسه ، ص ٤٠ .	١٥٥ - المصدر نفسه .
١٥٦ - المصدر نفسه ، ص ٤١ .	

وَجَلَابٌ بَدَلًا مِنْ كَلَابٍ^{١٥٧}، وَجَلْبِقَةٌ بَدَلًا مِنْ كَلْبَانِكِ^{١٥٨}، وَجَلْطَانٌ بَدَلًا مِنْ كَلْطَانٍ^{١٥٩}،
وَجَوْلِقٌ بَدَلًا مِنْ كَوْلِهِ^{١٦٠}، وَجَلٌّ بَدَلًا مِنْ كَلٍّ^{١٦١}، وَجَلْنَارٌ بَدَلًا مِنْ كَلِّ نَارٍ^{١٦٢}،
وَجَلْنَسْرِينٌ بَدَلًا مِنْ كَلِّ نَسْرِينٍ^{١٦٣}، وَجَلْمَةٌ بَدَلًا مِنْ كَلْمَةٍ^{١٦٤}، وَجَامُوسٌ بَدَلًا مِنْ كَأُومِيشٍ^{١٦٥}،
وَجُنَاحٌ بَدَلًا مِنْ كُنَاءٍ^{١٦٦}، وَجَاهَنْبَارٌ بَدَلًا مِنْ كَاهَنْبَارٍ^{١٦٧}، وَجَوْرَبٌ بَدَلًا مِنْ كُورَبٍ^{١٦٨}،
وَجُوزٌ بَدَلًا مِنْ كُوزٍ^{١٦٩}، وَجَوْنٌ بَدَلًا مِنْ كُؤُنٍ^{١٧٠}، وَزَنْجَارٌ بَدَلًا مِنْ زَنْكَارٍ^{١٧١} .
كَذَلِكَ لَفِظَتِ الْكَافُ الْفَارْسِيَّةُ كَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ، أَوْ قَائِمَةٌ فِيهَا : بِزَكَارٍ بَدَلًا مِنْ بِزْكَارٍ^{١٧٢}،
وَبِنْكَامٍ بَدَلًا مِنْ بِنْكَانٍ^{١٧٣}، وَوَيْجٌ بَدَلًا مِنْ كَيْجٍ^{١٧٤}، وَوَقْرٌ بَدَلًا مِنْ كُورِكُنٍ^{١٧٥}، وَوَقْرَطَاطٌ
بَدَلًا مِنْ كُورِدِينٍ^{١٧٦}، وَوَقْصَرٌ بَدَلًا مِنْ كَأَزِرٍ^{١٧٧}، وَوَقْوَابٌ بَدَلًا مِنْ كُؤَابٍ^{١٧٨}، وَوَكُورُنٌ بَدَلًا
مِنْ كُورُنٍ^{١٧٩} .

أَمَّا حُرُوفُ الْكَافِ الْمَشْتَرِكِ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ فَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا قَائِمَاتٌ أحيانًا لِتَقَارُبِ

١٥٨ - المصدر نفسه .	١٥٧ - المصدر نفسه ، ص ٤٢ .
١٦٠ - المصدر نفسه .	١٥٩ - المصدر نفسه ، ص ٤٣ .
١٦٢ - المصدر نفسه ، ص ٤٣ .	١٦١ - المصدر نفسه .
١٦٤ - المصدر نفسه ، ص ٤٤ .	١٦٣ - المصدر نفسه .
١٦٦ - المصدر نفسه ، ص ٤٥ .	١٦٥ - المصدر نفسه .
١٦٨ - المصدر نفسه ، ص ٤٨ .	١٦٧ - المصدر نفسه ، ص ٤٧ .
١٧٠ - المصدر نفسه ، ص ٤٩ .	١٦٩ - المصدر نفسه .
١٧٢ - المصدر نفسه ، ص ٤٢ .	١٧١ - المصدر نفسه ، ص ٨٠ .
١٧٤ - المصدر نفسه ، ص ١٢٣ .	١٧٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٨ .
١٧٦ - المصدر نفسه .	١٧٥ - المصدر نفسه ، ص ١٢٤ .
١٧٨ - المصدر نفسه ، ص ١٢٣ .	١٧٧ - المصدر نفسه .
	١٧٩ - المصدر نفسه ، ص ١٣٣ .

اللغظ بين الحرفين ^{١٨٠}، فقبل : قابوس بدلا من كاؤوس ^{١٨١}، وقبان بدلا من
كبان ^{١٨٢}، وقزيج بدلا من كزبه ^{١٨٣}، وكزوكسه بدلا من كوكاس ^{١٨٤}، وقندان بدلا من
كف دان ^{١٨٥}، وقنددر بدلا من كقادر ^{١٨٦}، وقلعة بدلا من كلات ^{١٨٧}، وقلي بدلا من
كله ^{١٨٨}، وقمه بدلا من كي ^{١٨٩}، وقمهد بدلا من كهد ^{١٩٠}، وقاوق بدلا من كاواك ^{١٩١}،
وقهروان بدلا من كاربان ^{١٩٢}.

وكما حصل إبدال بين الكاف والقاف حصل مثله بين السين والشين ، إذ قلبت

السين شينا ، والشين سينا في قولهم : شزوال بدلا من سزوال ^{١٩٣}، وشهر بدلا من سهرا ^{١٩٤}،
وشيطان بدلا من سلطان ^{١٩٥}، وإبرشيم بدلا من أبرشم ^{١٩٦}، وإسهم بدلا من اسم ^{١٩٧}،
ونفسج بدلا من بنفشه ^{١٩٨}، وحكسان بدلا من ككشن ^{١٩٩}، ودشت بدلا من دشت ^{٢٠٠}،
فروس بدلا من رؤشم ^{٢٠١}، سكر بدلا من شكر ^{٢٠٢}، وسلام بدلا من سلام ^{٢٠٣}.

-
- | | |
|---|---|
| ١٨٠ - تخرج القاف والكاف من اللهاة . | ١٨١ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٣ . |
| ١٨٢ - المصدر نفسه ، ص ١٢٤ . | ١٨٣ - المصدر نفسه . |
| ١٨٤ - المصدر نفسه . | ١٨٥ - المصدر نفسه ، ص ١٢٦ . |
| ١٨٦ - المصدر نفسه ، ص ١٢٧ . | ١٨٧ - المصدر نفسه . |
| ١٨٨ - المصدر نفسه ، ص ١٢٨ . | ١٨٩ - المصدر نفسه . |
| ١٩٠ - المصدر نفسه . | ١٩١ - المصدر نفسه ، ص ١٣١ . |
| ١٩٢ - المصدر نفسه . | ١٩٣ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٥ . |
| ١٩٤ - المصدر نفسه ، ص ٤٢ . | ١٩٥ - المصدر نفسه ، ص ٤٣ . |
| ١٩٦ - المصدر نفسه ، ص ١٩٦ . | ١٩٧ - الزهر في علم اللغة وأنواعها ، ١ / ٢٧٥ . |
| ١٩٨ - المصدر نفسه . | ١٩٩ - التقريب لأصول التعريب ، ص ٤٢ . |
| ٢٠٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٣ ، والمعرب ، ص ١٣٨ . | |
| ٢٠١ - المعرب ، ص ١٦٠ . | ٢٠٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٢ . |
| ٢٠٣ - الزهر ، ١ / ٢٧٥ . | |

وَسَمُوْكَالَ بَدَلًا مِنْ شَمُوَيْلَ ٢٠٤، وَسَوَسُنَ بَدَلًا مِنْ شَوَسُنَ ٢٠٥، وَسَكْرَ بَدَلًا مِنْ عَشْكَرَ ٢٠٦،
وَلِسَانَ بَدَلًا مِنْ لَشَانَ ٢٠٧، وَمَوْسَى بَدَلًا مِنْ مَوْشَا ٢٠٨.

وعليه يلاحظ أن المعرّبين لم يتبعوا قاعدة ثابتة ودقيقة لإبدال حرف أعجمي بحرف
عربي لكنهم كانوا يبدلون هذا الإبدال بأنه لتسهيل اللفظ، هكذا أبدلوا الباء الفارسية
ببَاءٍ عربية، أو بفاء، أو بعم، وأبدلوا الجيم الفارسية بصاد.

إلا أن استبدال حرف بحرف لم يكن المنهج الوحيد الذي أتبعه العرب
لإدخال الكلمات الأعجمية لغتهم، فقد عمدوا إلى زيادة بعض الحروف في أول اللفظة
كقولهم: أُرْزَ بَدَلًا مِنْ رُزٍّ ٢٠٩، وَأُرْندَجَ بَدَلًا مِنْ رندَه ٢١٠، وَأُسْرَبَ بَدَلًا مِنْ سَرَبٍ ٢١١،
وَأَشْوَارَ بَدَلًا مِنْ سَوَارٍ ٢١٢، وَأَشْفَاقُلَ بَدَلًا مِنْ شَشَقَاقُلَ ٢١٣، وَأَنكَ بَدَلًا مِنْ نَكَ ٢١٤،
وَأَهْلِيْلَجَ بَدَلًا مِنْ هَلِيلَه ٢١٥، وهذه الزيادة كما يلاحظ من الأمثلة السابقة اقتضت على

-
- | | |
|--|---|
| ٢٠٤ - <u>المعرّب</u> ، ص ١٨٩ . | ٢٠٥ - <u>تفسير الألفاظ الدخيلة</u> ، ص ٣٨ . |
| ٢٠٦ - <u>التقريب لأصول التعريب</u> ، ص ٣٤ . | ٢٠٧ - <u>المزهر</u> ، ١ / ٢٧٥ . |
| ٢٠٨ - <u>المعرّب</u> ، ص ٣٠٢ . | ٢٠٩ - <u>المصدر نفسه</u> ، ص ٣٤ . |
| ٢١٠ - <u>التقريب لأصول التعريب</u> ، ص ٤٤-٤٥ . | ٢١١ - <u>تفسير الألفاظ الدخيلة</u> ، ص ٣ . |
| ٢١٢ - <u>الألفاظ الفارسية المعربة</u> ، ص ٩٦ . | ٢١٣ - <u>المصدر نفسه</u> ، ص ١١ . |
| ٢١٤ - <u>المعرّب</u> ، ص ٣٣ . | ٢١٥ - <u>الألفاظ الفارسية المعربة</u> ، ص ١٥٧ . |

إضافة حرف واحد ، الهمزة ، ربما لكونه حرفا حلقيا كالعين تسهيل اللفظ ٢١٦ .
ومن الزيادات التي تطرأ على لفظ أعجمي لتعريبه الالف واللام اللذان يصبحان
"جزءا" من الاسم لا يسوغ حذفه ٢١٧ ، كقولنا ، الإسكندر ٢١٨ ، والأندلس ٢١٩ ، والقرظاق ٢٢٠ .
وكما تكون الإضافة في أول الكلمة قد تأتي في الوسط مثل صولجان ٢٢١ وأصلها
چوگان إذ زيد بين الجيم الفارسية والكاف الفارسية اللتان أصبحتا صادًا وجيما لام فاضحت
صولجان . كذلك أضاف المعربون ألفا وأبدلوا التاء طاء في استون لتصبح هذه الكلمة
إسطوانه ، أو اسطوان ٢٢٢ ، وقالوا بارح بدلا من برح ٢٢٣ ، وجوار بدلا من جور ٢٢٤ ،
ونعناع بدلا من نانه ٢٢٥ .

ومن ضروب الزيادة إضافة حرف في آخر اللفظة ، ومن الامثلة على ذلك بستياج
بدلا من بستيا ٢٢٦ ، ودستيج بدلا من دستي ٢٢٧ ، وديياج بدلا من ديبا ٢٢٨ ، وصارج
بدلا من چارو ، أو سارو ٢٢٩ ، وطيهوج بدلا من تيهو ٢٣٠ ، وكندج بدلا من كندو ٢٣١ ،
وليمون بدلا من ليمو ٢٣٢ ، وميناء بدلا من مينا ٢٣٣ .

٢١٦ - إن الهمزة (أو الالف) والعين حرفان حلقيان يتناويان . وهذه الهمزة (أو الالف)
يكثر ورودها مقحمة في كثير من الكلمات ، إما لتسهيل اللفظ . . . وإما لإخضاع الدخيل
للتصنيف السامية كما في أطرابلس وأفلاطون ، انظر معجم المصطلحات اللغوية ، ص ٤٠٦ ،
تحت مادة Prothetic and prothetic alif

- | | |
|---|--|
| ٢١٧ - التقريب لأصول التعريب ، ص ٣٤-٣٥ . | ٢١٨ - المصدر نفسه . |
| ٢١٩ - المصدر نفسه . | ٢٢٠ - المصدر نفسه . |
| ٢٢١ - المصدر نفسه ، ص ٤٤ - ٤٥ . | ٢٢٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١ . |
| ٢٢٣ - المعرب ، ص ٦٥ . | ٢٢٤ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٨ . |
| ٢٢٥ - المصدر نفسه ، ص ١٥٤ . | ٢٢٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٣ . |
| ٢٢٧ - التقريب لأصول التعريب ، ص ١٣ . | ٢٢٨ - المصدر نفسه . |
| ٢٢٩ - المصدر نفسه ، ص ٤٤ - ٤٥ . | ٢٣٠ - المصدر نفسه ، ص ٤٤ - ٤٥ . |
| ٢٣١ - المصدر نفسه ، ص ١٣ . | ٢٣٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٢ . |
| ٢٣٣ - المصدر نفسه ، ص ١٤٩ . | |

ويلاحظ أن هذه الزيادة تكون بحرف سالم يلي حرف مد، فيتحمل الحرف

السالم علامة الاعراب .

وفي هذا الباب يدخل حذف الهاء الرسمية وقد أطلق عليها الفرس هذا

الاسم " لأنها تُرسم ولا يُنطق بها " ٢٣٤ . وقد استعُض عنها بـ جيم في أشج بدلا من

أشه ٢٣٥ ، ويايونج بدلا من بابونه ٢٣٦ ، وبردج بدلا من بژوده ٢٣٧ ، وبرناج بدلا من برنامه ٢٣٨ ،

وِسْفاردانج بدلا من سْفاردانه ٢٣٩ ، وبيلاج بدلا من بيله ٢٤٠ ، ويليلاج بدلا من بيليله ٢٤١ ،

وسج بدلا من سمه ٢٤٢ ، وطانج بدلا من تازه ٢٤٣ ، وكؤسج بدلا من كوسه ٢٤٤ ، وكوزينج بدلا

من كوزينه ٢٤٥ ، ومؤؤج بدلا من مؤؤه ٢٤٦ .

كذلك استعُض عن هذه الهاء الرسمية بـ باء ، أو سين ، أو قاف ، أو فاء ، أو كاف

ككؤوب بدلا من كؤوله ٢٤٧ ، وخندليس بدلا من كندله ٢٤٨ ، بانق بدلا من بانه ٢٤٩

وستق بدلا من بسته ٢٥٠ ، ويئدق بدلا من بيذه ٢٥١ ، وخنداق بدلا من كنده ٢٥٢ ، وخورنق

-
- ٢٣٤ - التقريب لأصول التعريب ، ص ١٣ .
- ٢٣٦ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٩ .
- ٢٣٨ - المصدر نفسه ، ص ١٥ .
- ٢٣٩ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٩ .
- ٢٤١ - المصدر نفسه ، ص ٢٧ .
- ٢٤٣ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٧ .
- ٢٤٥ - المصدر نفسه ، ص ١٤٢ .
- ٢٤٧ - المصدر نفسه ، ص ١٤٢ .
- ٢٤٩ - التقريب لأصول التعريب ، ص ١٤ .
- ٢٥١ - المعرب ، ص ١٨٢ .
- ٢٥٢ - المصدر نفسه ، ص ١٣١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٥٧ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٥ .
- ٢٣٥ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١ .
- ٢٣٧ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٩ .
- ٢٣٨ - المصدر نفسه ، ص ٦ .
- ٢٤٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٦ .
- ٢٤٢ - المصدر نفسه ، ص ٩٣ .
- ٢٤٤ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٠ .
- ٢٤٦ - المصدر نفسه ، ص ١٤٥ .
- ٢٤٨ - المصدر نفسه ، ص ٥٨ .
- ٢٥٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٢ .

بدلا من خرنكاه^{٢٥٣}، وقلق بدلا من فله^{٢٥٤}، ومهرق بدلا من مهرة^{٢٥٥}، ونومق بدلا من نومه^{٢٥٦}، وشلخف بدلا من جليله^{٢٥٧}، ونيزك بدلا من نيزه^{٢٥٨}.

وكما أضاف العرب حروفا على بعض الكلمات الأعجمية لتعريبها كذلك عمدوا إلى حذف حروف من الألفاظ الأخرى لتجانس واللغة فتصبح جزءا منها. فمن الكلمات التي ظهرت فيها الحذف والزيادة، أو الحذف فقط في أولها قولهم: بسطام بدلا من أوستام^{٢٥٩} وهو ج بدلا من نبهرة^{٢٦٠}. وقد تلفظ هذه الكلمة في إحدى الطريقتين.

وهناك الألفاظ وقع فيها الحذف في الوسط، أما لتجنب تكرار حرفين متماثلين ك أشقاقل تعريبا ل شش قائل^{٢٦١}، وأما لتقصير صوت طويل ك بيب تعريبا ل باياب^{٢٦٢}، وجوزة تعريبا ل كواز^{٢٦٣}، وزرفين تعريبا ل زورفين^{٢٦٤}، وكلك تعريبا ل كالك^{٢٦٥}، وكمنجة تعريبا ل كمانجه^{٢٦٦}، وأما لاندماج كلمتين عند التعريب في كلمة واحدة انطلاقا من مبدأ التحت أو الاشتقاق الكبار حيث يقتضي الاختصار بالآخذ من الكلمتين ك: جلنجبين

-
- ٢٥٣ - المعرب، ص ١٢٦ .
- ٢٥٤ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢١ .
- ٢٥٥ - المصدر نفسه، ص ١٤٨، والمعرب، ص ٣٠٣ .
- ٢٥٦ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥٢ .
- ٢٥٧ - المصدر نفسه، ص ١٠٢ .
- ٢٥٨ - المصدر نفسه، ص ١٥٢ .
- ٢٥٩ - كما وردت في المعرب، ص ٥٥٦ .
- ٢٦٠ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٢٥ .
- ٢٦١ - المصدر نفسه، ص ١١ .
- ٢٦٢ - المصدر نفسه، ص ٣١ .
- ٢٦٣ - المصدر نفسه، ص ٤٨ .
- ٢٦٤ - المصدر نفسه، ص ٧٨ .
- ٢٦٥ - المصدر نفسه، ص ١٢٧ .
- ٢٦٦ - المصدر نفسه، ص ١٢٧ .

تعريبا لـ كل وانكبين^{٢٦٧} ، ودولاب تعريبا لـ دولا وآب^{٢٦٨} ، وسدّ تعريبا لـ سرو
در^{٢٦٩} ، وسدير تعريبا لـ سه ودير^{٢٧٠} ، وسرمدى تعريبا لـ سروآمد^{٢٧١} .
وكما وقع الحذف في أول الكلمة ، أو في وسطها كذلك أتى في آخر اللفظة مراعاة
لآخر الكلمة "لأنه محلّ الاعراب"^{٢٧٢} كقولنا : باشا تعريبا لـ باشاه^{٢٧٣} ، وبرت تعريبا
لـ برتو^{٢٧٤} ، وبرشم تعريبا لـ برشاه^{٢٧٥} ، وبركان تعريبا لـ بركانه^{٢٧٦} ، وبركة
تعريبا لـ بركه^{٢٧٧} ، وجهنبار تعريبا لـ كاهنبارها^{٢٧٨} ، وصلوات تعريبا لـ صلواتا^{٢٧٩} ،
وفاغ تعريبا لـ فاغه^{٢٨٠} ، وكرفس بدلا من كرافسا^{٢٨١} ، أو أتى هذا الحذف في آخر
اللفظة للتخفيف من ثقلها على اللسان العربي ولتتماشى وطبيعة ألفاظ هذه اللغة التي
تتألف غالبا من ثلاثي أو رباعي . ومن هذه الكلمات قولنا : بريد بدلا من بريده دم^{٢٨٢} ،
ودوكة بدلا من دوكو شمال^{٢٨٣} ، وفيروز بدلا من فيروزج^{٢٨٤} ، ونای بدلا من نورمين^{٢٨٥} ،
ونشا بدلا من نشاسته ، أو نشاستج^{٢٨٦} .

-
- | | |
|--|--|
| ٢٦٧ - المصدر نفسه ، ص ٤٣ . | ٢٦٨ - المصدر نفسه ، ص ٦٥ . |
| ٢٦٩ - المصدر نفسه ، ص ٨٥ . | ٢٧٠ - المصدر نفسه ، ص ٨٦ . |
| ٢٧١ - المصدر نفسه ، ص ٩٠ . | ٢٧٢ - <u>التقريب لأصول التعريب</u> ، ص ٤٨ . |
| ٢٧٣ - <u>الألفاظ الفارسية المعربة</u> ، ص ١٦ . | ٢٧٤ - المصدر نفسه ، ص ١٨ . |
| ٢٧٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٠ . | ٢٧٦ - المصدر نفسه . |
| ٢٧٧ - المصدر نفسه . | ٢٧٨ - المصدر نفسه ، ص ٤٨ . |
| ٢٧٩ - <u>المعرب</u> ، ص ٢١١ . | ٢٨٠ - <u>الألفاظ الفارسية المعربة</u> ، ص ١١٦ . |
| ٢٨١ - <u>تفسير الألفاظ الدخيلة</u> ، ص ٦٢ . | ٢٨٢ - <u>التقريب لأصول التعريب</u> ، ص ٤٧-٤٨ . |
| ٢٨٣ - <u>الألفاظ الفارسية المعربة</u> ، ص ٦٩ . | ٢٨٤ - المصدر نفسه ، ص ١٢٢ . |
| ٢٨٥ - <u>التقريب لأصول التعريب</u> ، ص ٣٨ . | ٢٨٦ - <u>المعرب</u> ، ص ٣٤٠ ، <u>والألفاظ الفارسية المعربة</u> ، ص ١٥٣ . |

الى جانب تلك الضروب من التعريب فقد عمد العرب الى تغيير بعض الحركات فسي
الكلمات الأعجمية تسهـيلا للفظ ولتناسب وقواعد اللغة الصوتية . ومن هذه التغييرات :

- تسكين متحرك كقولهم : أذربيجان بدلا من أذربيجان^{٢٨٧} ، وسرخس بدلا من
سرخس^{٢٨٨} ، وميدان بدلا من ميدان^{٢٨٩} ، و وير بدلا من وير^{٢٩٠} .

- وتحريك ساكن كقولهم : برنتي بدلا من برنتي^{٢٩١} ، وجلبان بدلا من جلبان^{٢٩٢} .

- وتغيير فتحة بضممة ، وبالعكس كقولهم : بيزل بدلا من بيزال^{٢٩٣} ، وبشام بدلا
من بشام^{٢٩٤} ، وتريد بدلا من تريد^{٢٩٥} ، وزوش بدلا من زوش^{٢٩٦} ، وكركدن بدلا من
كركدن^{٢٩٧} ، وهدم بدلا من هدم^{٢٩٨} .

- وتغيير ضمة بكسرة كقولهم : برزغ بدلا من برزغ^{٢٩٩} .

- وتغيير كسرة بفتحة كقولهم : بادنج بدلا من بادنج^{٣٠٠} ، وبرنج بدلا من

برنك^{٣٠١} ، وهيرون بدلا من هيرون^{٣٠٢} ، و وين بدلا من وين^{٣٠٣} .

كذلك عمد العرب الى تغيير حركات بعض الكلمات الأعجمية لتتأخر في اللفظ بين

-
- | | |
|---|-----------------------------|
| ٢٨٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨٩ . | ٢٨٧ - المعرب ، ص ٣٥ . |
| ٢٩٠ - المصدر نفسه ، ص ١٥٦ . | ٢٨٩ - المصدر نفسه ، ص ١٤٣ . |
| ٢٩٢ - المصدر نفسه ، ص ٤٢ . | ٢٩١ - المصدر نفسه ، ص ١٨ . |
| ٢٩٤ - المصدر نفسه ، ص ٢٤ . | ٢٩٣ - المصدر نفسه ، ص ١٩ . |
| ٢٩٦ - المصدر نفسه ، ص ٨٢ . | ٢٩٥ - المصدر نفسه ، ص ٣٤ . |
| ٢٩٨ - المصدر نفسه ، ص ١٥٨ . | ٢٩٧ - المصدر نفسه ، ص ١٣٤ . |
| ٣٠٠ - المصدر نفسه ، ص ١٥ . | ٢٩٩ - المصدر نفسه ، ص ١٩ . |
| ٣٠٢ - المصدر نفسه ، ص ١٥٩ . | ٣٠١ - المصدر نفسه ، ص ٢٠ . |
| | ٣٠٣ - المصدر نفسه . |

حروف المد المتتالية كقولهم ، خندلة بدلا من كند والة^{٣٠٤} ، وخوند بدلا من خدا وند^{٣٠٥} ،
وديابوز بدلا من دوابوز^{٣٠٦} .

والجدير بالذكر أن الامثلة السابقة وإن اقتصر معظمها على عرض وجه واحد من

التغيير بغية التعريب ، فهناك ألفاظ أعجمية طرأ عليها تعديلات كثيرة متنوعة في آن
واحد بحيث اختلفت معها آثار العجمة كـ خورنق^{٣٠٧} ، ورضاص^{٣٠٨} ، وسفندوه أو سفند ،
أو سفندي^{٣٠٩} ، وعسكر^{٣١٠} ، ومقاليد^{٣١١} ، وفوة^{٣١٢} .

ألا أن العرب وتعريبهم للكلمات الأعجمية لم يخضعوها لقواعد لغتهم الصوتية فقط

بل أخضعوها أيضا لقواعد الصرف لتندج كليًا ولسانهم . وعليه ألحق العرب الكلمات

المعربة بأوزان الأسماء العربية فقالوا مثلا : ابريسم ، واهليلج ألحقا بوزن افعليل^{٣١٣} ،

وأرجان ألحق بوزن فعلان^{٣١٤} ، وأرز ألحق بوزن أفعل^{٣١٥} ، وإسحاق ألحق بوزن

أبهام^{٣١٦} أي أفعال ، وإيلياء ألحق بوزن طرساء ، وكبرياء^{٣١٧} ، وبلاس ألحق بوزن

سحاب^{٣١٨} أي فعال ، ويهرج ألحق بوزن سلهب^{٣١٩} ، وجورب ألحق بوزن كوكب^{٣٢٠} أي

-
- | | |
|---|---|
| ٣٠٤ - المصدر نفسه ، ص ٥٨ . | ٣٠٥ - المصدر نفسه . |
| ٣٠٦ - المصدر نفسه ، ص ١٣٨ . | ٣٠٧ - <u>المعرب</u> ، ص ١٢٦ . |
| ٣٠٨ - <u>التقريب لأصول التعريب</u> ، ص ٢٩ . | ٣٠٩ - المصدر نفسه ، ص ٥٠ - ٥١ . |
| ٣١٠ - <u>المعرب</u> ، ص ٢٣٠ . | ٣١١ - المصدر نفسه ، ص ٣١٤ ، <u>والتقريب</u> |
| ٣١٢ - <u>المعرب</u> ، ص ٢٥٠ . | <u>لأصول التعريب</u> ، ص ٣٣ . |
| ٣١٣ - <u>المزهر</u> ، ١ / ٢٩١ . | ٣١٤ - <u>المعرب</u> ، ص ٣٠ . |
| ٣١٥ - المصدر نفسه ، ص ٣٤ . | ٣١٦ - المصدر نفسه ، ص ٨ . |
| ٣١٧ - المصدر نفسه ، ص ٣٣ . | ٣١٨ - المصدر نفسه ، ص ٤٦ . |
| ٣١٩ - المصدر نفسه ، ص ٨ . | ٣٢٠ - المصدر نفسه ، ص ٨١ . |

فعلل ، ودرهم ألحق بوزن بهجرع^{٣٢١} أي فعلل ، وزوفين وسختيت ألحقا بوزن فعليل^{٣٢٢} ،
كرحليل من زحل^{٣٢٣} ، وشمليل من شمل^{٣٢٤} ، وسروال ، سراويل ، وفنجان ، فناجين ،
وقرميد ، قراميد ، ومقليد ، مقاليد ، وياقوت ، يواقيت ألحقت بوزن مفاعيل^{٣٢٥} ، وقسى
ألحق بوزن فعيل^{٣٢٦} ، ومسكان ، مساكين ، وديوان ، دواوين ، ودينار ، دنانير ألحقت بوزن
فعلال ، وفعاليل^{٣٢٧} .

لقد حاول العرب وعبر وسائل التعريب التي سبق ذكرها من ابدال حرف
بحرف أو حركة بحركة أو حذف حرف أو اضافته اخضاع الألفاظ الأعجمية لقواعد
اللغة العربية من صرفية وصوتية لتصيح تلك الكلمات جزءا منها فيصعب في كثير من الاحيان
تمييزها عن أخواتها العربيات .

وقد نجح العرب الى حدّ بازالة آثار العجمة عن هذه الكلمات لكنهم لم يتبعوا
قاعدة معينة أو نهجا موحدا في ابدال الحروف .

وبما أنّ اللغة العربية لغة قياس واشتقاق ، وكذا الغرب من بعض الكلمات
الأعجمية ، وبعد تعريبها ، أفعالا وأسماء حتى غفل الكثيرون عن أصلها وظنوا أنّها
عربية صرفة . وهذا ما سيتناوله بالتفصيل الفصل الرابع من هذا البحث .

-
- ٣٢١ - المصدر نفسه ، ص ٨٠ و ص ١٤٠ . ٣٢٢ - المصدر نفسه ، ص ١٧٦ .
٣٢٣ - الخصائص ، ١ / ٣٥٨ . ٣٢٤ - المزهر ، ١ / ٢٩٠ .
٣٢٥ - المعرب ، ص ٢٤٩ ، و ص ٢٥٥ ، و ص ٣١٤ ، و ص ٣٥٦ .
٣٢٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٥٧ . ٣٢٧ - المزهر ، ١ / ٢٨٨ .

الفصل الرابع
أقسام العرب

العربية لغة قياس واشتقاق : فقد اشتق اللغويون من بعض الألفاظ المعربة
أفعالا وأسماء دمجوها في لغتهم حتى أصبحت جزءا منها، وخفي أصلها وأثرها
الأعجميان على معظم الناطقين بها .

ومن هذه الألفاظ التي أنحدرت منها أفعال وأسماء قولهم من إبليس ، أبلس
الرجل أي انقطعت حجته^١ .

ومن الإرخ أو الأرخ أي الوقت^٢ اشتق الفعل أرخ . وفي اللسان : * التأريخ
تعريف الوقت ، والتاريخ مثله . وأرخ الكتاب ليم كذا ، وقته وقيل : إن التأريخ
الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض ، وإن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب^٣ . ومن
الفعل أرخ اشتق اسما الفاعل والمفعول مؤرخ ومؤرخ .

ومن الأُسوة أي القدوة ، اشتق الفعل تأسى به أي اقتدى به^٤ .

ومن الأشب ، أي أخلاط الناس ، قيل للجماعة من الناس أشابة وجمعها أشابات
أو أشائب ، وشجر أشب أي ملتف ، وعدد أشب أي مختلط ، وتأشب القوم وأتشبوا إذا
أختلطوا^٥ .

ومن البرهان اشتق الفعل برهن أي جاء بحجة قاطعة للدد الخصم فهو مبرهن^٦ .

-
- ١ - المعرب ، ص ٢٣ .
 - ٢ - المصدر نفسه ، ص ٨٩ .
 - ٣ - لسان العرب ، مادة أرخ : ٤ / ٣ .
 - ٤ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠ .
 - ٥ - التقريب لاصول التعريب ، ص ٣٠ - ٣١ .
 - ٦ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٢١ ، ولسان العرب ، مادة برهن : ٥٠ / ١٣ .

- ومن البِشْمُ أي التَّخْمَةُ ، قيل البِشْمُ للبهائم خاصة . ويطلق أيضا على الطعام الثقيل الهضم . وأَشْتَقُّ منه بِشِمٌ وأَبْشِمُ ، فقيل بِشِمَتٌ من الطعام ^٧ .
- ومن البَلْجَمَةُ أَشْتَقُّ الفعل بَلَجَمَ البيطار الدابة أي عَصَبَ قوائمها ^٨ .
- ومن التَّرْهَةُ أي الطريق الصغيرة ، قيل تَرَهَ الرَّجُلُ أي وقع في التَّرْهَاتِ ، والتَّرْهَاتِ جمع تَرْهَةٍ . وقد أُسْتَعِيرَ الجمع للإشارة إلى الباطل والأباطيل ^٩ .
- ومن التَّفَاهَةُ أَشْتَقُّ الفعل تَفَهَ النَّسِي * تَفَهًا وَتَفَوْهَا ، وَتَفَهَ الرَّجُلُ تَفَوْهَا ، فهو تَانِهٌ أي حَمُوق ^{١٠} .
- وأَشْتَقُّ العرب من الجاء فعلا فقالوا فيه جَوَّهه وأجَاهه ^{١١} .
- ومن الجَلْفُخُ أَشْتَقُوا الفعل جَلَخَ السَّكِينُ ^{١٢} أي حَدَه .
- ومن الجِلْفَاظُ ، وهو الذي يشدُّ ألواح السفينة ويصلحها ^{١٣} . أَشْتَقُوا الفعل جَلْفَطَ ، فقال عمر في كتاب له : " إني لا أحملُ المسلمين على أعواد نَجْرَهَا النَّجَارُ وَجَلْفَطَهَا الجِلْفَاظُ " ^{١٤} .
- ومن جَوْرَبٌ أَهْتَقُ الفعل تَجَوْرَبُ أي لبس الجراب ^{١٥} . وقد أستعمل ابن السكيت

-
- ٧ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٢٤ ، ولسان العرب ، مادة بشم : ٥٠ / ١٢ .
- ٨ - المعرب ، ص ٦٦ ، وجمهرة اللغة ، مادة جنبل : ١١١٣ / ٢ .
- ٩ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٣٥ .
- ١٠ - المصدر نفسه ، ص ٣٦ ، ولسان العرب ، مادة تفه : ٤٨١ / ١٣ .
- ١١ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٩ .
- ١٢ - المصدر نفسه ، ص ٤٣ .
- ١٣ - المعرب ، ص ١١٢ .
- ١٤ - المصدر نفسه .
- ١٥ - لسان العرب ، مادة جرب : ٢٦٣ / ١ .

الفعل المذكور في وصفه مقتصر الظباء فقال : " وقد تَجَوَّرَبُ جَوَّوَبِينَ ، أي لبسهما " ١٦ .
كذلك اشتقَّ العرب من الدَّأب ، وهي لفظة مما توافقت فيها اللغات كما قيل ،
فقالوا دَأَبَ على هذا الأمر أي اعتاد ١٧ .

ومن لفظة دَوَّنَ التَّرْكِيَّةُ أي النَّظَامُ والترتيب اشتقوا دَوَّنَ القانون ونحوه ، ودَوَّنَ
الشيء أي هندمه ١٨ .

ومن الديوان أخذ العرب الفعل دَوَّنَ " أي كتب أسمه في الجندية " ١٩ ، و " أول
من دَوَّنَ الديوان عمر رضي الله عنه ، وهو فارسي معرَّب " ٢٠ .

ومن الدَّيَجُ أي النَّعْشُ والتَّزِينُ قيل الدَّيْبِاجُ وَاشْتَقَّ منه الفعل دَيَجَ أي نَعَشَ ٢١
ف قيل طَيَّلَسَانٌ مَدْيِجٌ أي زِينَتُ أطرافه بالدَّيْبِاجِ ٢٢ ، ودَيَجَ الأَرْضَ المَطَرُ يَدْبِجُهَا دَبْجًا أي
رَوَّضَهَا ٢٣ ، و " ما بالدَّارِ دَبِجٌ أي ما بها أحد " ٢٤ ، والدَّيْبِاجَتَانِ أي الخَدَّانِ ٢٥ ،
ودَيْبِاجَةُ الوَجْهِ ودَيْبِاجُهُ أي حُسْنُ بَشْرَتِهِ ٢٦ . وقد استخدم ابن الأعرابي هذا التعبير
المذكور في شعره فقال :

-
- ١٦ - المصدر نفسه .
١٧ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٥٩ .
١٨ - المصدر نفسه ، ص ٦٨ .
١٩ - تاريخ اللغة العربية ، ص ٤٧ .
٢٠ - لسان العرب ، مادة دون ، ١٣ / ١٦٦ .
٢١ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٠ .
٢٢ - لسان العرب ، مادة ديج ، ٢ / ٢٦٢ .
٢٣ - المصدر نفسه .
٢٤ - المصدر نفسه .
٢٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٣ .
٢٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٣ .

هُمُ الْبَيْضُ أَقْدَامًا وَدِيْبَا حُ أَوْجِهِ ،

كرام ، إذا اغبرت وجوه الاثائم^{٢٧}

ومن الأسماء التي اشتقت منها أفعال لفظة الزمهرير ، فقيل أزهرت البيم أي

أشدت برده^{٢٨} ، ثم تطوّر معنى هذا الفعل ليشير إلى الشدة في الغضب كقولنا ،

زهرت عيناه أي أحمرت من الغضب^{٢٩} . والزمهرير أي الشديد الغضب^{٣٠} ، أو إلى

الشدة في الثور كقولنا ، أزهرت الكواكب أي أشدت ضوءها^{٣١} .

وأشتق من لفظة الزور أي القوة^{٣٢} الفعل زور ، فقيل زور فلان الكتاب والكلام

تزويرا إذا قواه وشدده ، . . . وكذلك شهادة الزور لأنه يقويها ويشددها^{٣٣} .

كذلك بنى العرب من السخط والسخط أي الغضب الشديد أفعالا ، فقالوا سخط أي

غضب ، وسخطه وسخط عليه وأسخطه أي أغضبه^{٣٤} .

وبنى العرب من سمسار وسمسرة فعلا فقالوا سمسر في البيع والشراء^{٣٥} .

ومن شهّي أي لطيف ، لذيد^{٣٦} ، وهي لفظة منسوبة إلى شاه أرشه^{٣٧} ، اشتق

-
- ٢٧ - المصدر نفسه .
٢٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٧٩ .
٢٩ - لسان العرب ، مادة زهر ، ٣٣٠ / ٤ .
٣٠ - المصدر نفسه .
٣١ - المصدر نفسه .
٣٢ - المعرب ، ص ١٦٥ .
٣٣ - جمهرة اللغة ، مادة زور ، ٧١١ / ٢ .
٣٤ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨٥ ، ولسان العرب ، مادة سخط ، ٣١٢ / ٧ - ٣١٣ .
٣٥ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٩١ ، ولسان العرب ، مادة سمسر ، ٣٨٠ / ٤ .
٣٦ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠٤ .
٣٧ - المصدر نفسه .

العرب إشتهاء أي رغب فيه .

ومن التفرُّق أي الردِّي^{٣٨} اتخذوا فعلا فقالوا تفرَّق الشيء إذا فسد^{٣٩} .

ومن الفلج أو الفالج، وهو المكيال^{٤٠}، قالوا القوم أفلجهم وفلجت الجزيرة على

القوم إذا فرضتها عليهم^{٤١} .

ومن كزبأ، وهو اسم بلد^{٤٢}، اتخذ العرب فعلا فقالوا كزبأوا إذا توجهوا

إلى كزبأ^{٤٣} .

ومن الألفاظ التي كثر فيها التصرف وهي معرّبة، لفظة اللجام المأخوذة عن لكّام

الفارسية^{٤٤}، فقيل ألجم الفرس أي ألبسها اللجام^{٤٥}، وفي الحديث : مَنْ سئلَ عما يَعلمُه

فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة^{٤٦} .

وكما اشتق العرب من اللجام فعلا كذلك اشتقوا من لفظة منجنيق^{٤٧}، وهي آلة

٣٨ - المصدر نفسه ، ص ١١٩ .

٣٩ - المصدر نفسه .

٤٠ - المعرب ، ص ٢٤٩ .

٤١ - المصدر نفسه .

٤٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٨٩ .

٤٣ - المصدر نفسه .

٤٤ - المعرب ، ص ٣٠٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤١ .

والتقريب لأصول التعريب ، ص ٣١ .

٤٥ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤١ ، والتقريب لأصول التعريب ، ص ٣١ .

وتاريخ اللغة العربية ، ص ٤٧ .

٤٦ - لسان العرب ، مادة لجم ، ٥٣٤ / ١٢ .

٤٧ - المعرب ، ص ٣٠٥ .

حربية ترمى بها الحجارة ، فعلا فقالوا جُنِقُوا وَجُنِقُوا بِالْمُجْنِقِ تَجْنِيقًا أَي رَمَوْنا
بأحجارها^{٤٨} . وهذا أعرابيٌّ يتحدّث عن حروب دارت بينهم يقول : " كانت بيننا
حروب هُون ، نفقاً فيها العيون ، مرة نُجَنِّقُ وأخرى نُزَشِّقُ " .^{٤٩}

كذلك أَشْتَقُّ العرب من المؤنّنه الفعل مَأْنُ فقالوا : مَأْنَتِ القوم إذا أَحتملت
مؤنّنتهم^{٥٠} .

وإلى جانب اشتقاق العرب أفعالاً من الألفاظ الأعجمية اشتقوا أيضاً أسماءً
فقالوا مثلاً : رجل مُدَكَّر أَي كثير الدنانير^{٥١} وذلك نسبة إلى دينار ، والصيدلاني نسبة
إلى صندل^{٥٢} ، ومن الفئج أَي رسول السلطان على رجله^{٥٣} ، قالوا مَرَّبْنَا فائج^{٥٤} ، ومن
مهندس وهندسة ، قالوا " فلان هَندوس وهم هندسة هذا الأمر أي العلماء به ، ورجل
هَندوس إذا كان جيد النظر مجترباً " .^{٥٥}

أما الأسماء الأعجمية التي دخلت اللغة العربية وأندمجت فيها فقد صنّفها

اللغويون ومنهم الجواليقي والسيوطي إلى فئتين :

-
- ٤٨ - لسان العرب ، مادة جنق : ٣٧ / ١٠ .
٤٩ - المعرب ، ص ٣٠٥ - ٣٠٧ ، وجمهرة اللغة ، مادة جنق : ٤١٠ / ١ .
٥٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٣ .
٥١ - المعرب ، ص ١٣٩ ، وجمهرة اللغة ، مادة درن : ٦٤٠ / ١ ، وآل عمران : ٧٥ .
٥٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠٨ - ١٠٩ .
٥٣ - المعرب ، ص ٢٤٣ .
٥٤ - المصدر نفسه .
٥٥ - لسان العرب ، مادة هندس : ٢٥١ / ٦ - ٢٥٢ .

- إحداهما ، " أسماء الأجناس " ٥٦ ، وهي " ما أدخل عليها لام التعريف ،
ولا يُعتدُّ بعجمتها " ٥٧ كالإيريق ٥٨ ، والأبيلة ٥٩ ، والأبيل ٦٠ ، والأكرمان أو الأكرمين ٦١ ،
والأرجوان ٦٢ ، والأستاذ ٦٣ ، والإستبرق ٦٤ ، والإسفنط ٦٥ ، والإسوار ٦٦ ، والإسطل ٦٧ ،
والآنك ٦٨ ، والبانق ٦٩ ، والباشق ٧٠ ، والبُد ٧١ ، والبرنج ٧٢ ، والبستان ٧٣ ، والبفسج ٧٤ ،
والبهج ٧٥ ، والتجفاف ٧٦ ، والتنور ٧٧ ، والثوت ٧٨ ، والجمان ٧٩ ، والجروب ٨٠ ، والجوز ٨١ ،
والخشكان ٨٢ ، والخوان ٨٣ ، والدرهم ٨٤ ، والدياج ٨٥ ، والدينار ٨٦ ، والديوان ٨٧ ،

٥٦ - المزهر ، ٢٨٦/١ .

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| ٥٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٣ . | ٥٧ - <u>المعرب</u> ، ص ٥ . |
| ٦٠ - المصدر نفسه ، ص ٣٠ . | ٥٩ - المصدر نفسه ، ص ١٧ . |
| ٦٢ - المصدر نفسه . | ٦١ - المصدر نفسه ، ص ١٩ . |
| ٦٤ - المصدر نفسه ، ص ١٥ . | ٦٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٥ . |
| ٦٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٠ . | ٦٥ - المصدر نفسه ، ص ١٨ . |
| ٦٨ - المصدر نفسه ، ص ٣٣ . | ٦٧ - المصدر نفسه ، ص ١٩ . |
| ٧٠ - المصدر نفسه ، ص ٦٣ . | ٦٩ - المصدر نفسه ، ص ٨١ . |
| ٧٢ - المصدر نفسه ، ص ٤٧ . | ٧١ - المصدر نفسه ، ص ٨٣ . |
| ٧٤ - المصدر نفسه ، ص ٧٩ . | ٧٣ - المصدر نفسه ، ص ٥٣ . |
| ٧٦ - المصدر نفسه ، ص ٩١ . | ٧٥ - المصدر نفسه ، ص ٤٨ . |
| ٧٨ - المصدر نفسه ، ص ٩٠ . | ٧٧ - المصدر نفسه ، ص ٨٤ . |
| ٨٠ - المصدر نفسه ، ص ١٠١ . | ٧٩ - المصدر نفسه ، ص ١١٥ . |
| ٨٢ - المصدر نفسه ، ص ١٣٤ . | ٨١ - المصدر نفسه ، ص ٩٩ . |
| ٨٤ - المصدر نفسه ، ص ١٤٨ . | ٨٣ - المصدر نفسه ، ص ١٢٩ . |
| ٨٦ - المصدر نفسه ، ص ١٣٩ . | ٨٥ - المصدر نفسه ، ص ١٤٠ . |
| | ٨٧ - المصدر نفسه ، ص ١٥٤ . |

والزُّرْجِدُ^{٨٨}، والزُّرْجُونُ^{٨٩}، والزُّمْرُدُ^{٩٠}، والسَّانِجُ^{٩١}، والسُّرْدَابُ^{٩٢}، والسُّنْدُسُ^{٩٣}،
والصَّابِنُ^{٩٤}، والطَّوْرُ^{٩٥}، والعُسْكَرُ^{٩٦}، والفَسْتَقُ^{٩٧}، والقِرْطَاسُ^{٩٨}، والقِسْطَارُ^{٩٩}، واللِّجَامُ^{١٠٠}،
والْمَرْجَانُ^{١٠١}، والمِسْكُ^{١٠٢}، واليَاقوتُ^{١٠٣} . ويورد ابن جنِّي مثلاً في الخصائص عن هذه
الفئة من الألفاظ المعرَّبة وأندماجها في اللُّغة فيقول : " إذا قُلْتَ : طابَ الخُشْكَانُ
فهذا من كلام العرب ، لأنك بإعرابك إياه قد أدخلته كلام العرب " ^{١٠٤} . ويضيف قائلاً :
" ويؤكد هذا عندك أنَّ ما أُعْرِبَ من أجناس الأعمية قد أجرته العرب مجرى أصول
كلامها ، ألا تراهم يصرفون في العلم نحو آجِرٍ ، وإبريسم ، وفرنند ، وفيرننج ، وجميع ما تدخله
لام التعريف . وذلك أنه لما دخلته اللام نحو الذبيح ، والفِرْنَنْدُ ، والسُّهْرِيْزُ ، والآجِرُ ،
أشبه أصول كلام العرب ، أعني التكرات . نجري في الصِّرف ومنعه مجراها " ^{١٠٥} .

-
- | | |
|----------------------------------|-----------------------------|
| ٨٨ - المصدر نفسه ، ص ١٧٥ . | ٨٩ - المصدر نفسه ، ص ١٦٥ . |
| ٩٠ - المصدر نفسه ، ص ١٧٥ . | ٩١ - المصدر نفسه ، ص ١٩٨ . |
| ٩٢ - المصدر نفسه ، ص ١٩٩ . | ٩٣ - المصدر نفسه ، ص ١٧٧ . |
| ٩٤ - المصدر نفسه ، ص ٢١٧ . | ٩٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٢١ . |
| ٩٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٣٠ . | ٩٧ - المصدر نفسه ، ص ٢٣٨ . |
| ٩٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٧٦ . | ٩٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٣ . |
| ١٠٠ - المصدر نفسه ، ص ٣٠٠ . | ١٠١ - المصدر نفسه ، ص ٣٢٩ . |
| ١٠٢ - المصدر نفسه ، ص ٣٢٥ . | ١٠٣ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٦ . |
| ١٠٤ - <u>الخصائص</u> ، ١ / ٣٥٧ . | ١٠٥ - المصدر نفسه . |

- أما الفئة الثانية من الألفاظ المعربة^{١٠٦} فهي أسماء العلم التي لم يدخل
العرب عليها لام التعريف، ويعتدون بعجمتها، ويضعونها من الصرف كأسماء الأنبياء،
إبراهيم^{١٠٧}، وإدريس^{١٠٨}، وإسحاق^{١٠٩}، وإسرائيل^{١١٠}، وإسماعيل^{١١١}، وإلياس^{١١٢}،
وأيوب^{١١٣}، وداود^{١١٤}، وزكريا^{١١٥}، وسليمان^{١١٦}، وعيسى^{١١٧}، وعيزار^{١١٨}، واليسع^{١١٩}،
ولوط^{١٢٠}، وموسى^{١٢١}، ونوح^{١٢٢}، ويعقوب^{١٢٣}، يوسف^{١٢٤}، ويوشع^{١٢٥}، ويونس^{١٢٦}،
وكأسماء الجن والملاك، إبليس^{١٢٧}، وجبرئيل أو جبرائيل^{١٢٨}، وكأسماء الملوك،
أنم شروان^{١٢٩}، وإشكندر أو أشكندر^{١٣٠}، وأصطفانوس^{١٣١}، وبسطام^{١٣٢}، وجلنداء^{١٣٣}،
والحيقار أو الحيقار^{١٣٤}، داهر^{١٣٥}، ودختنوس^{١٣٦}، ورئيل^{١٣٧}، وفزعون أو فزوعون^{١٣٨}،

-
- | | |
|-------------------------------------|---------------------------|
| ١٠٦ - المعرب، ص ٥٥، والمزهر، ١/٢٨٧. | ١٠٧ - المعرب، ص ١٣. |
| ١٠٨ - المصدر نفسه. | ١٠٩ - المصدر نفسه. |
| ١١٠ - المصدر نفسه. | ١١١ - المصدر نفسه. |
| ١١٢ - المصدر نفسه. | ١١٣ - المصدر نفسه. |
| ١١٤ - المصدر نفسه، ص ١٤٩. | ١١٥ - المصدر نفسه، ص ١٧١. |
| ١١٦ - المصدر نفسه، ص ١٩١. | ١١٧ - المصدر نفسه، ص ٢٣٠. |
| ١١٨ - المصدر نفسه. | ١١٩ - المصدر نفسه، ص ٣٥٥. |
| ١٢٠ - المصدر نفسه، ص ٢٩٩. | ١٢١ - المصدر نفسه، ص ٣٠٢. |
| ١٢٢ - المصدر نفسه، ص ٣٣٠. | ١٢٣ - المصدر نفسه، ص ٣٥٥. |
| ١٢٤ - المصدر نفسه. | ١٢٥ - المصدر نفسه. |
| ١٢٦ - المصدر نفسه. | ١٢٧ - المصدر نفسه، ص ٢٣. |
| ١٢٨ - المصدر نفسه، ص ١١٣ - ١١٤. | ١٢٩ - المصدر نفسه، ص ٢٠. |
| ١٣٠ - المصدر نفسه، ص ٤١. | ١٣١ - المصدر نفسه، ص ٤٣. |
| ١٣٢ - المصدر نفسه، ص ٥٦. | ١٣٣ - المصدر نفسه، ص ١٢١. |
| ١٣٤ - المصدر نفسه، ص ١٢١. | هذا الاسم هي للعلمية. |
| ١٣٥ - المصدر نفسه، ص ١٥. | ١٣٦ - المصدر نفسه، ص ١٤٢. |
| ١٣٧ - المصدر نفسه، ص ١٦٣. | ١٣٨ - المصدر نفسه، ص ١٤٦. |

وقابوس ١٣٩ ، وقوق ١٤٠ ، وقبصر ١٤١ ، كافور ١٤٢ ، وكبرى ١٤٣ ، وهرقل ١٤٤ ، وهزمر ١٤٥ ،
وهرون ١٤٦ ، ويكسوم ١٤٧ ، وكاسماء الأشخاص: أزر ١٤٨ ، وأصف ١٤٩ ، وجلثوق ١٥٠ ،
والسمزول ١٥١ ، وسينمار ١٥٢ ، وشرحبيل أو شراجيل ١٥٣ ، وصغفوق ١٥٤ ، وطالوت ١٥٥ ،
القطيئون ١٥٦ ، وكزرد ١٥٧ ، ولملك ١٥٨ ، وماجح ١٥٩ ، وماروت ١٦٠ ، وميكائيل ١٦١ ، وهاروت ١٦٢ ،
وهامان ١٦٣ ، والهيمان ١٦٤ ، الهميسع ١٦٥ ، وماجح ١٦٦ ، والأبلة ١٦٧ ، وفيروزان ١٦٨ ،
وفيروز ١٦٩ ، وقنطوزاء ١٧٠ ، ومارية ١٧١ ، ومزرم ١٧٢ ، وكاسماء البلدان والمواضع:

-
- | | |
|--|----------------------------------|
| ١٣٩ - المصدر نفسه ، ص ٥٦ و ٢٥٩ . | ١٤٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٧٧ . |
| ١٤١ - المصدر نفسه ، ص ٢٧٧ . | ١٤٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٧٥-٢٧٦ . |
| ١٤٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٨٢ . | ١٤٤ - المصدر نفسه ، ص ٣٤٩ . |
| ١٤٥ - المصدر نفسه ، ص ٣٤٦-٣٤٧ . | ١٤٦ - المصدر نفسه ، ص ٣٤٦ . |
| ١٤٧ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٦ . وقد يرد كاسم نبي . | |
| ١٤٨ - المصدر نفسه ، ص ١٥ و ٢٨-٢٩ . | ١٤٩ - المصدر نفسه ، ص ٣٣ . |
| ١٥٠ - المصدر نفسه ، ص ٩٤ . | ١٥١ - المصدر نفسه ، ص ١٨٨-١٨٩ . |
| ١٥٢ - المصدر نفسه ، ص ١٩٥ . | هذه اللام في هذا الاسم للعلمية . |
| ١٥٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٠٥ . | ١٥٤ - المصدر نفسه ، ص ٢١٩ . |
| ١٥٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٢٧ . | ١٥٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٤٥ ، هذه |
| ١٥٧ - المصدر نفسه ، ص ٢٨٤ . | اللام في هذا الاسم للعلمية . |
| ١٥٨ - المصدر نفسه ، ص ٣٠٠ . | ١٥٩ - المصدر نفسه ، ص ٣١٧ . |
| ١٦٠ - المصدر نفسه ، ص ٣١٧ . | ١٦١ - المصدر نفسه ، ص ٣٢٧ . |
| ١٦٢ - المصدر نفسه ، ص ٣٤٦ . | ١٦٣ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٠ . |
| ١٦٤ - المصدر نفسه ، ص ٣٤٦ ، هذه اللام في هذا الاسم للعلمية . | |
| ١٦٥ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٠ ، هذه اللام في هذا الاسم للعلمية . | |
| ١٦٦ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٦ . | ١٦٧ - المصدر نفسه ، ص ١٦-١٧ . |
| ١٦٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٤٦ . | ١٦٩ - المصدر نفسه . |
| ١٧٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٢ . | ١٧١ - المصدر نفسه ، ص ٣١٢ . |
| ١٧٢ - المصدر نفسه ، ص ٣١٧ . | |

أذربيجان ١٧٣ ، وأرجان ١٧٤ ، وأردن أو الأردن ١٧٥ ، وأزناد ١٧٦ ، وأزمينية ١٧٧ ،
وإزمينية ١٧٨ ، وآسك ١٧٩ ، ولصطخر ١٨٠ ، والأنبار ١٨١ ، وأنطاكية ١٨٢ ، وأنقرة
أو أنقرة ١٨٣ ، والأهواز أو خوزستان ١٨٤ ، وأوري شلم أو أوري شلم ١٨٥ ،
وإيران شهر ١٨٦ ، وإيراهستان ١٨٧ ، وإيلياء ١٨٨ ، ويادولي أو بادولي ١٨٩ ، ويضيعيس ١٩٠ ،

-
- ١٧٣ - المصدر نفسه ، ص ٣٥ ، معجم البلدان : ١ / ١٢٨ - ١٢٩ .
١٧٤ - المعرب ، ص ٣٠ ، معجم البلدان : ١ / ١٤٢ - ١٤٤ .
١٧٥ - المعرب ، ص ٢٨ ، معجم البلدان : ١ / ١٤٧ .
١٧٦ - المعرب ، ص ٢٩ .
١٧٧ - المصدر نفسه ، ص ٣٣ .
١٧٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٩ ، معجم البلدان : ١ / ١٥٩ - ١٦١ .
١٧٩ - المعرب ، ص ٢٨ ، معجم البلدان : ١ / ٥٣ .
١٨٠ - المعرب ، ص ٣٨ ، معجم البلدان : ١ / ٢١١ .
١٨١ - المعرب ، ص ٢٩ ، معجم البلدان : ١ / ٢٦٢ .
١٨٢ - المعرب ، ص ٢٥ ، ووردت في معجم البلدان : ١ / ٢٦٦ - ٢٧٠ بالتخفيف .
١٨٣ - المعرب ، ص ٢٦ ، ووردت في معجم البلدان : ١ / ٢٧١ بلفظ أنكورية .
١٨٤ - المعرب ، ص ٣٧ ، معجم البلدان : ١ / ٢٨٤ - ٢٨٦ .
١٨٥ - المعرب ، ص ٣١ ، معجم البلدان : ١ / ٢٧٩ .
١٨٦ - معجم البلدان : ١ / ٢٨٩ .
١٨٧ - المصدر نفسه ، ص ٢٩٠ .
١٨٨ - المعرب ، ص ٣٢ ، معجم البلدان : ١ / ٢٩٣ .
١٨٩ - المعرب ، ص ٧٩ ، معجم البلدان : ١ / ٣١٨ .
١٩٠ - المعرب ، ص ٧٠ ، معجم البلدان : ١ / ٣٧١ .

وَبَرْقَعِيد ١٩٢ ، وَبُصْرَى ١٩٣ ، وَبَغْدَاد أَوْ بَغْدَاد ١٩٤ ، وَبَلِيح ١٩٥ ، وَبَسْم ١٩٦ ،
وَبَشْر ١٩٧ ، وَبَسْج ١٩٨ ، وَبُومَاء ١٩٩ ، وَبِلْبِق ٢٠٠ ، وَبِجُولَانَ ٢٠١ ، وَبِحْرَانَ ٢٠٢ ، وَبِحَلْوَانَ ٢٠٣ ،
وَبِحْمَص ٢٠٤ ، وَبِحَارَكَ ٢٠٥ ، وَبِحُرَّاسَانَ ٢٠٦ ، وَبِحُرَّاق ٢٠٧ ، وَبِحُسْرَسَابُور ٢٠٨ ، وَبِحَنْدَق ٢٠٩ ،
وَبِحُوَازِينَ ٢١٠ ، وَبِدْرَابَجَرِد ٢١١ ، وَبِدِمَشَق ٢١٢ ، وَبِدَهْلَكَ ٢١٣ ، وَبِدَنْج ٢١٤ ، وَأُوزُنُوج ٢١٥ ، وَسَاهِج ٢١٥ ،

-
- ١٩١ - المعرب ، ص ٧٨ ، ومعجم البلدان ، ١ / ٣٨٧ .
١٩٢ - المعرب ، ص ٥٩ ، ومعجم البلدان ، ١ / ٤١١ .
١٩٣ - المعرب ، ص ٥٩ .
١٩٤ - المصدر نفسه ، ص ٧٣-٧٤ ، ومعجم البلدان ، ١ / ٤٠٦-٤٥٧ .
١٩٥ - المعرب ، ص ٨٢ ، ومعجم البلدان ، ١ / ٤٩٣ .
١٩٦ - المعرب ، ص ٧٣ ، ومعجم البلدان ، ١ / ٤٩٥ .
١٩٧ - المعرب ، ص ٩١ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ٢٩-٣١ .
١٩٨ - المعرب ، ص ٨٩ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ٥٦-٥٧ .
١٩٩ - المعرب ، ص ٨٩ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ٥٩ .
٢٠٠ - المعرب ، ص ١٠١ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ١٥٤-١٥٥ .
٢٠١ - المعرب ، ص ١٠٥ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ١٨٨-١٨٩ .
٢٠٢ - المعرب ، ص ١٢٣ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ٢٣٦ .
٢٠٣ - المعرب ، ص ١٢١ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ٢٩٣-٢٩٤ .
٢٠٤ - المعرب ، ص ١١٩ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ٣٠٢-٣٠٥ .
٢٠٥ - المعرب ، ص ١٣٧ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ٣٣٧ .
٢٠٦ - المعرب ، ص ١٣٥ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ٣٥٠-٣٥٢ .
٢٠٧ - المعرب ، ص ١٢٤ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ٣٦٧ .
٢٠٨ - المعرب ، ص ١٣٣ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ٣٧١ .
٢٠٩ - المعرب ، ص ١٣٢ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ٢٩٢ .
٢١٠ - المعرب ، ص ١٣٣ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ٣٩٨-٣٩٥ .
٢١١ - المعرب ، ص ١٥٣ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ٤٤٦ .
٢١٢ - المعرب ، ص ١٤٨ ، ومعجم البلدان ، ٢ / ٤٦٣-٤٧٠ .
٢١٤ - المعرب ، ص ١٦٦ ، ومعجم البلدان ، ٣ / ١٣٩ .
٢١٥ - المعرب ، ص ٢٠٢ ، ومعجم البلدان ، ٣ / ٢٤٦ .

وَصُول^{٢١٦} ، والنطيسان^{٢١٧} أو طيس، وطنجة^{٢١٨} ، والعراق^{٢١٩} ، وعسقلان^{٢٢٠} ،
وقهندزكم^{٢٢١} أو قهندز، وكابل^{٢٢٢} ، وكزمان^{٢٢٣} ، وكزنباء^{٢٢٤} ، وكيسم^{٢٢٥} ، ومنبج^{٢٢٦}
وميافارقين^{٢٢٧} ، وميسان^{٢٢٨} ، ونرس^{٢٢٩} .

كذلك دخلت اللغة العربية مجموعة من الألفاظ المعربة ، منها ما يتناول المأكلة ،
والمشروبات ، ومنها ما يتناول الأشجار ، والخضار ، وغيرها يشمل الأقمشة ، والملابس ،

-
- ٢١٦ - المعرب ، ص ٢١٨ ، ومعجم البلدان : ٤٣٥ / ٣ .
 - ٢١٧ - المعرب ، ص ٢٢٩ ، ومعجم البلدان : ٤٣ / ٤ .
 - ٢١٨ - المعرب ، ص ٢٢٣ ، ومعجم البلدان : ٢٠ / ٤ .
 - ٢١٩ - معجم البلدان : ٩٣ / ٤ .
 - ٢٢٠ - المعرب ، ص ٢٣٣ ، ومعجم البلدان : ١٢٢ / ٤ .
 - ٢٢١ - المعرب ، ص ٢٦٧ ، ومعجم البلدان : ٤١٩ / ٤ .
 - ٢٢٢ - المعرب ، ص ٢٩٣ ، ومعجم البلدان : ٤٢٦ / ٤ .
 - ٢٢٣ - المعرب ، ص ٢٩٢ ، ومعجم البلدان : ٤٥٦ - ٤٥٤ / ٤ .
 - ٢٢٤ - المعرب ، ص ٢٨٩ ، ومعجم البلدان : ٤٥٧ / ٤ .
 - ٢٢٥ - المعرب ، ص ٢٩١ ، ومعجم البلدان : ٤٩٧ / ٤ .
 - ٢٢٦ - المعرب ، ص ٣٢٥ ، ومعجم البلدان : ٢٠٧ - ٢٠٥ / ٥ .
 - ٢٢٧ - المعرب ، ص ٣٢٢ ، ومعجم البلدان : ٢٣٨ - ٢٣٥ / ٥ .
 - ٢٢٨ - المعرب ، ص ٣٢٢ ، ومعجم البلدان : ٢٤٣ - ٢٤٢ / ٥ .
 - ٢٢٩ - المعرب ، ص ٣٣٧ ، ومعجم البلدان : ٢٨٠ / ٥ .

والأواني ، والآلات ، إلى غير ذلك مما دعت إليه حياة الحضارة وسبيل تطور العيش .
وفيما يلي قوائم بمفردات معربة مُتردِّد مُصنَّفة حسب الموضوعات المذكورة أعلاه :

- في المأكل :

أُبْزَارٌ ٢٣٠ ، وَأُرْزٌ ٢٣١ ، وَأَسْبِيدْبَاجٌ أَوْ أَسْفِيدَاجٌ ٢٣٢ ، وَأَمْبَسٌ ٢٣٣ ، وَهَمَطٌ ٢٣٤ ، وَخَامِيزٌ ٢٣٥ ،
وَخَرْدِيْقٌ ٢٣٦ ، وَخَوْدَابٌ ٢٣٧ ، دَاجِرِجٌ ٢٣٨ ، وَدَوْبَاجٌ ٢٣٩ ، دِرَازِنِجٌ ٢٤٠ ، دِرَشْتَهٗ ٢٤١ ،
فَرْمَاوَرْدٌ ٢٤٢ ، فَرِيْرَاجٌ ٢٤٣ ، وَشِبَارِقٌ ٢٤٤ ، وَطَبَاهِجٌ ٢٤٥ ، وَطَبِيْجِنٌ أَوْ طَاجِنٌ ٢٤٦ ، فَيْشْفَاجٌ ٢٤٧ ،
وَفَارِجَاجٌ ٢٤٨ ، وَهَلَامٌ ٢٤٩ .

-
- | | |
|---|---|
| ٢٣٠ - <u>المعرب</u> ، ص ١٩ . | ٢٣١ - المصدر نفسه ، ص ٣٤ . |
| ٢٣٢ - <u>فقه اللغة وسر العربية</u> ، ص ٣١٧ ، <u>والزهرة</u> : ٢٧٦ / ١ . | |
| ٢٣٣ - <u>الألفاظ الفارسية المعربة</u> ، ص ١٢ . | ٢٣٤ - المصدر نفسه ، ص ٢٩ . |
| ٢٣٥ - <u>فقه اللغة</u> ، ص ٣١٧ . | ٢٣٦ - <u>المعرب</u> ، ص ١٢٨ . |
| ٢٣٧ - <u>فقه اللغة</u> ، ص ٣١٧ . | ٢٣٨ - المصدر نفسه . |
| ٢٣٩ - المصدر نفسه . | ٢٤٠ - المصدر نفسه . |
| ٢٤١ - <u>تفسير الالفاظ الدخيلة</u> ، ص ٣٠ . | ٢٤٢ - <u>فقه اللغة</u> ، ص ٣١٧ و <u>المعرب</u> ،
ص ١٧٣ ، <u>والألفاظ الفارسية</u>
<u>المعربة</u> ، ص ٧٧ . |
| ٢٤٣ - <u>الزهرة</u> : ٢٧٦ / ١ . | |
| ٢٤٤ - <u>المعرب</u> ، ص ٢٠٤ . | |
| ٢٤٥ - <u>فقه اللغة</u> ، ص ٣١٧ ، <u>والزهرة</u> : ٢٧٦ / ١ . | ٢٤٦ - <u>المعرب</u> ، ص ٢٢١ ، <u>والألفاظ</u>
<u>الفارسية المعربة</u> ، ص ١١١ . |
| ٢٤٧ - <u>المعرب</u> ، ص ٢٣٩ . | |
| ٢٤٨ - <u>فقه اللغة</u> ، ص ٣١٧ . | ٢٤٩ - المصدر نفسه ، ص ٣١٧ . |

- في الحلوى :

جُلُنَجِين ٢٥٠ ، وَجُوزِينَجِجَ أَوْ جُوزِينَجِجَ ٢٥١ ، وَخِشَافَ ٢٥٢ ، وَخِشْتَان ٢٥٣ ، وَسُكَّر ٢٥٤ ، وَفَالْوَدَج ٢٥٥ ،
وَفَانِيد ٢٥٦ ، وَلُوزِينَجِجَ ٢٥٧ ، وَنَشَا ٢٥٨ ، وَنُفَرِينَجِجَ ٢٥٩ .

- في الخبز والكعك :

وَنَسْمَاط ٢٦٠ ، وَجُرْدَقِ أَوْ جُرْدَقَةَ أَوْ جُرْدَقِ ٢٦١ ، وَجِرْمَانِجَ ٢٦٢ ، وَدُرْمَك ٢٦٣ ، وَسَمِيدَ أَوْ سَمِيدَ ٢٦٤ ،
وَكُعْك ٢٦٥ .

-
- ٢٥٠ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢١ .
٢٥١ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمعرب ، ص ٩٩ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ .
٢٥٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٥٥ .
٢٥٣ - المعرب ، ص ١٣٤ .
٢٥٤ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٩٢ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٦ .
٢٥٥ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ .
٢٥٦ - المزهر ، ٢٧٨ / ١ .
٢٥٧ - المعرب ، ص ٢٩٩ ، وفقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ .
٢٥٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٥٣ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧٣ .
٢٥٩ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ .
٢٦٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٢٥ .
٢٦١ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمعرب ، ص ٩٥ و ١١٥ ، والمزهر ، ٢٧٥ / ١ .
٢٦٢ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ .
٢٦٣ - المصدر نفسه ، والمزهر ، ٢٧٥ / ١ .
٢٦٤ - المصدران نفسيهما .
٢٦٥ - المصدران نفسيهما ، والمعرب ، ص ٢٩٧ .

- في الثمار -

أُتِجَ ٢٦٦ ، وَأَزَادَ ٢٦٧ ، وَأَطْمَاطٌ ٢٦٨ ، وَاهْلِيلِجٌ ٢٦٩ ، وَبِرْتَقَالٌ ٢٧٠ ، وَبُرْدِيٌّ ٢٧١ ، وَبُرْزِيٌّ ٢٧٢ ،
وَمُحْوَتٌ ٢٧٣ ، وَجَلُونٌ ٢٧٤ ، وَجُونٌ ٢٧٥ ، وَخَزِيرٌ ٢٧٦ ، وَخَوْنٌ ٢٧٧ ، وَدَرَاقِنٌ ٢٧٨ ، وَوَانِجٌ ٢٧٩ ،
وَزَعْرُودٌ ٢٨٠ ، وَسَهْرِيْزٌ أَوْ شَهْرِيْزٌ ٢٨١ ، وَغَبِيْرَاءٌ ٢٨٢ ، وَفَرَسِيْكٌ ٢٨٣ ، وَنَسْتَقٌ ٢٨٤ ، وَكَكْرَزٌ ٢٨٥ ،

-
- ٢٦٦ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٧ .
٢٦٧ - المعرب ، ص ٣٤ .
٢٦٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١ .
٢٦٩ - المعرب ، ص ٢٨ .
٢٧٠ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٨ .
٢٧١ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٩ .
٢٧٢ - المصدر نفسه ، ص ٢١ .
٢٧٣ - المعرب ، ص ٩٠ .
٢٧٤ - المصدر نفسه ، ص ٩٩ .
٢٧٥ - المصدر نفسه ، ص ٩٩ ، والمزهر ، ٢٨٠ / ١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٢ .
٢٧٦ - المعرب ، ص ١٣٧ .
٢٧٧ - المزهر ، ٢٨٢ / ١ .
٢٧٨ - المصدر نفسه .
٢٧٩ - المعرب ، ص ١٦٢ .
٢٨٠ - المصدر نفسه ، ص ١٧٣ .
٢٨١ - المصدر نفسه ، ص ١٨٩ و ١٩٩ .
٢٨٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٣٦ .
٢٨٣ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١٨ ، وتفسير الألفاظ المعربة ، ص ٥٠ .
٢٨٤ - المعرب ، ص ٢٣٨ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١٩ .
٢٨٥ - تفسير الألفاظ المعربة ، ص ٦٠ .

وكشمش ٢٨٦ ، وكشمري ٢٨٧ ، وليمون ٢٨٨ ، وكوز ٢٨٩ ، ونارجيل ٢٩٠ ، ونوسيان ٢٩١ .

- في الخضار :

أرضي شوكي ٢٩٢ ، وإسبانخ ٢٩٣ ، وإسطقلين ٢٩٤ ، ونازنجان أو مغد ٢٩٥ ، وياييا ٢٩٦ ،
وقدونس ٢٩٧ ، وجرد ٢٩٨ ، وخيار ٢٩٩ ، ودجسر ٣٠٠ ، وفجل ٣٠١ ، وكوع ٣٠٢ ، وقنبيط ٣٠٣ ،

-
- ٢٨٦ - المعرب ، ص ٢٩٥ .
٢٨٧ - المصدر نفسه ، ص ٢٩٦ .
٢٨٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٢ . وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٧ .
٢٨٩ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧١ .
٢٩٠ - الألفاظ الفارسية الدخيلة ، ص ١٥١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧٢ .
٢٩١ - المعرب ، ص ٣٣٨ .
٢٩٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢ .
٢٩٣ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢ .
٢٩٤ - المعرب ، ص ٤٤ .
٢٩٥ - المعرب ، ص ٣١٤ ، والزهرة ، ٢٨٤ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٥ ،
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦ .
٢٩٦ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٨ .
٢٩٧ - المصدر نفسه ، ص ١٢ .
٢٩٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤١ .
٢٩٩ - الزهرة ، ٢٨٤ / ١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٥ .
٣٠٠ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٦ .
٣٠١ - المعرب ، ص ٢٤٢ .
٣٠٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٨ .
٣٠٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٦ .

وكرنس ٣٠٤ ، وكوسج أو كوسق ٣٠٥ ، ولوبيا أو لوبياج ٣٠٦ ، وملوخيا ٣٠٧ ، وهندباء ٣٠٨ .

- في النبات والاشجار :

أرجان ٣٠٩ ، وأزاد رخت ٣١٠ ، وإسغفت ٣١١ ، وأشترغاز ٣١٢ ، وأشفاقل ٣١٣ ، وأنيكن ٣١٤ ،
وأنيقان ٣١٥ ، وبابونج ٣١٦ ، وترنجان ٣١٧ ، ونصافص ٣١٨ ، وقوه ٣١٩ ، ويانسكن ٣٢٠ ،

-
- ٣٠٤ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٢ .
- ٣٠٥ - المعرب ، ص ٢٨٣ ، والمزهر : ٢٨٣ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٠ .
- ٣٠٦ - المعرب ، ص ٣٠٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٢ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٧ .
- ٣٠٧ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٧ .
- ٣٠٨ - المصدر نفسه ، ص ٧٥ .
- ٣٠٩ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨ .
- ٣١٠ - المصدر نفسه ، ص ٩ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢ .
- ٣١١ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠ .
- ٣١٢ - المصدر نفسه .
- ٣١٣ - المصدر نفسه ، ص ١١ .
- ٣١٤ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٤ .
- ٣١٥ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٣ .
- ٣١٦ - المصدر نفسه ، ص ١٤ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦ .
- ٣١٧ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٣٥ .
- ٣١٨ - المعرب ، ص ٢٤٠ .
- ٣١٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٥٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٢ .
- ٣٢٠ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧٧ .

وَبُرْسُومٍ ٣٢١ ، وَشِبَابِهِ ٣٢٢ ، وَبَلِيحٍ ٣٢٣ ، وَشَيْثٍ ٣٢٤ ، وَشَهْدَانِجٍ ٣٢٥ ، وَشُوكِرَانَ ٣٢٦ ،
وَصَوْبُورٍ ٣٢٧ ، وَطَرُخُونٍ ٣٢٨ ، وَفَرَمٍ ٣٢٩ ، وَكَرَزٍ ٣٣٠ ، وَكُشْبَاخِهِ ٣٣١ ، نَبِيحٍ ٣٣٢ ، وَهَمَقِيقٍ ٣٣٣ .

- في الأماوية أو التوابل :

بَايَارِي ٣٣٤ ، وَبَهْرَمَانَ ٣٣٥ ، وَجَادِي ٣٣٦ ، وَخَوْلَنْجَانَ ٣٣٧ ، وَدَارِصِينِي ٣٣٨ ، وَزَنْجَبِيلٍ ٣٣٩ ،

-
- ٣٢١ - المعرب ، ص ٦٧ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٢٠ .
٣٢٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٢٢ .
٣٢٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٧ .
٣٢٤ - المعرب ، ص ٢٠٩ .
٣٢٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٠٦ .
٣٢٦ - تفسير الألفاظ الفارسية الدخيلة ، ص ٤٢ .
٣٢٧ - المعرب ، ص ٢١٢ .
٣٢٨ - تفسير الألفاظ الفارسية الدخيلة ، ص ٤٦ .
٣٢٩ - المعرب ، ص ٢٦٩ .
٣٣٠ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦١ .
٣٣١ - المعرب ، ص ٢٨١ .
٣٣٢ - المصدر نفسه ، ص ٣٤١ .
٣٣٣ - المصدر نفسه ، ص ٣٤٧ .
٣٣٤ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤ .
٣٣٥ - الزهرة ، ١ / ٢٧٦ .
٣٣٦ - المعرب ، ص ١٠٨ .
٣٣٧ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والزهرة ، ١ / ٢٧٦ .
٣٣٨ - المصدران نفسهما .
٣٣٩ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ١٧٤ ، والزهرة ، ١ / ٢٧٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨٠ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٢ .

وَقَلْفَل ٣٤٠ ، وَقَزْلَه ٣٤١ ، وَكُوكِم ٣٤٢ ، وَكُرُوبَا ٣٤٣ ، وَمُزِيْق ٣٤٤ .

- فِي الطَّيْب :

أَلُوَّة ٣٤٥ ، وَبَادِرِيح ٣٤٦ ، وَصَنْدَل ٣٤٧ ، وَغَنَبِر ٣٤٨ ، وَقَزْنَل ٣٤٩ ، وَقَانُود أَوْ كَانُود ٣٥٠ ،
وَمَزْجُوش أَوْ مَزْدَقُوش ٣٥١ ، وَمِسْك ٣٥٢ ، وَمُصْطَكَا أَوْ مُصْطَكَا ٣٥٣ ، وَكَلَاب ٣٥٤ ، وَنَابِجَة ٣٥٥ .

- ٣٤٠ - فقه اللغة، ص ٣١٨ ، والمزهر، ٢٧٦/١ ، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢١ .
- ٣٤١ - فقه اللغة، ص ٣١٨ ، والمزهر، ٢٧٦/١ .
- ٣٤٢ - المعرب، ص ٢٩١ .
- ٣٤٣ - فقه اللغة، ص ٣١٨ ، والمزهر، ٢٧٦/١ ، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣٥ ،
وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦٢ .
- ٣٤٤ - المعرب، ص ٣١٥ .
- ٣٤٥ - المصدر نفسه، ص ٢٤٤ ، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢ .
- ٣٤٦ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤ .
- ٣٤٧ - فقه اللغة، ص ٣١٨ ، والمعرب، ص ٢٢٠ ، والمزهر، ٢٧٦/١ ، والألفاظ الفارسية
المعربة، ص ١٠٨ .
- ٣٤٨ - فقه اللغة، ص ٣١٨ ، والمزهر، ٢٧٦/١ .
- ٣٤٩ - فقه اللغة، ص ٣١٨ ، والمزهر، ٢٧٦/١ .
- ٣٥٠ - فقه اللغة، ص ٣١٨ ، والمعرب، ص ٢٢٨ ، والمزهر، ٢٧٦/١ ، والألفاظ الفارسية
المعربة، ١٣٦ .
- ٣٥١ - المعرب، ص ٢٠٩ ، والمزهر، ٢٧٦/١ ، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٤ .
- ٣٥٢ - فقه اللغة، ص ٣١٨ ، والمعرب، ص ٣٢٥ ، والمزهر، ٢٧٦/١ .
- ٣٥٣ - المعرب، ص ٣٢٠ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦٦ .
- ٣٥٤ - المعرب، ص ٣١٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٤ .
- ٣٥٥ - المعرب، ص ٣٤١ .

- في الزهور:

أبرهة ٣٥٦، وأناهيد ٣٥٧، ونفسح ٣٥٨، وجعل ٣٥٩، وجلسان ٣٦٠، وجكنار ٣٦١،
وخيري ٣٦٢، وسوسن ٣٦٣، وترجس ٣٦٤، ونشرين ٣٦٥، ونيلوفر ٣٦٦، وورد ٣٦٧، واسمين ٣٦٨.

- في الأدوية:

إذريطوسا ٣٦٩، وإكتمت ٣٧٠، وأنبجيات ٣٧١، وادرج ٣٧٢، وبادزهر ٣٧٣،

-
- ٣٥٦ - المصدر نفسه، ص ٢٠.
٣٥٧ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢.
٣٥٨ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ٧٩، والمزهر، ٢٧٦/١، وتفسير الألفاظ
الدخيلة، ص ١٣.
٣٥٩ - المعرب، ص ١١٥، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٤٣.
٣٦٠ - المعرب، ص ١٠٥.
٣٦١ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمزهر، ٢٧٦/١، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٤٣،
وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٢١.
٣٦٢ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمزهر، ٢٧٦/١.
٣٦٣ - المصدران نفسها.
٣٦٤ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ٣٣١، والمزهر، ٢٧٦/١، والألفاظ الفارسية
المعربة، ص ١٥١، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٧٣.
٣٦٥ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمزهر، ٢٧٦/١، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥٣.
٣٦٦ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥٥، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٧٤.
٢٦٧ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ٣٥٦، والمزهر، ٢٧٦/١، والألفاظ الفارسية
المعربة، ص ١٦٠، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٧٦.
٣٦٨ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ٣٥٦، والمزهر، ٢٧٦/١، وتفسير الألفاظ
الدخيلة، ص ٧٦.
٣٦٩ - أنظر المعرب، ص ٢٢٢، باب الطاء، طوسا.
٣٧٠ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١١.
٣٧١ - المعرب، ص ٤٣.
٣٧٢ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤.
٣٧٣ - المصدر نفسه.

وَيَلْسَم ٣٧٤ ، وَيَنْج ٣٧٥ ، وَرَاوَنْد ٣٧٦ ، وَشَيْم ٣٧٧ .

- فِي الْمَشْرُوسَات :

أَبَاب ٣٧٨ ، وَشَفْنَط أَوْ إِشْفَنْط أَوْ إِشْفَنْد ٣٧٩ ، وَانْرِق ٣٨٠ ، وَشَجِير ٣٨١ ،
وَجَادِي ٣٨٢ ، وَجَلَاب ٣٨٣ ، وَجَمْهَوِي ٣٨٤ ، وَجَلَنْجَبِين ٣٨٥ ، وَخَزَادَنِي ٣٨٦ ، وَخَنْدَرِس ٣٨٧ ،

٣٧٤ - وردت هذه اللفظة في الألفاظ الفارسية المعربة على أنها دا .

٣٧٥ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٢٧ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٣ .

٣٧٦ - وردت هذه اللفظة في الألفاظ الفارسية المعربة على أنها شجرة ، أما الدوا ،

فورد في باب الزاي : زراوند ، وفي تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٠ .

٣٧٧ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٤١ .

٣٧٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦ .

٣٧٩ - أدب الكاتب . تحقيق ص ٤٩٥ ، وفقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ١٨ ،

والمزهر : ٢٨٢ / ١ .

٣٨٠ - المعرب ، ص ٨١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٥ .

٣٨١ - المعرب ، ص ٩٣ .

٣٨٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٣٩ .

٣٨٣ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمعرب ، ص ١٠٦ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ ، والألفاظ الفارسية

المعربة ، ص ٤٢ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٠ .

٣٨٤ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٥ .

٣٨٥ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .

٣٨٦ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٥٣ .

٣٨٧ - أدب الكاتب ، ص ٤٩٥ ، والمعرب ، ص ١٢٤ .

- وخيديقون ٣٨٨ ، ودرياقة ٣٨٩ ، عوساطون ٣٩٠ ، وزجون ٣٩١ ، وسكجيين ٣٩٢ ، وغبرا ٣٩٣ ،
ومصطار ٣٩٤ ، وبيبة ٣٩٥ ، ووين ٣٩٦ .
- في الأواني والأوعية :
إبريق ٣٩٧ ، وباطية ٣٩٨ ، ويزين ٣٩٩ ، ووسر ٤٠٠ ، وكرة ٤٠١ ، وحب ٤٠٢ ، وخلقين ٤٠٣ ،
-
- ٣٨٨ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ .
٣٨٩ - المعرب ، ص ١٤٢ .
٣٩٠ - فقه اللغة ، ص ٣١٩ ، والمعرب ، ص ١٥٧ .
٣٩١ - أدب الكاتب ، ص ٤٩٥ ، والمعرب ، ص ١٦٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٧٧ ،
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٢ .
٣٩٢ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .
٣٩٣ - المعرب ، ص ٢٣٦ ، ووردت هذه اللفظة في الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١٥
على أنها شجرة ، ويصح الوجهان كما ورد في لسان العرب ، مادة : غير : ٦ / ٥ .
٣٩٤ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمعرب ، ص ٢٣١ .
٣٩٥ - ووردت هذه اللفظة في الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٨ على أنها دواء ، وهي
مرقية كما يقول إردى شير من : " مي أي الخمرين به أي سفرجل " .
٣٩٦ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٥٩ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧٦ .
٣٩٧ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢٣ ، والمزهر : ٢٧٥ / ١ ، والألفاظ الفارسية
المعربة ، ص ٦ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١ .
٣٩٨ - المعرب ، ص ٨٣ .
٣٩٩ - المصدر نفسه ، ص ٦٩ .
٤٠٠ - المصدر نفسه ، ص ٨٦ ، والمزهر : ٢٨٥ / ١ .
٤٠١ - المزهر : ٢٧٥ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٣٩ .
٤٠٢ - المعرب ، ص ١٢٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٥٠ .
٤٠٣ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٥ .

وراقسود ٤٠٤ ، وفنجان ٤٠٥ ، وقازوزة ٤٠٦ ، وقاقزة ٤٠٧ ، وقتقم ٤٠٨ ، وقواب ٤٠٩ ، وكوز ٤١٠ ،
ومكسوك ٤١١ ، وخوان ٤١٢ ، وسكرجة ٤١٣ ، وطبق ٤١٤ ، وطشت ٤١٥ ، وقصعة ٤١٦ ، وقوضرة ٤١٧ ،
ومسطح ٤١٨ .

-
- ٤٠٤ - المعرب ، ص ١٦٠ .
٤٠٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٤٩ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢١ ، وتفسير الألفاظ
الدخيلة ، ص ٥٣ .
٤٠٦ - المعرب ، ص ٢٧٤ .
٤٠٧ - المصدر نفسه ، ص ٢٧٣ .
٤٠٨ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٨ .
٤٠٩ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٣ .
٤١٠ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر ، ١ / ٢٧٥ .
٤١١ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٧ .
٤١٢ - المعرب ، ص ٣٢٤ .
٤١٣ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢٧ ، و ص ١٩٧ ، والمزهر ، ١ / ٢٧٥ ،
والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠ .
٤١٤ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر ، ١ / ٢٧٥ .
٤١٥ - المصدران نفسهما ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١٢ .
٤١٦ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، المعرب ، ص ٢٧٤ ، والمزهر ، ١ / ٢٧٥ .
٤١٧ - المعرب ، ص ٢٧٧ .
٤١٨ - المصدر نفسه ، ص ٣٢٤ .

- في الثياب :

أندراوود ٤١٩ ، وكت ٤٢٠ ، وتاخنج ٤٢١ ، وتبان ٤٢٢ ، وجوب ٤٢٣ ، وخزانق ٤٢٤ ، وداشن ٤٢٥ ،
ودلق ٤٢٦ ، وداج ٤٢٧ ، وواختج ٤٢٨ ، عززمانقة ٤٢٩ ، وسروال ٤٣٠ ، وسهور ٤٣١ ، وسنجاب ٤٣٢ ،
وطروش ٤٣٣ ، وطيلمان ٤٣٤ ، وفنك ٤٣٥ ، وقرطق ٤٣٦ ، وقلنسوة ٤٣٧ ،

- ٤١٩ - المعرب ، ص ٣٧ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢ .
٤٢٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٧ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٨ .
٤٢١ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ .
٤٢٢ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٧ .
٤٢٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٢ ، والمعرب ، ص ١٠١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٨ .
٤٢٤ - المعرب ، ص ١٢٧ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٥٤ .
٤٢٥ - المعرب ، ص ١٤٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٤ .
٤٢٦ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٥ .
٤٢٧ - المعرب ، ص ١٤٨ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٨ .
٤٢٨ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ .
٤٢٩ - المعرب ، ص ١٧١ .
٤٣٠ - المصدر نفسه ، ص ٧ ، ووردت في الألفاظ الفارسية المعربة في باب السين ، سريال ، ص ٨٨ ،
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٥ .
٤٣١ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ .
٤٣٢ - المصدران نفسها .
٤٣٣ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٤٦ .
٤٣٤ - المعرب ، ص ٢٢٧ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١٣ .
٤٣٥ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ .
٤٣٦ - المعرب ، ص ٢٦٤ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٤ .
٤٣٧ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٨ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٧ .

وقهـز ٤٣٨ ، وقوهي أو قوهية ٤٣٩ ، وكرياس ٤٤٠ ، ويلمق ٤٤١ .

- في التسيح والتديج :

أبركسم ٤٤٢ ، وإستبرق ٤٤٣ ، وتزج ٤٤٤ ، وتفتا ٤٤٥ ، وجوخ ٤٤٦ ، وحشرواني ٤٤٧ ،
ودمقس ٤٤٨ ، ودرياج ٤٤٩ ، وديبا ٤٥٠ ، وسرق ٤٥١ ، وسندس ٤٥٢ ، وفونيد ٤٥٣ ،

-
- ٤٣٨ - المعرب ، ص ٢٦٣ .
٤٣٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٤ .
٤٤٠ - المصدر نفسه .
٤٤١ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٦١ .
٤٤٢ - المعرب ، ص ٢٧ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٠ .
٤٤٣ - المعرب ، ص ١٥ ، والمزهر ، ٢٨٠ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠ ،
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣ .
٤٤٤ - المعرب ، ص ٤٧ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٩ .
٤٤٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٨ .
٤٤٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٢ .
٤٤٧ - المعرب ، ص ١٣٥ .
٤٤٨ - المعرب ، ص ١٥١ .
٤٤٩ - المصدر نفسه ، ص ١٤٠ ، وفقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر ، ٢٧٥ / ١ ،
والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٠ .
٤٥٠ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٠ .
٤٥١ - المصدر نفسه ، ص ٣٥ ، والمعرب ، ص ١٨٢ ، والمزهر ، ٢٨٠ / ١ ،
والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠ .
٤٥٢ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمعرب ، ص ١٨٢ ، والمزهر ، ٢٧٥ / ١ .
٤٥٣ - المعرب ، ص ٢٤٣ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١٩ .

وقماش ٤٥٤.

- في الأثاث:

أريكة ٤٥٥، وبردية ٤٥٦، وتخت ٤٥٧، وشؤدر ٤٥٨.

- في الحجارة الثمينة:

الماس ٤٥٩، وكلور ٤٦٠، وبيجاد ٤٦١، وجمان ٤٦٢، وسبح ٤٦٣، وزمرد ٤٦٤، فيروز
أو فيروزج ٤٦٥، ولعل ٤٦٦، ومرجان ٤٦٧، وياقوت ٤٦٨.

-
- ٤٥٤ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٥٨ .
٤٥٥ - المصدر نفسه، ص ٢، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٩ .
٤٥٦ - المعرب، ص ٤٢ .
٤٥٧ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٣٤، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ١٧ .
٤٥٨ - المعرب، ص ٢٠٥ .
٤٥٩ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٤ .
٤٦٠ - المصدر نفسه، ص ١٢، وفقه اللغة، ص ٣١٧، والمزهر: ١ / ٢٧٥ .
٤٦١ - فقه اللغة، ص ٣١٧ .
٤٦٢ - المعرب، ص ١١٥، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٤٥ .
٤٦٣ - المعرب، ص ١٨٣، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٨٣، وتفسير الألفاظ
الدخيلة، ص ٣٤ .
٤٦٤ - المعرب، ص ١٧٥، والمزهر: ١ / ٢٨٢، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣٢ .
٤٦٥ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمعرب، ص ٢٤٦، والمزهر: ١ / ٢٧٥،
والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢٢ .
٤٦٦ - المصدر نفسه، ص ١٤٢، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦٩ .
٤٦٧ - المعرب، ص ٣٢٩، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٤، وتفسير الألفاظ
الدخيلة، ص ٦٨ .
٤٦٨ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمعرب، ص ٣٥٦، والمزهر: ١ / ٢٧٥ .

- في المعانين ،

إبريز ٤٦٩ ، وأهن ٤٧٠ ، ووصاص ٤٧١ ، ورتببق ٤٧٢ ، ورتبجد ٤٧٣ ، ورتبنيخ ٤٧٤ ، وفالوذ
أو فالوذج ٤٧٥ ، وفبرس ٤٧٦ ، وقصدير ٤٧٧ ، وكبريت ٤٧٨ ، ولازورد ٤٧٩ .

٤٦٩ - المعرب ، ص ٢٣ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦ ، وتفسير الألفاظ
الدخيلة ، ص ١ .

٤٧٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٣ .

٤٧١ - الزهرة ، ٢٨٢ / ١ .

٤٧٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٨١ ، والمعرب ، ص ١٧٠ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٢ .

٤٧٣ - المعرب ، ص ١٧٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٧٦ ، وتفسير الألفاظ
الدخيلة ، ص ٣٢ .

٤٧٤ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٧٩ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ،
ص ٣٢ .

٤٧٥ - المعرب ، ص ٢٤٧ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢١ ،
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٤ .

٤٧٦ - نقح اللغة ، ص ٣١٨ ، والزهرة ، ٢٧٦ / ١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٥ .

٤٧٧ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٧ .

٤٧٨ - المعرب ، ص ٢٩٠ .

٤٧٩ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤١ ،

وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦١ .

- في الألسان :

أرجوان^{٤٨٠} ، وأشباني^{٤٨١} ، وسقم^{٤٨٢} ، ونقرمان^{٤٨٣} ، وجزبال^{٤٨٤} ، وقزبز^{٤٨٥} .

- في الألعاب :

دركلة^{٤٨٦} ، وسدر^{٤٨٧} ، وشطرنج^{٤٨٨} ، وكشج^{٤٨٩} ، ونبرد^{٤٩٠} .

- في الأعياد :

باغوت^{٤٩١} ، ودرنج^{٤٩٢} ، وسلاق^{٤٩٣} ، وشعانين^{٤٩٤} ، وتضح^{٤٩٥} ، فهـر^{٤٩٦} .

٤٨٠ - المعرب ، ص ١٩ ، والمزهر : ٢٧٩ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨ ،

وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢ .

٤٨١ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠ .

٤٨٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٥ ، والمعرب ، ص ٥٩ .

٤٨٣ - المعرب ، ص ٥٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٢٩ .

٤٨٤ - المعرب ، ص ١٠٢ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٠ .

٤٨٥ - المعرب ، ص ٢٧١ ، والمزهر : ٢٧٩ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٥ .

٤٨٦ - المعرب ، ص ١٥١ .

٤٨٧ - المصدر نفسه ، ص ٢٠١ .

٤٨٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٠٩ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠٠ ، وتفسير الألفاظ

الدخيلة ، ص ٤١ .

٤٨٩ - المعرب ، ص ٢٩٠ .

٤٩٠ - المصدر نفسه ، ص ٣٣٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٥١ ،

وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧٣ .

٤٩١ - المعرب ، ص ٥٧ .

٤٩٢ - المصدر نفسه ، ص ١٤٤ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٩ .

٤٩٣ - المعرب ، ص ١٩٦ .

٤٩٤ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٤١ .

٤٩٥ - المصدر نفسه ، ص ٥٢ .

٤٩٦ - المصدر نفسه ، ص ٥٣ .

ومهران ٤٩٧ ، وكيرف ٤٩٨ .

- في المواضع :

آخر ٤٩٩ ، واضطبل ٥٠٠ ، وإيوان ٥٠١ ، وإزجاه ٥٠٢ ، وبردان ٥٠٣ ، وستان ٥٠٤ ،
وتزيط ٥٠٥ ، بيعة ٥٠٦ ، وتأهورة ٥٠٧ ، وجوسق ٥٠٨ ، وخندق ٥٠٩ ، وخورنق ٥١٠ ،

- ٤٩٧ - المصدر نفسه ، ص ٧١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٧ .
٤٩٨ - المعرب ، ص ٣٤٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٥١ ،
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧٤ .
٤٩٩ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص .
٥٠٠ - المعرب ، ص ١٩ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣ .
٥٠١ - المعرب ، ص ١٩ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٣ ، وتفسير الألفاظ
الدخيلة ، ص ٥ .
٥٠٢ - المعرب ، ص ٧٥ .
٥٠٣ - المصدر نفسه ، ص ٤٧ .
٥٠٤ - المصدر نفسه ، ص ٥٣ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٢٢ ،
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧ .
٥٠٥ - المعرب ، ص ٧١ ، ووردت هذه اللفظة في الألفاظ الفارسية المعربة ،
ص ١٨ على أنها آلة طرب .
٥٠٦ - المعرب ، ص ٨١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٩ .
٥٠٧ - المعرب ، ص ٨٥ .
٥٠٨ - المصدر نفسه ، ص ٩٦ .
٥٠٩ - المعرب ، ص ١٣١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٥٧ ،
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٥ .
٥١٠ - المعرب ، ص ١٢٦ .

وفؤدوس^{٥١١}، وفنن^{٥١٢}، وقيطون^{٥١٣}، وكبيسة^{٥١٤}، ومارستان^{٥١٥}، ومج^{٥١٦}،
وهكر^{٥١٧}، وهيكـل^{٥١٨}.

- في الرتب والجماعات :

أبيل^{٥١٩}، وأشبذ^{٥٢٠}، وأسقف^{٥٢١}، وأطريخون^{٥٢٢}، ويطـريق^{٥٢٣}، وييسرم^{٥٢٤}،

-
- ٥١١ - المصدر نفسه ، ص ٢٤٠ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٠ .
٥١٢ - المعرب ، ص ٢٤٢ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥١ .
٥١٣ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ص ٢٧٢ ، والمزهر ، ١ / ٢٧٧ .
٥١٤ - المعرب ، ص ٨١ .
٥١٥ - المصدر نفسه ، ص ٣١٢ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٥ ،
وص ٣٣ في باب الباء ، بيمارستان .
٥١٦ - المعرب ، ص ٣١٠ .
٥١٧ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٣ .
٥١٨ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧٥ .
٥١٩ - المعرب ، ص ٣٠ .
٥٢٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٨ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٩ .
٥٢١ - المعرب ، ص ٣٥ .
٥٢٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٦ .
٥٢٣ - المصدر نفسه ، ص ٧٦ ، والمزهر ، ١ / ٢٧٦ .
٥٢٤ - المصدر نفسه ، ص ٨٠ .

بَيْذَق ٥٢٥ ، وتِلَام ٥٢٦ ، جَزَز ٥٢٧ ، وَجَزْدَبَان ٥٢٨ ، وَجِلْنِفَاط ٥٢٩ ، وَخَنْدَرِس ٥٣٠ ،
وَدَهْقَان ٥٣١ ، وَرَجَبَان ٥٣٢ ، وَزَنْدِيق ٥٣٣ ، وَزَرَر ٥٣٤ ، وَبَرْجَان ٥٣٥ ، وَبَزْزِيق ٥٣٦ ،
وَبَرْزَسَاء ٥٣٧ ، وَجَرَامِقَة ٥٣٨ ، وَجَوَق ٥٣٩ ، وَخُوز ٥٤٠ ، وَبَيَانِيَتَان ٥٤١ ، وَرُكْم ٥٤٢ ، وَسَبَاحَة ٥٤٣ ،

-
- ٥٢٥ - المصدر نفسه ، ص ٨٢ .
٥٢٦ - المصدر نفسه ، ص ٩١ .
٥٢٧ - المصدر نفسه ، ص ٩٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٣٩ .
٥٢٨ - المعرب ، ص ١١٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٣٩ .
٥٢٩ - المعرب ، ص ١١٢ .
٥٣٠ - المصدر نفسه ، ص ١٢٥ .
٥٣١ - المصدر نفسه ، ص ١٤٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٨ .
٥٣٢ - المعرب ، ص ١٥٩ .
٥٣٣ - المصدر نفسه ، ص ١٦٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨٠ .
٥٣٤ - المعرب ، ص ٧٦ .
٥٣٥ - المصدر نفسه ، ص ٧١ .
٥٣٦ - المصدر نفسه ، ص ٥٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٩ .
٥٣٧ - المعرب ، ص ٤٥ .
٥٣٨ - المعرب ، ص ٩٤ .
٥٣٩ - المصدر نفسه ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٩ .
٥٤٠ - المعرب ، ص ١٢٩ .
٥٤١ - المصدر نفسه ، ص ١٦١ .
٥٤٢ - المصدر نفسه ، ص ١٦٣ .
٥٤٣ - المصدر نفسه ، ص ١٨٣ .

وَعَنْكَرٌ ٥٤٤ ، وَقَفْجَرٌ ٥٤٥ ، وَقَهْرَمَانٌ ٥٤٦ ، وَقَيْرَوَانٌ ٥٤٧ ، وَكَزْكٌ ٥٤٨ ، وَجَبَّوسٌ ٥٤٩ ،
وَمَرْزِيَانٌ ٥٥٠ ، وَنَاطِرٌ ٥٥٠ ، وَنَسْتَقٌ ٥٥٢ ، وَنَسْطُورِيَّةٌ ٥٥٣ ، وَهَامَزٌ ٥٥٤ ، وَهَزِينٌ ٥٥٥ ،
وَهَزْمَانٌ ٥٥٦ ، وَهُودٌ أَوْ يَهُودٌ ٥٥٧ .

-
- ٥٤٤ - المصدر نفسه ، ص ٢٣٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١٤ .
٥٤٥ - المعرب ، ص ٢٥٣ .
٥٤٦ - المصدر نفسه ، ص ١٨٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٣٠ .
٥٤٧ - المعرب ، ص ٢٥٤ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٣١ .
٥٤٨ - المعرب ، ص ٢٨٩ .
٥٤٩ - المصدر نفسه ، ص ٣٢٠ .
٥٥٠ - المصدر نفسه ، ص ٣١٧ ، والألفاظ الفارسية
المعربة ، ص ١٤٥ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٩٩ .
٥٥١ - المعرب ، ص ٣٣٤ .
٥٥٢ - المصدر نفسه ، ص ٣٤٣ .
٥٥٣ - المصدر نفسه ، ص ٣٣٠ .
٥٥٤ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٢ .
٥٥٥ - المصدر نفسه ، ص ٣٥١ .
٥٥٦ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٠ .
٥٥٧ - المصدر نفسه .

- في الفلسفة والعلوم :

أستاذ ٨ ، وتلميذ ٥٥٩ ، وجغرافية ٥٦٠ ، وجواهر ٥٦١ ، ودكتور ٥٦٢ ، وديوان ٥٦٣ ،
لذوق ٥٦٤ ، وسجل ٥٦٥ ، وفلسفة ٥٦٦ ، وفهرس ٥٦٧ ، وقوطاس ٥٦٨ ، وكيمياء ٥٦٩ ، وهالة ٥٧٠ ،
وهزطقة ٥٧١ ، وهيولى ٥٧٢ .

-
- ٥٥٨ - المعرب ، ص ٢٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠ .
- ٥٥٩ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٨ .
- ٥٦٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٠ .
- ٥٦١ - المعرب ، ص ٩٨ ، والمزهر ، ٢٨٢/١ .
- ٥٦٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٣ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٧ .
- ٥٦٣ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٠ .
- ٥٦٤ - المعرب ، ص ١٥٧ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٧١ .
- ٥٦٥ - المعرب ، ص ١٩٤ .
- ٥٦٦ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٣ .
- ٥٦٧ - المصدر نفسه ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٢ .
- ٥٦٨ - المعرب ، ص ٢٧٦ .
- ٥٦٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٩١ ، والمزهر ، ٢٧٧/١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٩ .
- ٥٧٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٥٨ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧٥ .
- ٥٧١ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧٥ .
- ٥٧٢ - المصدر نفسه ، ص ٧٦ .

- في الأوزان والمكاييل ،

أَبْلَةٌ ٥٧٣ ، وإستار ٥٧٤ ، وأوقية ٥٧٥ ، وياقنة ٥٧٦ ، وزميل ٥٧٧ ، ونهار ٥٧٨ ،
وجريب ٥٧٩ ، وجوخان ٥٨٠ ، وجوليق ٥٨١ ، ودزينة ٥٨٢ ، ودوق ٥٨٣ ، ووطيل ٥٨٤ ،
وشوال ٥٨٥ ، وقنطار ٥٨٦ ، وقيراط ٥٨٧ ، وكيلجة ٥٨٨ .

-
- ٥٧٣ - المعرب ، ص ١٧ .
٥٧٤ - المصدر نفسه ، ص ٤٦ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢ .
٥٧٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥ .
٥٧٦ - المصدر نفسه ، ص ٧ .
٥٧٧ - المصدر نفسه ، ص ١٠ .
٥٧٨ - المعرب ، ص ٦٢ .
٥٧٩ - المصدر نفسه ، ص ١١١ .
٥٨٠ - المصدر نفسه ، ص ١١٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٧ .
٥٨١ - المعرب ، ص ١١٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٣ .
٥٨٢ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٧ .
٥٨٣ - المزهر ، ٢٨١/١ .
٥٨٤ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٧٣ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣١ .
٥٨٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٤٢ .
٥٨٦ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢٦٩ ، والمزهر ، ٢٧٦/١ ،
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٩ .
٥٨٧ - المعرب ، ص ٢٥٦ .
٥٨٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٩٢ .

- في الآلات :

أنبيق^{٥٨٩} ، وإزميل^{٥٩٠} ، وإستاج^{٥٩١} ، وأسطرلاب^{٥٩٢} ، وباسنة^{٥٩٣} ، وبزكار^{٥٩٤} ،
وخنجر^{٥٩٥} ، ودرهزة^{٥٩٦} ، وسطل^{٥٩٧} ، وصنجة^{٥٩٨} ، وقبان^{٥٩٩} ، وقسطاس^{٦٠٠} ،
وقنليل^{٦٠١} ، وكوس^{٦٠٢} ، وماج^{٦٠٣} ، ومقلد^{٦٠٤} ، ومنسا^{٦٠٥} ، ونوح^{٦٠٦} ، وهاون^{٦٠٧} أو هاون^{٦٠٧} .

-
- ٥٨٩ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٤ .
٥٩٠ - المصدر نفسه ، ص ٣٣ .
٥٩١ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٩ .
٥٩٢ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣ .
٥٩٣ - المعرب ، ص ٨٣ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٢٣ .
٥٩٤ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٢٥ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٩ .
٥٩٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٥ .
٥٩٦ - المعرب ، ص ١٥١ .
٥٩٧ - المصدر نفسه ، ص ١٩٣ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٥ .
٥٩٨ - المعرب ، ص ٢١٥ ، والمزهر : ٢٨١ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠٨ ،
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٦ .
٥٩٩ - المعرب ، ص ٢٧٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٤ ، وتفسير الألفاظ
الدخيلة ، ص ٥٤ .
٦٠٠ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢٥١ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .
٦٠١ - المعرب ، ص ٢٥١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٧ .
٦٠٢ - المعرب ، ص ٢٨٨ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٠ ، وهي كما ورد في الشرح
آلة طب .
٦٠٣ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٣ .
٦٠٤ - المعرب ، ص ٣١٤ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٧ .
٦٠٥ - المعرب ، ص ٣٢٤ .
٦٠٦ - المصدر نفسه ، ص ٣٣٥ .
٦٠٧ - المصدر نفسه ، ص ٣٤٦ .

أزغن ٦٠٨ ، وزرط ٦٠٩ ، وجفك ٦١٠ ، وشبابة ٦١١ ، وشبور ٦١٢ ، وصنج ٦١٣ ، وطنبور ٦١٤ ،
وزرطبة ٦١٥ ، وكسجة ٦١٦ ، وكوبة ٦١٧ ، وناي ٦١٨ ، ووئج ٦١٩ ، ووئ ٦٢٠ .

-
- ٦٠٨ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢ .
٦٠٩ - المصدر نفسه ، ص ٨ .
٦١٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٢ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٦ .
٦١١ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٧ .
٦١٢ - المعرب ، ص ٢٠٩ .
٦١٣ - المصدر نفسه ، ص ٢١٤ .
٦١٤ - المصدر نفسه ، ص ٢٢٥ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٤٧ .
٦١٥ - المعرب ، ص ٢٣٤ .
٦١٦ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٤ .
٦١٧ - المعرب ، ص ٢٩٥ .
٦١٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٥٦ .
٦١٩ - المعرب ، ص ٣٤٤ .
٦٢٠ - المصدر نفسه .

- في البناء :

أجر ٦٢١ ، وأنج ٦٢٢ ، وإسفيداج ٦٢٣ ، وترعة ٦٢٤ ، ورهص ٦٢٥ ، وزمبين ٦٢٦ ،
فريج ٦٢٧ ، وسجّيل ٦٢٨ ، وسرادق ٦٢٩ ، وسرداب ٦٣٠ ، صاروج ٦٣١ ، وطاق ٦٣٢ ،
وطوب ٦٣٣ ، وطوكة ٦٣٤ ، وقرقس ٦٣٥ ، وقزميسد ٦٣٦ .

-
- ٦٢١ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢١ ، والمزهر ، ٢٨٢ / ١ .
- ٦٢٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٩ .
- ٦٢٣ - المصدر نفسه ، ص ١٠ .
- ٦٢٤ - المعرب ، ص ٩٦ .
- ٦٢٥ - المصدر نفسه ، ص ١٦٠ .
- ٦٢٦ - المصدر نفسه ، ص ١٧٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٧٨ .
- ٦٢٧ - المعرب ، ص ١٦٩ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨٢ .
- ٦٢٨ - المعرب ، ص ١٨١ .
- ٦٢٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٠٠ .
- ٦٣٠ - المصدر نفسه ، ص ١٩٩ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨٩ .
- ٦٣١ - المعرب ، ص ٢١٣ .
- ٦٣٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٢٩ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١٤ .
- ٦٣٣ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٤٧ .
- ٦٣٤ - المعرب ، ص ٢٢٩ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ .
- ٦٣٥ - المعرب ، ص ٢٧٠ .
- ٦٣٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٥٤ .

- في الحيوانات :

- إشغنج ٦٣٧ ، وأهو ٦٣٨ ، وأوس ٦٣٩ ، وسرق ٦٤٠ ، ويذج ٦٤١ ، وجاب ٦٤٢ ، وجاموس ٦٤٣ ،
وجوذر ٦٤٤ ، ودهانج ٦٤٥ ، وومكة ٦٤٦ ، ووزندبيل ٦٤٧ ، وفندان ٦٤٨ ، وفرانق ٦٤٩ ،
وقنق ٦٥٠ ، ووبر ٦٥١ .

- في الدواب :

- جرباء ٦٥٢ ، وحرذون ٦٥٣ ، وقزير ٦٥٤ .

-
- ٦٣٧ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣ .
٦٣٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٣ .
٦٣٩ - المصدر نفسه .
٦٤٠ - المصدر نفسه ، ص ٢١ ، والمعرب ، ص ٤٥ .
٦٤١ - المعرب ، ص ٥٨ .
٦٤٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٣٧ .
٦٤٣ - المعرب ، ص ١٠٤ .
٦٤٤ - المعرب ، ص ١٠٤ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٣٩ .
٦٤٥ - المعرب ، ص ١٥٤ .
٦٤٦ - المصدر نفسه ، ص ١٦٢ .
٦٤٧ - المصدر نفسه ، ص ١٧٦ .
٦٤٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٤٥ .
٦٤٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٣٩ .
٦٥٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٢ .
٦٥١ - المصدر نفسه ، ص ٦٢ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٨ .
٦٥٢ - المعرب ، ص ١١٨ .
٦٥٣ - المصدر نفسه .
٦٥٤ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٩ .

- في الطيور -

بارجه ٦٥٥ ، وياز ٦٥٦ ، وياشيق ٦٥٧ ، وبغاه ٦٥٨ ، وكتة ٦٥٩ ، وتدج ٦٦٠ ، وراميق ٦٦١ ،
فوسج ٦٦٢ ، وسوزانيق ٦٦٣ ، وشاهين ٦٦٤ ، وطاوس ٦٦٥ ، وقبج ٦٦٦ ، وقركس ٦٦٧ ، وكوز ٦٦٨
وكار ٦٦٩ .

-
- ٦٥٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦ .
٦٥٦ - المصدر نفسه ، ص ٧ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٥ .
٦٥٧ - المعرب ، ص ٦٣ ، والمزهر : ٢٨١ / ١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦ .
٦٥٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٦ .
٦٥٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٤ ، والمعرب ، ص ٦٤ .
٦٦٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٣٤ .
٦٦١ - المعرب ، ص ١٦٢ .
٦٦٢ - المصدر نفسه .
٦٦٣ - المصدر نفسه ، ص ١٨٦ ، والمزهر : ٢٧٩ / ١ .
٦٦٤ - المعرب ، ص ٢٠٨ .
٦٦٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٢٥ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٤٩ .
٦٦٦ - المعرب ، ص ٢٦١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٥ .
٦٦٧ - المعرب ، ص ٢٦٦ .
٦٦٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٨٠ .
٦٦٩ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٤ .

- في الاسماء :

جوفّي أو جوفيا^{٦٧٠} ، وسِكور^{٦٧١} ، وشبوط^{٦٧٢} ، وقريدس^{٦٧٣} .

لا يسعنا إلا أن نتوقف عند هذه الدفعة الغزيرة والمتنوعة جدًا من الالفاظ

المعربة والتي تكاد تشكل معجما خاصا ، فنلاحظ استمرارية تفاعل العربية في الاخذ والعطاء ، اذ كانت تستوعب ما تحتاج اليه من الالفاظ اعجمية ، تهذبها ، وتبلورها لتجانس ونسيجها ، فتغتني هي بها ، وتغني لغات أخرى .

وهنا تجدر الاشارة الى أن جزءا من تلك الالفاظ المعربة سقط تداوله

اليوم اما لصعوبة التلفظ به ، أو لزوال مسماه ، ومن الامثلة على ذلك :

بقسماط^{٦٧٤} اذا استبدلت بسكوت ، وغيرها من الالفاظ تدل على المآكل

كأسفيداج^{٦٧٥} ، وهبط^{٦٧٦} ، وخوذاب^{٦٧٧} . كذلك انقرضت الالفاظ تدل على أنواع من

الملابس مثلا : خزرانق^{٦٧٨} ، وراختح^{٦٧٩} ، وزومانقة^{٦٨٠} .

هذا في حين أن الالفاظ كثيرة بقيت حية على مرور الزمن ، وولدت الالفاظا

-
- ٦٧٠ - المعرب ، ص ١٦٣ .
٦٧١ - تفسير الالفاظ الدخيلة ، ص ٣٦ .
٦٧٢ - المعرب ، ص ٢٠٧ .
٦٧٣ - تفسير الالفاظ الدخيلة ، ص ٦٠ . ٦٧٤ - الالفاظ الفارسية المعربة ، ص ٢٥ .
٦٧٥ - المصدر نفسه ، ص ١٢ . ٦٧٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٩ .
٦٧٧ - نقح اللغة ، ص ٣١٧ .
٦٧٨ - المعرب ، ص ١٢٧ ، والالفاظ الفارسية المعربة ، ص ٥٤ .
٦٧٩ - نقح اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر ، ١ / ٢٧٥ .
٦٨٠ - المعرب ، ص ١٧١ .

بفعل الاشتقاق ، مثلا من بنسج ٦٨١ ، وسندس ٦٨٢ ، وفيروز ٦٨٣ ، ولازورد ٦٨٤ جرت
التعابير : غيم بنفسجية قبيل المغيب ، ومرج سندسي ، ونسج فيروزي ، وأزرق لازوردي ،
ومن برنامج ٦٨٥ جرى التعبير بمرج الاعمال ، أو بمرج الحاسوب ، ومن بلور ٦٨٦ جرى
التعبير تبلورت الافكار ، ومن جورب ٦٨٧ جرى التعبير تجرّب ، ومن ديباج ٦٨٨ جرى
التعبير دَبَّج المقالة .

-
- ٦٨١ - المصدر نفسه ، ص ٧٩ ، وتفسير الالفاظ الدخيلة ، ص ١٢ .
٦٨٢ - المعرب ، ص ١٧٧ .
٦٨٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٤٦ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ ، الالفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٢ .
٦٨٤ - الالفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤١ .
٦٨٥ - المصدر نفسه ، ص ١٥ ، وتفسير الالفاظ الدخيلة ، ص ٦ .
٦٨٦ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ ، وتفسير الالفاظ الدخيلة ، ص ١٢ .
٦٨٧ - المعرب ، ص ١٠١ ، الالفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٨ ، وتفسير الالفاظ الدخيلة ، ص ٢٢ .
٦٨٨ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمعرب ، ص ١٤٠ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ ، والالفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٠ .

الختام

في نهاية بحثنا حول " المعرب في المصادر العربية " نستخلص الأمر الآتية :

- أن الألفاظ المعربة أتت لتواكب التطور الحضاري الذي خضع له العرب أثناء احتكاكهم بالشعوب المجاورة ، وكان من شأنها أن تُسد الحاجة التي برزت في مجالات كثيرة ، كجمال الدولة والحرب ، وطرق العيش بما في ذلك الملابس ، والمأكل ، والمشروبات ، ووسائل الترفيه ، وأسماء الطيور ، والحيوانات ، والأعشاب ، هذا بالإضافة إلى شؤون الفلسفة ، والعلم ، والدين .

- أننا لا نتمكن من تعيين زمان محدد لدخول الألفاظ المعربة العربية ،

فبعض هذه الألفاظ في الشعر الجاهلي ، وبعضها ورد ذكره في القرآن ، وبعضها الآخر تناقله الثعالبي ، وابن دريد ، والجواليقي ، والسيوطي ، وغيرهم .

- أن الألفاظ المعربة الواردة في القرآن أثارت جدلا بين فريقين متعارضين ، فريق

يعتبرها عربية عرياء ، وفريق آخر يعتبرها أعجمية ، تناقلها العرب في كلامهم وأندمجت في لغتهم ، فهي إذن معربة .

- أن العرب لم يقتصروا في توليد الألفاظ على الأشتقاق والنحت ، بل لجأوا

في أحيان كثيرة إلى التعريب . وقد تنبه إلى هذا الأمر في هذا العصر سليمان البستاني

معرب الإلياذة ، فقال : " وكان شغف العرب بلغتهم يدفعهم إلى الحرص عليها ومباراة

الأعاجم بها ، فما بدت لهم شجرة إلا وسدوها ، ولا حيلة إلا وزينوها بها ، حتى إنه لم يكن

ينقل على طباعهم أن ينقلوا إليها مئات من الألفاظ الأعجمية ، ثم ردوها إليهم ألونا مؤلفة" ^١ .

وفي هذا السياق يقول جرجي زيدان في تاريخ اللغة العربية : إن أكثر ما أدخله العرب إلى لغتهم من الألفاظ الأجنبية لم يكن له ما يقوم مقامه في لسانهم ، على أن كثيرا منه كانت له عندهم أسماء مشهورة . . . لا يبعد أن يكون بعضها دخيلا أيضا ، فغلب استعمال الدخيل الجديد وأهل القديم . من ذلك أن العرب كانوا يُسمون الإبريق تامورة . . . والهاون منحاز أو مهران . . . والجاسوس الناطس ، والثوت الفرصاد . . . والكوسج الإنط ، والبانزنجان الأنب ، والرصاص الصرفان ، والخيار القند . . .^٢ وقد أهل العرب ، عن قصد أو بظرفية عنوية ، هذه الألفاظ العربية وأستعاضوا عنها بكلمات معربة جديدة ، و"إنما هو قاموس التمر يقضي عليهم بذلك"^٣ .

- أن الألفاظ المعربة أغنت اللغة بفردات جديدة من أسماء وأفعال ، سبق أن ورد ذكرها في مجرى هذا البحث . وقد أسهمت هذه الألفاظ المعربة المتداولة بين الناطقين بالفساد ، في نمو العربية وتطورها ، وتبقى وسيلة صالحة للتعبير حتى عصرنا الحاضر ، بخلاف لغات سامية أخرى كالآرامية والآشورية .

- أن العربية بالرغم من احتضانها ألفاظا أعجمية كثيرة ، بقيت محافظة على خصائصها الصوتية ، إذ إنها أخضعت تلك الألفاظ لمعاييرها وأحكامها ، فتصرفت بها في الغالب كما لو كانت عربية .

- أن العربية ، بعدما أصابها من ركود وتقهقر ، وذلك نتيجة لتأخر بنيتها إبان عصور الانحطاط ، تسترجع حيويتها شيئا فشيئا ، ونراها اليوم تستأنف مسيرة التوليد

٢ - تاريخ اللغة العربية ، ص ٤٧ .

٣ - المصدر نفسه .

عبر الوسائل المعروفة ، من اشتقاق وقياس ونحت وتعريب ، مواجهة التحدي الكبير فسي
عالم طانح بالأكشافات والآلات ، متطور جدًا في ضروب العلم ، ومتنوع جدًا في طرق
العيش وأسباب الترفيه ، فعلى أبناء العربية أن يعوا هذا التحدي ، ويبقوا في يقظة
ما يهددهم . وهذا الموضوع مما تحاشينا الخوض فيه في هذا البحث لأنه مستقل
برأسه ، وأملنا أن يكون في بحثنا بعض الفائدة لمن أراد أن يدرس وسائل التعريب
وضوابطه في الألفاظ التي ما برحت تدخل عربيتنا على نحو مطرد .

المصادر والمراجع

- ابن جنس ، أبو الفتح الخصائص . تحقيق محمد عبد الله الشجاء ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٥٢ .
- ابن حنون ، عبد الله بن الحسين ، باسناده الى ابن عباس . كتاب اللغات في القرآن . تحقيق صلاح الدين المنجد ، مطبعة الرسالة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٤٦ .
- ابن دريد ، أبو بكر . جمهرة اللغة . تحقيق رمزي بعلبكي ، دار العلم للملايين ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٨٧ - ١٩٨٨ .
- ابن الرومي ، علي بن العباس . ديوان ابن الرومي . تحقيق محمد شريف سليم ، مطبعة الهلال ، القاهرة ، ١٩١٧ .
- ابن سعد . الطبقات الكبرى في البدرين في المهاجرين والأنصار . دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٧ .
- ابن عطية ، أبو محمد بن غالب . المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز . تحقيق أحمد صادق الملاح ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
- ابن قتيبة ، أبو محمد . أدب الكاتب . تحقيق محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- ابن منظور ، أبو الفضل ، جمال الدين . لسان العرب . دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٦ .
- أبو تمام ، حبيب بن أوس . ديوان أبي تمام . شرح الخطيب التبريزي ، تحقيق محمد عبده عزّام ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥١ .

- أبو نواس، الحسن بن هاني . ديوان أبي نواس . دار صادر، بيروت .
- الأسد، ناصر الدين . مصادر الشعر الجاهلي . دار المعارف، الطبعة السادسة، القاهرة، ١٩٨٢ .
- الأعمش، ميمون بن قيس . ديوان الأعمش . دار صادر، بيروت، ١٩٦٠ .
- أمين، أحمد . نجر الإسلام . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الطبعة الرابعة، القاهرة، ١٩٤١ .
- ضحى الإسلام . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٣٨ .
- البستاني، سليمان . إلياذة هوميروس . مطبعة الهلال، مصر، ١٩٠٤ .
- تيزي، فؤاد . في أصول اللغة والنحو . دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٦٩ .
- الثعالبي، أبو منصور . فته اللغة . دار الكتب العلمية، بيروت .
- الجزائري، الشيخ طاهر بن علامة . كتاب التقريب لأصول التعريب . المكتبة والمجلة السلفية، مصر .
- الجواليقي، أبو منصور . المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم . تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦١ هـ .
- الجوهرى، أبو نصر . الصحاح . تحقيق عبد العطار، دار العلم للملايين، الطبعة التاسعة، بيروت، ١٩٧٠ .
- الخليل بن أحمد . مقدمة العين . القسم الذى شرحه الأب أنستاس الكرملي .
- دمشقية، عفيف . " اللغة وباب الاجتهاد "، الفكر العربي المعاصر . صيف ١٩٨٤، عدد رقم ٣٠، ص ٢٩ - ٣٠ .

- الرافعي ، مصطفى صادق . تاريخ آداب العرب . مطبعة الأخبار ، مصر ، ١٩١١ .
- الزبيدي ، مرتضى . تاج العروس . تحقيق عبد الستار أحمد الفراج ، سلسلة التراث العربي ، مطبعة الكويت ، الكويت ، ١٩٦٥ .
- زيدان ، جرجي . تاريخ اللغة العربية . دار الحدائق ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٨٠ .
- السيوطي ، جلال الدين . الإتقان في علوم القرآن . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٦٧ .
- الزهري في علم اللغة وأنواعها . تحقيق محمد جاد المولى ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، علي محمد البجاوي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- المهدّب فيما وقع في القرآن من المعرّب . تحقيق سمير حسين حلي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٨٨ .
- شير آدى . الألفاظ الفارسية المعرّبة . الطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٠٨ .
- صالح ، صبحي . دراسات في فقه اللغة . دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٣ .
- العجاج . ديوان العجاج . تحقيق عبد الحفيظ السلطي ، مكتبة اطلس ، دمشق ، ١٩٧١ .
- علويه ، نعيم . "حول التطور اللغوي والتاريخي" ، الفكر العربي المعاصر . صيف ١٩٨٤ ، عدد رقم ٣٠ ، ص ١٠١ - ١١٢ .
- العنيسي ، طويبا . تفسير الألفاظ الدخيلة في العربية مع ذكر أصلها بحروفه . ١٩٠٩ .
- القرشي ، أبو زيد . جمهرة أشعار العرب . المطبعة الرحمانية ، مصر ، ١٩٢٦ .
- اليازجي ، ناصيف . العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب . المطبعة الأدبية ، بيروت .

• ياقوت، الرومي • معجم البلدان • دار صادر، بيروت، ١٩٥٥ - ١٩٥٧

- Baalbaki, Ramzi. Dictionary of Linguistic Terms. 1st edition, Dar el-Ilm Lilmalayin, Beirut, 1990.
- Cohen, D. "Arabe, Langue Arabe", Encyclopaedia Universalis. 13^{eme} édition, Paris, 1977, vol. no 2, pp. 196-201.
- Renan, Ernest. Histoire Générale Des Langues Sémétiques. Michel Lévy Freres, Libraires Éditeurs, 4^{eme} édition, Paris.
- Rousseau, Jean Jacques. "Essai sur l'Origine des Langues", L'Ecole des Lettres. Sept. 1987, no 15, pp. 54-63.